هذا الاسبوع

40 صفحة

العدد 114

شيحان

سياسية . اجتماعية . اسبوعية

السبت 13 ـ 19 كانون اول 1986

SHIHAN AL JADID

أغرب لص في عمان أمين ومهذب ومحترم





جمال يقول: الحمد لله

نزار الهنداوي جاسوس لإسرائيل

تفاصيل جديدة عن مخطط الانقلاب بمصر

آكل لحوم البشر يمثل امام القضاء

شيحان

SHIHAN AL JADID

المحطة الأخيرة ...



هالة صدقي سحر الشرق وعبير الغرب

نتوقف في محطتنا الاخيرة هذا الاسبوع عند النجمة المحبوبة هالة صدقي بطلة مسلسل قلوب بيضاء الذي شاهده مؤخرا الجمهور الاردني من خلال الشاشة الصغيرة.

وهالة صدقي ذات الابتسامة التي لا تختفي ابدا من على شفتيها الا عندما يطلب المخرج ذلك وهي فعلا ذات قلب ابيض فانه قلب طفل وليد وذات ملامح جميلة يذوب فيها سحر الشرق بجمال الغرب.. فتاة جميلة يختلط دفء الشمس باطلالة القمر ويمتزج فيها سكون الليل بحيوية النهار.. وهالة صدقي ذات جمال آسر اخاذ يتسلل الى القلوب فيتربع على عرشها ويمتلك عنانها.. ولا نملك لهذا السحر ردا ولا دفعا.

وقد استغل المخرجون هذا الجمال فاسندوا لهالة صدقي بعض ادوار الاغراء الذي تقول عنه هالة صدقي.

ـ النقاد هم الذين اعتبروا ادواري في «رحلة المليون» و«الافيال» ادوار اغراء.. وانا اوافقهم على ذلك.. ولكن حتى هذا الاغراء ليس فيه شيء من الابتذال ولا دغدغة حواس المراهقين وليس فيه ما يثير الغرائز فانا لا احترم هذا اللون من الاغراء.. ولكن احب الاغراء الذي يخدم مضمون العمل الفني

* من احب الممثلات اليك؟

ـ الحقيقة احب «مارلين مونرو» الشرق الفنانة هند رستم واتمنى اعادة تمثيل ادوارها بلون جديد ولكني خائفة من ثورة الجمهور والنقاد واتهامهم لي بانني اقلد.. وعلى فكرة انا حزينة جدا لاعتزال هند رستم للفن.

* ومن تحبين غير هند رستم؟

ـ سعاد حسني.. احبها اموت فيها، واعشق كل ادوارها مهما كان رأي النقاد في هذه الادوار.

* اذا عرض عليك تمثيل دور لسعاد حسني او دور لهند رستم فاي الدورين تفضلين.

ـ بصراحة اخاف من الاثنين.. لا احب صراع العمالقة فكلتاهما فنانتان قديرتان.

* سمعنا انك ستتزوجين من الوسط الفني.

ـ اشاعة.. فانا شخصيا لا افضل الزواج من الوسط الفني.. لان الفنان ليس ملكا لنفسه.. بل ملك للجمهور وللعمل الفني ذاته.. فاذا كان كلا الزوجين ليسا ملكا لنفسيهما فماذا يعطي كل زوج للآخر.. وماذا يعطي الاثنان للبيت والاولاد؟

* ولكن هناك زيجات ناجحة.

ـ لا تصدق.. البيوت اسرار.

* من الممثل الذي تحبين التمثيل معه؟

ـ انه غير موجود.

* لماذا؟

ـ لانه رحل عن الدنيا.. انه العظيم نجيب الريحاني.

* ما هو اعلى اجر تقاضته هالة صدقي؟

ـ حب الجمهور.

* ما هو العمل الفني الذي تقومين به حاليا.

ـ مسلسل «ينابيع النهر» وسوف يكون مفاجأة فنية لانه يقدمني في ثوب جديد.

* ما هو الدور الذي سوف تقومين به؟

ـ لا تسبق الاحداث.. الم اقل انه مفاجأة!!

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسه، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما. الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece100Dr; Italy 2500Li; Kenya 20Shs; Liberia 2$; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan 20R; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

الى اللقاء

د. رياض الحروب



التنفيس

هل تعلم يا عزيزي ان الكثير ما تنفتح قريحته ويفرج عن نفسه، وعن كبته دائما في دورات المياه العمومية.

قلت ماذا تعني يا صديقي.. وماذا تقصد؟

قال مثلما سمعت تماما. اني مقتنع ومتاكد بالرغم من عدم كوني اخصائيا في علم النفس. انا يا صديقي نفرج عن همومنا، ونحن كنا في حياتنا اليومية بداخل دورات المياه العامة. لانه يبدو انا نجد انفسنا في تلك اللحظات بعد ان نختلي داخل اربعة جدران وبعد ان نكون قد اصبحنا انصاف عرايا.

قلت: هلا شرحت لي اكثر يا عزيزي، واوضحت افكارك عن نظرياتك الجديدة في علم النفس؟

قال: بكل بساطة ووضوح كلنا يدخل دورات المياه العامة، وكلنا يعرف ان بقاء اي شخص داخلها لدقائق لا يبرره اصطحاب الصحف او المجلات لقراءتها حتى يجد فرصة لانه يجد نفسه امام مجلة حائط مكتوب عليها جميع الشعارات، وكافة العناوين وحتى جميع القضايا التي تكتب عنها الصحف سواء اكانت سياسية او اجتماعية او ثقافية. وقد بدا لي ان هنالك الكثير من الناس لا يلجأ لوسائل الاعلام لتعبر من خلالها عن الافكار والمقترحات، وتجدهم يمارسون هذا الحق بداخل دورات المياه حيث يكتبون ما يحلو لهم من هذا او ذاك. وواضح ايضا انهم يحسون بغربة عندما يقوم احدهم بسب ابو فلان او ابن فلان علانا ممن لا يتفق معهم في اتجاهاتهم واهوائهم

قلت له وماذا ايضا يا صديقي هل مارست حقك في التعبير عن وجهة نظرك هناك؟

ابتسم صديقي ثم اردف قائلا نعم. ولقد حاولت الرد على احدهم لكوني قد اختلفت معه في الرأي حول موضوع سياسي. ولقد حاولت ان افسر له وجهة نظري باسلوب ديمقراطي وبعيدا عن التجريح والتشهير

قلت وهل هناك تجريح وتشهير على مجلات الحائط هذه؟

قال. نعم اؤكد لك انك تمارس حريتك ضد الآخرين وتكتب ما تشاء وتقول ما تريد دونما سؤال من هذه الجهة او محاسبة من تلك. ثم اني أعرف انك ستسألني عن نوع هذه الديمقراطية. ولذا فاني اقول لك لقد اسميتها «ديمقراطية التنفيس».

سألت ولكن كيف نوفق على مقالاتك هذه يا صديقي؟

قال لي وهو يهم بالخروج من المكتب ضاحكا بسيطة اني اسحب «السيفون» ليس الا. فتجرف المياه امامها كل شيء

اوراق اردنية

انتصار جديد للدبلوماسية الاردنية في اوروبا

احباءنا

كعادة قراءنا الاعزاء الذين لا يخذلوننا ابـــدا.. بادروا بالاتصال بنا فور صدور الجريدة يوم السبت الماضي تحمل على صدر صفحتها الاولى قصة الشاب جمال راجح «من بيت نتيف» الذي دفن شقيقته بعد ملحمة درامية قاسية عجز خلالها عن توفير نفقات علاجها بل وحتى نفقات دفنها.

ولقد ابدى القراء استجابة كريمة فاقت كل توقع وانتظار.. اثبتوا معها من جديد انهم بحق دعامتنا الرئيسية عبر مسيرتنا الشاقة، وانهم الصورة المشرفة والمضيئة والوجه الخير لهذا البلد الطيب.

وعندما ذهبنا الى «جمال» حاملين اليه العروض الكثيرة والمتباينة التي وصلت الينا.بعضهم يعرض مساعدة مادية وعينية، وبعضهم يعرض على «جمال» الاقامة معهم في مساكنهم. وآخرون قدموا له وظيفة مناسبة يتعيش منها وفي الوقت نفسه تلائم حالته الصحية الحرجة.

ونقول بغير تجاوز.. اننا وجدنا «جمال» انسانا مختلفا تماما عن ذلك الذي جلسنا معه اول مرة .مبتسما،متفائلا،سعيدا،بهذا الفيض من المشاعر الدافئة التي قدر له ان ينعم بها مؤخرا بعد طول معاناة.

ونحن اليوم لا يسعنا الا ان نتقدم بالنيابة عن انفسنا وبالاصالة عن جمال.. بخالص الشكر والامتنان لكل من تفضل باعادة البسمة لهذا الانسان الحزين..

فهنيئا «لجمال».
هنيئا «لشيحان» بقرائها.
وعلى المحبة دائما نلتقي.

التحرير

وسط هذا الجدب السياسي العربي المحل؛ تلوح خلف ذلك الستار الضبابي الكثيف الذي غلف النفسية العربية، بانسجة اليأس والاحباط والقنوط بوادر نبت اخضر يانع، طالما زرعت بذرته الدبلوماسية الاردنية النشطة على امتداد هذا العام في الساحة الاوروبية.

فلقد افرزت القمة الاوروبية الاخيرة في لندن، ما يمكن ان يعتبر بداية مؤشر جديد، في تحول جذري للموقف الاوروبي من خانة السلبية، الى الاضطلاع بدور ايجابي في معالجة قضايا منطقة الشرق الاوسط، والتي من الممكن ان تصيب تفاعلاتها الجسد الاوروبي نفسه، بحكم علاقة الجوار الجغرافي، والارتباط التاريخي والحضاري ومجمل العلاقات الاقتصادية المتميزة التي تربط القارة الاوروبية، باقطار الوطن العربي.

ولما كان الهم الاوروبي الراهن، هو معالجة ميكانيكية العنف والدم، فان من الطبيعي ان تطرق القمة الاوروبية جذور العنف سواء كان في اوروبا نفسها، او في منطقة الشرق الاوسط المجاوره المتميزة باضطراب رياح العنف الهوجاء فيها والتي لا بد ان تؤثر على المحيط الجغرافي فيها وخاصة اوروبا التي تلفح وجهها الآن رياح العنف.

من هذا المدخل تطرقت القمة الاوروبية، الى ضرورة اعطاء زخم اوروبي فعال ومؤثر لتنشيط دورها في معالجات قضية الشرق الاوسط، خاصة وان عام ٨٦ تميز بانه كان عام الثلاجة في الشرق الاوسط، وان اوروبا لا يمكن ان تعفي نفسها عن تحمل مسؤوليتها اتجاه هذه النتيجة.

ولقد اكد تقرير جيفري هاو، وزير الخارجية البريطاني، امام القمة الاوروبية على هذه الحقيقة حين قال: ان الـــدور الاوروبي كان محدودا وانهم لم يعثروا على العناصر الضرورية لصياغة اية تسوية من خلال خطوات ميدانية في الخليج او في فلسطين.

وهذا العقم الاوروبي، لطالما لمسته الدبلوماسية الاردنية فانطلقت تتحرك وسط العواصم الاوروبية تشرح ابعاد المواقف المضطربة في الشرق الاوسط، وتحذر من مخاطرها التي تصيب شعوب اوروبا مثلما تصيب شعــوب المنطقـــة باسرهـــا، وراحت الدبلوماسيـــة الاردنية تضع المفاتيح في الاقفال الاوروبية المعطوبة وترسم لاوروبا مخارج ومنطلقـــات التحـــرك الاوروبي، حتى لا تبقى واشنطن وحدها منفردة في الحل والربط والضبط في المنطقة تقيم الوقائع السياسية بما يتفق مع مصالحها الانانية الضيقة، والتي ربما تتناقض مع المصالح الاوروبية فيما يخص منطقة الشرق الاوسط بالتحديد.

من هنا قام جلالة الملك حسين بزيارته مؤخرا الى بريطانيا، في شهر تشرين الاول اكتوبر الماضي، حيث التقى مع السيدة تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية مرتين، في نفس الوقت الذي اوعز فيه جلالة الحسين للسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بالقيام بتحرك مماثل نحو العواصم الاوروبية حيث زار كلا من بون ثم لندن، ثم باريس وهي العواصم المؤثرة في صنع القرار الاوروبي.

وكان محور التحرك الدبلوماسي الاردني يرتكـــز على الاسانيـــد والمرتكزات التالية:

اولا: شرح ابعاد الخطر الناجم عن وضع العراقيل امام عجلات المؤتمر الدولي الذي يعتبر وما زال، الفرصة الاخيرة للسلام، وهـــي عراقيل تتعمد كل من تل ابيب وواشنطن وضعها حتى تكسب عامل الزمن في ترسيخ وقائع الاحتلال، وتعطيل حركة السلام، بل واجهـــاض السلام نفسه في المنطقة، مع ما يجره ذلك من مخاطر تنسحب على دول وشعوب المنطقة، والمحيط الجغرافي المجاور لها، وخاصة اوروبا.

ومن هنا استثارت الدبلوماسية الاردنية همة اوروبا، علها تقوم بدفعة قوية للسلام من خلال بعث الروح، وصب دماء جديدة في الشرايين المتصلبة لفكـــرة المؤتمر الدولي. وقد اتى هذا التحـــرك الدبلوماسي الاردني اكله في ظهور المبادرة الفرنسية السوفياتية لتنشيط فكرة المؤتمر الدولي.

ثانيا: بحث امكانية استقطاب الدعم المادي والمعنوي الاوروبي للمخطط التنموي الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة من اجل تثبيت صمود الاهل ورفع الضائقـــة الاقتصاديـــة الاحتلاليـــة عن كواهلهم.

ثالثا: بحث امكانية تنشيـــط الدور الاوروبي فيما يخص حرب الخليج، التي تتفاعل خطورتها الآن بما سيؤدي في المستقبـــل الى ان تتحـــول الى حرب اقليمية ثم الى حرب دولية، اذا لم يتم تداركها منذ الآن.

وهذه النقاط الجوهرية المضيئة كانت تؤكد حضورها في ذهنية القادة الاوروبيين في لندن حيث عبرت القمة الاوروبية عن قلقها نتيجة الجمود الذي يغلف ازمات المنطقة فحاولت صياغة بدائل تقضي بتنشيط الدور الاوروبي، على الشكل التالي:



اولا: العمل على دعم فلسطيني الارض المحتلة، لتعزيز صمودهم وثباتهم في الارض واحباط مخطط الاقتلاع والتهجير الصهيوني، وفي هذا المجال قال كلـــود شيسون مفوض التنمية في السوق الاوروبية «ان السوق مستعدة لدعم سكان الارض المحتلة عن طريق الاردن ودعمنا قد يسلك طرق التعاونيات الزراعية الاردنية، وبنك الانماء الصناعي الاردني ونحن نأمل بتنفيذ مشاريـــع اخـــرى بالاتصال مع الاردنيين، واحيانا بواسطة منظمات مقرها في عمان ولكنها تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

ثانيا: الضغط في كل الاتجاهات لوضع حد للحـــرب العراقيـــة الايرانية، وقد قيل في هذا الاطار ان المؤتمرين اتفقوا على معاودة التحرك في اتجاه بغداد وطهران انطلاقا من اهمية مواصلة الجهد لأي تسوية عاجلة بعيدا عن الاعلام خصوصا في المرحلـــة الاولى من المشروع الاوروبي الموحد، وقال جيفري هاو في هذا النطاق ان السرية ضرورية لان هنك اطرافا لا تريد استتباب السلام.

ثالثا: لم يخف القادة الاوروبيون انهم رصدوا معونة للبنان على شكل مشروع مارشال لكن الظروف الراهنة السائدة في لبنان تجعل تنفيذ هذا المشروع مستحيلا.

من هنا يقول دليس بوردان، ان القمة استعاضت عن هذا المشروع بمعونة متواضعة الى لبنان وصاحب هذا الاقتراح هو جاك ديلور، رئيس لجنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ولكن تبقى هذه النقاط مجرد نقاط اجرائية للمعالجة الوقتية الآنية، لازمات المنطقة، غير ان الحل الجذري فيما يتعلق بازمة الصراع العربي الصهيوني هو المؤتمر الدولي الذي لم تتطرق اليه القمة الاوروبية في لندن، على ما يبدو علما بان القادة الاوروبيين يؤمنون بهذه الفكرة في قرارة انفسهم، لكنهم ينتظرون اشارة الضوء الاخضر من واشنطن وهذه سلبية قاتلة في الموقـــف الاوروبي، الفاقـــد لاستقلاليته.

والمسلوبة ارادته نتيجة الاعتماد الكلي على واشنطن.

ويبقى المطلوب هو ان تنتقل اوروبا من دائرة التردد الى الحسم، ومن السلبية الى الايجابية ومن الجمود الى المبادرة، وذلك مرهون بمدى استقلاليتها في رسم سياساتها بعيدا عن الضغوط الامريكية.

الملكة نور تفتتح اليوم حلقة دراسية حول المرأة العربية

أخبار في أسبوع

برعاية جلالة الملكة نور تعقد اليوم في جامعة اليرموك حلقة دراسية حول المرأة في الحياة العامة والسياسية في الوطن العربي تستمر اربعة ايام.

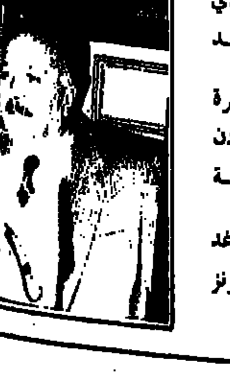
وستثار في هذه الحلقة التي تنظم بالتعاون بين الجامعة ومنظمـــة اليونسكو، موضوعات تتعلق بانماط مشاركة المرأة في الحياة العامـــة والسياسية في مناطق مختلفة من الوطن العربي، وقدرة المرأة على المشاركة فيها.

كما ستناقش الانماط المتـــغيرة لمشاركة المرأة في سوق العمل على ضوء التـــغيرات الاقتصاديـــة والاجتماعيـــة العربيـــة ودور المؤسسات النسوية والتطوعية في تشجيع المرأة على المشاركة في الحياة العامة.



وتشارك في الحلقة سيدات يمثلن قطاع المرأة في الاردن والسعودية ومصر والكـــويت والسودان والمغرب وسوريا وتونس واليمن الديمقراطية ولبنان بالاضافة الى ممثلات لمنظمة اليونسكو.

محاضرة لوزير الشباب في نادي ليونز البتراء



بدعوة من السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس نادي ليونز البتراء يلقي الدكتور عيد دحيات وزير الشباب محاضرة بعنوان «الحركة الشبابية في الاردن واقع وطموحات» في الساعـــة السابعة والنصف من مساء بعد غد الاثنين المقبل، في مقر نادي الليونز في فندق ماريوت بعمان.

د. عثمان لـ«شيحان»

هدفنا من الجامعة المفتوحة تعميم التعليم

جرت في عمان ندوة «التعلم عن بعد» التي نظمها منتدى الفكر العربي بالاشتراك مع جامعة القدس المفتوحة في الفترة الواقعة بين ٨٦/١٢/٦ الى ٨٦/١٢/٨ وشارك في مناقشات هذه الندوة نخبة من المربين والمفكرين العرب وكان من اهداف الندوة التعريف بالتعلم عن بعد كنظام متكامل في التعليم والتدريب وتوظيفه كضرورة في الوطن العربي عامة وضرورة وطنية وقومية خاصة في الوطن المحتل، لحل مشاكل المحرومين من اكمال تعليمهم العالي التقت جريدة شيحان مع الدكتور علي عثمان «مستشار اول» لجامعة القدس المفتوحة وكان هذا الحديث:



المقصود هنا بالجامعة المفتوحة هو توفير فرص متابعـــة العلـــوم الجامعية للذين حرموا من التعليم العالي اما لاسباب شخصية او لعدم قدرة جامعاتنا على استيعابهم وتوفير فرص التعليم العالي لهم. وهؤلاء هم غالبية عظمى في مجتمعنا ونريد ان نعطيهم فرصة الانطلاق من جديد حتى يستطيع الواحد منهم ان يمارس حياته وان يلتحق بالركب الذي فاته.

كما اجـــاب حول سؤال عن مفهوم التعلم عن بعد فقال:

هو نظام حديث في توصيل العلم والمهارات المطلوبة للطالب الذي يعمل في النهار ويقيم في مكان معين ولايستطيع ان يتفرغ لطلب العلم وتحصيل الدراسة والذي نفس الوقت لا يقدر ان ينتقل من مكان اقامته،وانتاج برامج تعليمية ووحـــدات دراسيـــة تستخـــدم الاساليب المكتوبة، والوسائـــل البصرية والسمعية، من تلفزيون وفيديو وكاسيت تسجل عليه المواد المطلوبة وتصل الى الطالب حيث يسكن ليدرسها في اوقات فراغه، وبطبيعة الحال ستكون هنـــالك «مراكز دراسيـــة» يشرف عليها اساتذة من الجامعـــة ليسترشد بخبراتهم وتوجيهاتهم في المسائـــل الصعبة وستكون هذه المراكز قريبة من الطلاب وفي متناول ايديهم.

ثم شرح الفرق بين مفهومـــي الجامعة المفتوحـــة والانـــتساب والمراسلة في الجامعات العربيـــة في مفهوم الجامعة المفتوحـــة ستكون هنا عملية التفاعل اعمق واشد ارتباطا ووضوحـــا ما بين الطـــالب والمواد التعليميـــة لأن الجامعة المفتوحة بخلاف الانتساب ستستخدم كما ذكرنا سابقا مختلف الوسائل الحديثة في التعـــليم من رسائل مكتوبة وبصرية وسمعية. وستعتمد الجامعة على اساتذتها في المراكز التعليميـــة لعقد لقاءات مسائية مع الطلبة، وفي الصيف تنظم الجامعة دورات صيفية يلتقي فيها الطلبة والاساتـــذة وهـــذه من الاسباب التي تجعل هذا النظام التعليمي يختلف اختلافا كليا عن نظام المراسلة، واكد الدكتور عثمان المستشار الاول لجامعة القـــدس قائلا:

لقـد قامت هذه الفكـرة من الاصل لخدمـة الانسان العـــادي المحروم من التعليم الجامعي الذي لم يستطع ان يتفرغ له لظـــروف امكانياته وحياته الخاصة، ولتنمية المجتمعات الريفية والمحلية وتنمية البيت والاسرة ودعم الجهـــاز التعليمي بتأهيل المعلمين وفتح مجال التدريب في مجال التكنولوجيـــا الحديثة والمهارات المطلوبة لايجاد فرص عمـــل يقـــتضيها المجتمـــع الحديث.

واشار الدكتور عثمان الى المواد التي ستقوم الجامعة بتدريسها:

اريد ان اضيف ان فكرة هذه الجامعة المفتوحة انبثقت عن جامعة القدس والتي لطلابها ظروف خاصة مما يستدعي تدريسهم مواد مكثفة تعمق شعور الانتماء في نفوسهم. مثل مواضيع الحضارة العربيـــة الاسلامية والقضية الفلسطينيـــة وتجارب الامم والحضارات الاخرى التي تساعد في تنمية عقلية ومدارك هذا الطالب مع مواد رئيسية تتعلق باستخدام اساليب الزراعة وارتباط الانسان بالارض وستكون هنالك مواضيع تأسيسية مطلوبة من كل طالب بغض النظر عن تخصصه

وفيما يتعلق بالرسوم التي سيدفعها الطالب لهذه الجامعة قال لم يقرر بعد ان يدفع الطالب او لا يدفع ولكن من المتوقع ان لا يكلف ذلك فوق طاقة الانسان العادي وقد تكون الرسوم مجانية اذا تعهدت بعض الجهات العربية في القيام والنهوض بتكاليف الجامعة.

وحول سؤال عن مصادر تمويل هذا النوع الجديد من التعليم اجاب:

ان المصدر الاول هو الصندوق الفلسطيني القومي، ثم يسانـــده الصنـــدوق العـــربي واستعـــداد الصناديـــق الاخـــرى العربيـــة الاسلامية وكذلك تطوع الاساتذة والافراد للمشاركة في وضع البرامج المطلوبة، ولا نشعر ان التمويـــل سيكون مشكلة عندما تتبلور اهمية الفكـرة، خاصة ان هذه الجامعة ليست لجماعة معينة وانما هي لجميع من يريد ان يخدم ويشارك في تنسيق البرامج التعليمية وكتابة الوحدات الدراسية ولعل الفائدة ستكون اعم واشمل عندما تتظافر كل الجهود لدعم هذه الفكرة التي سيكون المستفيد الاول منها هو الانسان العربي.

اوراق اردنية

الوزير الحسيني

يصرح لشيحان

عمان ـــ شيحان:

انعقد في عمان الاسبوع الماضي المؤتمر التنفيذي السابع للمواصلات السلكية واللاسلكية بحضور ممثلين عن اربع عشرة دوله وست منظمات اقليمية ودولية، وقد استعرض المؤتمر الموضوعات المتعلقة بالتعرفة الهاتفية ومشروع التصنيع في مجالات الاتصالات حيث قدمت المنظمـــة العربيـــة للتنمية الصناعية خلاصة لدراسة الجدوى الاقتصادية وطرق تنفيذ المشروع.

ومن خلال الدراسة تبين ان السوق العربية بحاجة لما يزيد على المليون ومائتي الف خط سنويا لتلبية حاجات المشتركين. ولقد بات من الضروري التنسيق بين ادارات الاتصالات والهيئات المشرفة في الوطن العربي. وبصورة خاصة وزارات الصناعة والتجارة فيما بينها. حسبما اكد السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان الاردن يدعم الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية بصورة مستمرة حتى يتمكن الاتحاد من تقديم خدماته للاقطار العربية في مجال الاتصالات. وبحث آفاق تطوير الشبكات الهاتفية. وكذلك استحداث الاقمار الصناعية لخدمة الاقطار العربية في هذا المجال الحيوي الهام. واعرب السيد الوزير في تصريح لجريدة شيحان عن امله في ان يخرج المؤتمر التنفيذي السابع للمواصلات السلكية واللاسلكية والمنعقد الآن في الاردن بتوصيات وقرارات من شأنها تطوير الشبكة العربية وتحديثها. وقال ان الاردن قدم كافة التسهيلات التي من شأنها انجاح اعمال المؤتمر العربي.

وقد ناقش المؤتمر سبعا واربعين ورقة عمل، تتعلق بالتصنيع في مجال الاتصالات واستخدامات الاقمار الصناعية، والتعرفة الهاتفية وكذلك بحث احتياجات الوطن العربي من خطوط الاتصالات بين الاقطار العربية من جهة وبين دول العالم من جهة اخرى لضمان تحقيق الهاتف في خدمة المواطن العربي اينما كان وهو هدف تسعى كافة الاقطار العربية لتحقيقه حيث ان الاتصالات اصبحت اليوم تعد قاعدة اساسية للانطلاق في كافة مجالات التنمية والتصنيع والاستثمار. اضافة الى انها تعد العمود الفقري للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والزراعية في المناطق الريفية

وكان المؤتمر قد انتخب المهندس «عاكف حرب» رئيس الوفد الاردني رئيسا للمؤتمر.

وصرح المهندس حرب لشيحان بانه سعيد بالثقة التي اولته اياها الوفود العربية المشاركة في المؤتمر والبالغة اربع عشرة دولة بالاضافة الى ست منظمات عربية متخصصة.

كما ركز المؤتمر على بحث السبل الكفيلة بدعم الاتصالات في لبنان الشقيق واوصى ببذل جهود مكثفة في هذا المجال



شيحان

سياسية ـــ اجتماعية ـــ اسبوعية

رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب

المدير العام
فريد الحروب

رئيس التحرير
عدنان الحروب

مدير التحرير
عارف سليم

سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي

الاشراف والتنفيذ
بسام الياسين

الاخراج
يوسف عاصم

مدير الادارة
خليل محارب

المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ـــ الاردن
مقابل المدينة الرياضية ـــ شارع الخوارزمي
هاتف 601501 - 668026
ص. ب 182905

المركز الرئيسي في اوروبا
ش زوودوخو بيجيس 40
ص. ب 14035 اثينا 11510
اليونان
هاتف 3600526

العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية

التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان ـــ الاردن

SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Peigis 40
P.O. BOX 14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor In Chief
ADNAN HROUB

المصري يزور القاهرة خلال هذا الاسبوع



خلال هذا الاسبوع يغـادر السيـد طاهـر المصري وزيـر الخارجية، عمـان متوجهـا الى القاهرة، في زيارة لمصر تلبية لدعوة من الدكتور عصمت عبدالمجيد، وزير الخارجية المصري.

ويجري السيد المصري مع د. عبدالمجيد محادثات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك والتي تطرح في مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت في السادس والعشرين من الشهر القادم.

د. حمزة يفتتح اليوم حلقة المياه والاصحاح البيئي

يفتتح الدكتور زيد حمزه وزير الصحة اليوم، في فندق الامبادور بعمان. الحلقة العلمية البلدانية، المعنية بخيارات المياه والاصحاح البيئي المنخفضة الكلفة.

ويناقش المجتمعون في هذه الحلقة التي تستمر اربعة ايام موضوعات تتعلق بالاصحـــاح البيئي وعمليات الصرف الصحي وكيفية التخلص من الفضلات الناتجة عن محطات التنقية بالاضافة الى مواضيع اخرى.



وتنظـم هذه الحلقـة وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

تظاهرة استثمارية اردنية بالكويت خلال شهرين

اتخذت وزارة الصناعـــة والتجارة ترتيبات خاصة باقامة تظاهرة استثمارية اردنية في الكويت خلال الشهرين القادمين، تستهدف عرض المشاريع الاردنية التي يرغب الجانب الاردني بطرحها كمشاريع استثمارية في الاردن بالمشاركة او بالاستثمار الكامـــل من قبـــل المستثمرين الكويتيين.

وستتم هذه التظاهرة الاستثمارية خلال الشهرين المقبلين، اثر اتفاق خاص بين الحكومتين الاردنيـــة والكويتية، باقامة هذه التظاهرة التي تعتبر الاول من نوعها.

وقد وجهت وزارة الصناعة والتجارة مذكرات الى الجهات المسؤولة في قطاعات الصناعـــة والسياحة والخدمات تطلب فيها اعداد المشاريع التي ترغب في ترويجهـــا في هذه التظاهـــرة الاستثمارية، بناء على رغبـــة الجانب الكويتـــي وذلك في موعـــد اقصاه الخامس عشر من شهر كانـــون الاول «ديسمبر» الحالي.

شؤون عربية

طوفان الغضب يعم الضفة والقطاع

الإنتفاضة تنتقل إلى المثلث والجليل

إستنكار وإدانة عالمية للجرائم الإسرائيلية

اثبتت الانتفاضة الشعبية العارمة التي اندلعت في سائر مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ردا على استشهاد طالبين في جامعة بيت لحم ومواطن في مخيم بلاطه والتي ما زالت تتواصل بوتيرة متصاعدة من العنف والشدة، وتتفاعل آثارها ونتائجها على الصعيدين العربي والعالمي، اثبتت هذه الانتفاضة ان مقاومة اهلنا في الداخل هي النبل ظاهرة ايجابية مضيئة في هذا الزمن العربي المتردي، وهي نقطة الضوء الساطعة في الليل العربي البهيم، وان اهلنا هناك لم يكونوا كماً هامشيا يسهل انقياده بهزة بسيطة للعصا الاسرائيلية بل كانوا اهلا للتحدي وكفؤا جديرا بالمنازلة في ساحة الصراع، ولقد كانت هذه الانتفاضة رسالة فلسطينية موجهة للعالم كله بان التعايش مع سلطات الاحتلال هو ضرب من المستحيل، وان ليل الاحتلال الى زوال مهما طال امده وان ينبوع المقاومة لن يجف مداده بل هو شلال هادر زاخر بالعطاء والتضحية، وسيواصل زخمه ليصب في مجرى التحرير طالما بقي هناك احتلال.

هذا ما قالته جماهير الارض المحتلة في انتفاضتها الشعبية العارمة طوال الايام الماضية في القدس ونابلس والخليل وجنين وبيت لحم ورام الله والبيره وغزه وبيرزيت وطولكرم وعنبتا وعدد من المخيمات حولها، حين تفجر ينبوع الغضب فجأة اثر سقوط اثنين من طلابنا في بير زيت برصاص من يسمون بحرس الحدود، مما اربك حسابات الاحتلال والهلت حبل الامن على الغارب، ولم تفلح كل اجراءات القمع الاسرائيلية في لجم اندفاعة الغضب او الحد من انتشارها.

كانت الشرارة قد اندلعت في القدس اثر طعن الطالب اليهودي «عميدي» بعدة طعنات بالسكين حتى سقط ميتا يوم الرابع عشر من الشهر الماضي وقد كان ذلك هو الجزاء الذي استحقه لانه كان المتسبب في استشهاد المواطنة الفلسطينية العجوز «فاطمه ابوسنينه» حين كان يلقي عليها الحجارة في منزلها لدفعها الى اخلاء بيتها المجاور للمدرسة الدينية المتطرفة مما ادى الى اصابتها بجراح توفيت على اثرها في المستشفى، فكان قرار المقاومة باعدام هذا الطالب اليهودي عميدي.

غير انه ما ان اعدم حتى انطلقت غربان الحقد والعنصرية والارهاب من المتطرفين العنصريين من اتباع حركة «كاخ» والغوش ايمونيم، تعيث فسادا وارهابا وتدميرا في القدس وتصطدم مع المواطنين مما ادى الى اصابة العديد منهم بجروح، ثم انتقلت شرارة المقاومة الى جامعة بيت لحم والمعروف عنها وعن سائر الجامعات الفلسطينية داخل الارض المحتلة بانها موئل المقاومة ومراكز انطلاقها..

ففي هذه الجامعة كان قرار طلبتها باحياء مناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتحولت المناسبة الى مهرجان شعبي يهتف للمقاومة وينادي بسقوط الاحتلال، مما اضطر سلطات الاحتلال الى اقتحام حرم الجامعة واطلاق الرصاص على المتظاهرين سقط على اثرها شهيدان من الطلبة، من قطاع غزة المحتل، واصيب عدد كبير منهم بجراح، ومن جامعة بيرزيت انتقلت الشرارة بدورها الى مخيم بلاطة بالقرب من مدينة نابلس الذي تفجرت لديه طاقة الغضب فاكتظت شوارعه بالمظاهرات الصاخبة، فما كان من حرس الحدود الا ان وجه رصاصه صوب المواطنين مما ادى الى استشهاد مواطن.

وهنا انتقلت الشرارة الى سائر مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وظلت تواصل اعنف انتفاضة لها منذ اربعة اعوام، مما ادى الى اصابة نحو مئة مواطن، وستة اسرائيليين وقد استخدم العدو طائرات الهليوكبتر والهراوات والقنابل المسيلة للدموع، لتفريق المظاهرات.

وفي هذه الاثناء كانت تصريحات قادة اسرائيل تقطر سما وحقدا على العرب، وتؤكد بان اسرائيل ستواصل سياسة القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة.

واعترف ضابط اسرائيلي كبير بان قوات اضافية نقلت الى المناطق المحتلة وقال ان هذه القوات ستبقى هناك لمواجهة تصاعد المظاهرات.



كما اعترف شموئيل غوريس المنسق الاسرائيلي لشؤون الضفة الغربية المحتلة بان انتفاضة المواطنين توشك ان ترقى الى درجة العصيان المدني العام.

ويلاحظ في هذا الاطار ان شرارة الانتفاضة قد انتقلت بدورها من الضفة والقطاع الى الارض المحتلة عام ٤٨ حيث اندلعت مظاهرات صاخبة في قرى المثلث والجليل ترفع الاعلام الفلسطينية وتنادي بزوال الاحتلال وتندد بالممارسات القمعية الاحتلالية للسلطات الاسرائيلية، وقدم اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي والجنرال يهودا باراك قائد المنطقة العسكرية الوسطى تقريرا بشأن الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، الى مجلس الوزراء الاسرائيلي فيما قدمت جبهة «حداش» ولها «٤» نواب في الكنيست اقتراحا بسحب الثقة من الحكومة الاسرائيلية لسياستها القمعية في الارض المحتلة ومن المحتمل ان يجري بحث هذا الاقتراع خلال هذه الايام.

اما بالنسبة لاصداء هذه الانتفاضة على الصعيد الدولي فقد ناقش مجلس الامن الدولي الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة، وقال سفير زيمبابوي لدى الامم المتحدة يجب ادانة جرائم اسرائيل باقوى العبارات الممكنة ليس فقط بوصفها من اعمال القتل، ولكن بوصفه اظهارا آخر لازدراء اسرائيل التام بقرارات ومطالب هذا المجلس والجمعية العامة.

وطالب سفير زيمبابوي الولايات المتحدة بعدم استخدام حق النقض «الفيتو» ضد اي تحرك قد يتخذه باقي اعضاء المجلس.

وقد صدر مشروع قرار من مجلس الامن الدولي دعا الى ادانة اطلاق الجيش الاسرائيلي النار على الطلاب العزل، والى التزام اسرائيل باتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب، والافراج عن كل المعتقلين الفلسطينيين الذين احتجزوا اثناء الحوادث الاخيرة.

وبالنسبة للولايات المتحدة فقد عبرت هي وفرنسا عن قلقهما البالغ ازاء التطورات الاخيرة في الارض المحتلة كما عبرت معظم دول العالم وخاصة دول الكتلة الاشتراكية عن ادانتها للجرائم العدوانية الاسرائيلية.

اما بالنسبة للوضع العربي فقد بدا كما هي العادة عاجزا ومشلولا عن اتخاذ اية ردة فعل ايجابية ازاء هذا الارهاب الصهيوني المتصاعد ضد اهلنا في الارض المحتلة حيث اقتصرت الانظمة العربية على التغطية الاعلامية لاحداث الانتفاضة.

ويتواكب هذا الارهاب الاسرائيلي داخل الارض المحتلة، مع التصعيد العدواني الخطير الذي تمارسه حركة امل ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان، والذي انعقد بسببه مؤتمر وزراء الخارجية العرب لبحث سبل ايقاف المد العدواني ضد المخيمات والضمانات الكفيلة بعدم تعرض الفلسطينيين الى اعتداءات مماثلة في المستقبل وذلك بعد فشل كل جهود الوساطات ومشاريع الاتفاقيات لايقاف حرب المخيمات..



القاهرة | تفاصيل جديدة عن مخطط الإنقلاب في مصر

تكشفت تفاصيل جديدة عن المحاولة الانقلابية التي قامت بها جماعة الاصوليين من تنظيم الجهاد فقد ذكرت مصادر امنية مصرية، ان الضباط الاربعة المتهمين بالتورط في تدبير محاولة انقلابية هم من المتطوعين والاحتياط وليسوا من الضباط العاملين في القوات المصرية، وقد تم اعتقالهم و«٢٩» مدنيا آخر في نيسان ابريل الماضي، بعد ان احرقت عدة مسارح ونواد للفيديو في القاهرة، وان بعض المتهمين هم من بين ما يربو على «١٠٠» شخص اعضاء في تنظيم الجهاد وبرئت ساحتهم عام ١٩٨٤ من اتهامات مرتبطة باغتيال الرئيس انور السادات.

وقد سردت صحف القاهرة اسماء المتهمين الـ٣٣ واشارات الى انه تم حفظ القضية بالنسبة لـ٢٨ شخصا آخر كان قد قبض عليهم، وذلك لعدم كفاية الادلة ضدهم.

وسيمثل ٢٣ شاهد اثبات امام محكمة أمن الدولة العليا في هذه القضية.

ويعد تورط ضباط بالجيش اول اشارة الى تسلل تنظيم الجهاد المحظور الى الجيش من جديد منذ اغتيال الرئيس السادات.

وقال النائب العام محمد الجندي ان المتهمين يواجهون الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة اذا ادينوا.

ونقل مكتب النائب العام عن ضباط سريين ابلاغهم حديثا دار بين بعض المتهمين عن خطط لقتل مسؤولين لم تحدد اسماؤهم وجمع اموال عن طريق سرقة محلات بيع المجوهرات التي يملكها مسيحيون والاستيلاء على مبنى الاذاعة والتلفزيون لاعلان قيام دولة اسلامية.

والمتهم الاول في هذه القضية يدعى احمد محمد سمن، وهو مهندس ميكانيكي في احدى الشركات.

وقد ارسلت سلطات الامن المصرية تحذيرا لعدد من الدول العربية باسماء اعضاء تنظيم الجهاد الذي تم الاعلان عنه مؤخرا، لاخذ الاحتياطات اللازمة لعدم نشر افكارهم في الدول الشقيقة، وذلك من واقع اعترافات المتهمين الذين اكدوا ان تمويل التنظيم كان يتم عن طريق اموال الاعضاء الذين يعملون في الخارج ومن اموال بعض تجار المصوغات من المسيحيين. بل ان امير التنظيم اصدر فتوى لأحد اعضائه باستحلال اموال امه لانها تركت الصلاة.

وقد اعترف اعضاء التنظيم امام نيابة امن الدولة بان فكرة التنظيم تقوم على اعتبار المجتمع الحالي «دار كفر» وعدم جواز العمل [illegible] وتحريم الالتحاق بالقوات المسلحة واجهزة الشرطة او العمل بالبنوك او الضرائب واقروا بتكفير رجال السلطة القضائية لاستنادهم في احكامهم على القوانين الوضعية. كما حرم فكر التنظيم الصلاة خلف امام غير ملتح او يرتدي الملابس الافرنجية لتشبه بالمشركين.

ومن خلال اعترافاتهم تبين ان التنظيم يتكون من ثلاث مجموعات برأس كل مجموعة امير، ويهدف التنظيم الى السيطرة على مقاليد الامور من خلال ثلاث مراحل اساسية.

الاولى: تشمل اعداد الهيكل التنظيمي العام بجناحية المدني الذي يشمل تجنيد الاعضاء في الاعمال المدنية للسيطرة على الجبهة الداخلية وتوحيد كل الجماعات المتطرفة المتشابهة في الفكرة والسيطرة عليها.

اما الجناح العسكري فيهدف الى اختراق القوات المسلحة بالدعوة لفكرة التنظيم بين صفوفها لضمان انحيازها لهم عند ساعة الصفر.

المرحلة الثانية تشمل ازالة العوائق والصعوبات التي تعوق عمل التنظيم وذلك بالوصول الى الاجهزة السياسية والعسكرية

وحددت المرحلة الثالثة ساعة الصفر. وفيها يتم احكام السيطرة على الامور السياسية والعسكرية بالبلاد

وصرح مصدر امني مسؤول في القاهرة، انه تم ضبط عدد كبير من الاسلحة في منازل بعض المتهمين وكميات كبيرة من الطلقات واصابع الديناميت.

وكان بعض اعضاء التنظيم يسعون للحصول على «كواتم للصوت» للاسلحة لتنفيذ مخططهم في التصفية الجسدية لكبار المسؤولين في الدولة. وضباط مباحث امن الدولة.

كما حصلوا على اجهزة لاسلكية للاتصال واجهزة اخرى للتشويش على اجهزة رجال الامن

وقد تم القاء القبض على الضباط الاربعة من اعضاء التنظيم بمنازلهم بحضور اعضاء المخابرات الحربية وتأخر اعلان قرار الاتهام بناء على طلب المخابرات الحربية للبحث في ذيول التنظيم من القوات المسلحة حيث تبين انه لم يتمكن التنظيم من ضم اي عنصر آخر للتنظيم.

وقد استمرت متابعة افراد التنظيم للكشف عنهم حوالي شهرين، وشارك فيها خمسون ضابطا.

دمشق | نزار الهنداوي .. جاسوس لإسرائيل

يتضح الآن اكثر فاكثر بان محاولة المدعو نزار هنداوي لنسف طائرة ركاب اسرائيلية مسافرة من لندن الى اسرائيل عن طريق صديقته ومحاكمته بعد ذلك وتجريمه وتوريط سوريا في جريمته انما هي جريمة مدبرة ومفتعلة.

وقد ردت سوريا الآن على اتهامها بالارهاب واشتراكها في محاولة هنداوي بتسريب معلومات تدل على ان هنداوي وذويه هم من عملاء المخابرات الاسرائيلية، فقد نقل مسؤول كبير في احدى الدول العربية الى الرئيس السوري حافظ الاسد ان والد نزار هنداوي قد حكم عليه بالاعدام غيابيا في الاردن عندما ثبت تعاونه مع الموساد «الاستخبارات الاسرائيلية» بينما كان يعمل طباخا في السفارة الاردنية في لندن ولا يزال يعيش في بريطانيا.

كذلك فان اخا لنزار، كان عامل لاسلكي في احدى السفارات والذي اشتبه بوجود صلات له مع الموساد قد حمل الجنسية القطرية واشترى حصة في احد فنادق لندن وهو الفندق الذي اختبأ فيه نزار بعد ان حاول الفرار.

ويقول السوريون ان المخابرات البريطانية كانت على علم ومعرفة بهذه العلاقات بين المجموعة الهنداوية والموساد وكانت تراقبهم، وان عدم تدخل المخابرات البريطانية قبل محاولة وضع القنبلة في طائرة العال الاسرائيلية يدل على تورط البريطانيين في المؤامرة على حد قول الرئيس حافظ الاسد.

هذه واحدة، ومن جهة ثانية حاولت دمشق ان تظهر بمظهر الدولة التي لا علاقة لها بالارهاب عن طريق تعاونها باطلاق سراح الرهائن الاميركيين والفرنسيين في لبنان، وكانت هناك في الواقع منافسة على اطلاق سراح الرهائن بين ايران وسوريا وعلى كسب السمعة، ففي الثاني من تشرين الثاني ـ نوفمبر الماضي ـ اعلنت دمشق عن ان اطلاق سراح الاميركي دافيد جاكسوبسن سيتم في دمشق ودعت الصحافة العالمية الى حضور المشهد، ولكن الجماعة المؤيدة لايران والتي كانت تحتفظ بجاكوبسن قد اطلقت سراحه في بيروت وحرمت سوريا من شرف المناسبة!

وبسبب هذا الموقف الايراني من النظام السوري والتنافس معه فقد قام السوريون بتسريب خبر الاسلحة الاميركية السرية الى ايران الى مجلة «الشراع» اللبنانية والذي اعلن صاحبها السيد حسن صبري قبل فترة وجيزة بانه تلقى الخبر من مكتب آية الله منتظري!) وكان هذا هو الخبر الذي فتح علبة الدود في واشنطن على العلاقة السرية بين طهران وواشنطن وتل ابيب.

لقد أضر خبر مجلة الشراع بنظام الخميني في ايران وبادارة الرئيس ريغان، فقد ضبطت حكومة آيات الله وحجيج الاسلام متلبسة بالتعامل مع «الشيطان الاكبر» الذي هو واشنطن «والشيطان الاصغر» الذي هو اسرائيل. وبذلك سقطت دعوى طهران بانها انما تحاول تحرير القدس وسيقل نفوذها بين المقاتلين في لبنان وهذا ما تعمل دمشق من اجله.

وتقول المعلومات ان الرئيس حافظ الاسد قد امر بالتحقيق مع رجلين تورطا في عمليات هنداوي وهما العقيد مفيد عكور وكيل الرجل الثاني في المخابرات الجوية السورية والذي ورطه هنداوي في شهادته في لندن، اما الرجل الآخر فهو السفير السوري في لندن الذي لم يبلغ السلطات البريطانية في حينه عن نزار هنداوي.

ومعرفة دمشق بالعلاقة السرية بين طهران وواشنطن لها علاقة بمحاولة اختطاف دبلوماسي سوري في طهران بسبب اطلاعه على العملية التي تم بين جناح رالسانجاني وواشنطن لترجيح كفة رالسانجاني ومجموعته على مجموعة آية الله منتظري.

وهذا الصراع الداخلي في ايران والصراع بين دمشق وطهران في لبنان هو الذي يجعل سوريا على الارجح مستعدة لانجاح مؤتمر قمة عربي.

الموقف العربي

ريغان وتصدير الفشل

في تصريحه لمجلة تايم الاميركية قال الرئيس الاميركي «ريغان» «يجب ان اقول انني اشعر بمرارة في حلقي هذه الايام، فلم ار ابدا اسماك القرش تحيط بدماء مثلما تفعل الآن».

وفعلا فقد بات الرئيس «ريغان» في موقف لا يحسد عليه. فالكونغرس ولجنة التحقيق والصحافة والشارع الاميركي كله يكاد يقف ضده، بسبب تفاعلات فضيحة صفقات الاسلحة الاميركية لايران. فقد دخل «ريغان» في نفس النفق المظلم «ووترغيت» الذي وضع ريغان امام خيارين اثنين فاما ان يسقط عن كرسي الرئاسة قبل ان يكمل فترته الثانية حتى سنة ١٩٨٨ مثلما فعل نيكسون، من قبل واما ان يبقى عاجزا ومشلول الارادة ومقيدا بتوجيهات الكونغرس في رسم السياسة الداخلية والخارجية.

وما يهمنا هنا هو تأثير هذه التفاعلات الداخلية الاميركية، على الصعيد الدولي، وعلى صعيد المنطقة العربية على وجه الخصوص.

فالتقديرات الاولية، توحي بان الرئيس «ريغان» يحاول امتصاص نقمة الشارع الاميركي من خلال توجيه الانظار الاميركية نحو عمل خارجي مثير، ويتسم بالتشدد، وكما يقول فيلي برانت، فان ضعف الرئيس الداخلي سيدفعه الى سياسة خارجية بالغة التطرف ازاء الاتحاد السوفياتي وفي اكثر مواضع الصدام حساسية واشدها خطرا، وهي مواضع التسلح النووي.

وفي هذا الاطار بدأ الرئيس ريغان باولى خطوات تصدير «الفشل» الداخلي من خلال الاعلان عن خرق معاهدة «سولت ٢» ووضع طائرات ب ٥٢ الحاملة لصواريخ كروز النووية في الخدمة بدون اي مبرر او ما يشير بان هذا الاجراء هو رد فعل لحركة سوفياتية مشابهة.. وهذا الاجراء ذو الصلة المباشرة باوروبا اثار لدى الاطلسيين الأوروبيين، المخاوف من احتمال ان تتخذ موسكو رد فعل مناسب، وبالتالى فستدفع اوروبا ثمن تصعيد التوتر الذى بدأه «ريغان»

اما على صعيد المنطقة العربيه، فيبدو بان فضيحة صفقات الاسلحة الأمريكية لأيران قد نسجت خيوطها بحيث تخدم اهداف اسرائيل ومطامعها التوسعيه في المنطقة، علما بان خيوط الصفقات قد حيكت باصابع اسرائيليه، حيث كان ديفيد كمحي، المدير بادارة الخارجية الأسرائيليه سابقا، هو الذى اوحى بفكرة الصفقه، ونقلها بيريز الى ماكفارلين ومن ثم الى ريغان.

وبما ان الفكرة اسرائيلية فلا شك بان اسرائيل كانت تتوخى من ذلك تحقيق اهداف تتعدى اطالة امد حرب الخليج، وتعزيز قوة ايران ضد خصمها اللدود العراق وتتمحور هذه الاهداف، في اشغال الادارة الاميركية بمشاكل داخلية من خلال ما يجري من تفاعلات خطيرة للصفقة في الشارع الاميركي، ولصرفها عن الاهتمام بقضية الشرق الاوسط، ولاعطاء اسرائيل وكالة في التصرف بمقدرات ومصائر المنطقة مثلما تريد، ذلك ان ضعف الفعل السياسي الاميركي سيؤدي الى الاعتماد اكثر على «الحليف الاسرائيلي» فيما يخص معالجة تنامي القوة السورية او معالجة الوضع اللبناني على سبيل المثال، او اطلاق يد الارهاب والقمع ضد اهلنا في الارض المحتلة.

وهكذا يتضح ان فضيحة الصفقة الاميركية الايرانية قد وظفت لتخدم اهداف اسرائيل بالكامل سواء فيما يتعلق بالتسلح النووي وتعميق فجوة التناقض بين العملاقين حتى لا يتفقا بشأن المؤتمر الدولي على سبيل المثال، وفيما يتعلق بالهاء الادارة الاميركية وصرف نظرها عن مشاكل الشرق الاوسط، كي تنفرد اسرائيل في الهيمنة على المنطقة بتوكيل اميركي.

واذا كان تصعيد التسلح النووي، هو خطر مرعب فان اشعال الفتيل الشرق اوسطي ليس اقل رعبا، لانه سهل التفجير اولا ويصعب حصره ثانيا.

عارف سالم

تقارير و عواصم

الاميركيون يملكون عشرات السفن الحربية في المنطقة والسوفييت يستطيعون الزج بـ ٢٣ فرقة خلال ايام

الغارة التي نفذتها طائرة امريكية مجهولة الهوية يوم الخامس والعشرين من الشهر الماضي، ضد المنشآت النفطية في حقل «ابوالبحوش» التابع لدولة الامارات العربية والتي اسفرت عن مقتل «٥» اشخاص وجرح «٢٤» آخرين حسمت الكثير من الجدل الدائر حول مدى امكانية حصر حرب الخليج، في محيطها الثاني وباتت تقديرات المراقبين تشير بوضوح الى ان هذه الحرب ستنتقل الى محيطها الاقليمي اولا لتشمل دول الخليج باسرها، حيث التهديدات الايرانية السافرة ثم الى محيطها الدولي ثانيا، بفعل عوامل الاستقطاب الدولي التي تتصاعد بعد اكتشاف فضيحة الاسلحة الامبركية الى طهران.

فلا شك ان الدول الكبرى، كانت طوال سني الحرب قلقة من تطورات حرب الخليج، وامتداداتها الاقليمية، خوفا على مصالحها الاستراتيجية والنفطية الحيوية ورغم ان الرئيس الامبركي ريغان قد صرح ذات مرة بقوله «ليس في نيتنا التدخل العسكري في منطقة الخليج ولم يطلب منا احد ان نتدخل، وان الدول العربية هناك تريد معالجة الوضع بنفسها» الا ان انكشاف فضيحة الاسلحة الامبركية الى ايران، اكدت انحياز واشنطن الى جانب ايران، واكدت ايضا ان واشنطن ميالة الى تصعيد نطاق الحرب ليكون ذلك مبررا لها للتدخل ولو عسكريا، للمحافظة على مصالحها.

ولقد اكد الرئيس الامبركي ريغان في هذا الاطار ان بلاده لا تستبعد احتمال التدخل اذا حدثت هناك مضاعفات..

وبالتأكيد فانه لو حدث تدخل عسكري امبركي مباشرة فان الاتحاد السوفياتي لن يسكت بدوره على هذا الاخلال الواضح في توازنات القوى ومناطق النفوذ في خريطة العالم، ولربما يؤدي هذا الى الصدام المباشر بين الدولتين الكبريين والذي سيكون مسرحه منطقة الخليج.

ان تطور الاحداث في منطقة الخليج، ومحاولة ايران مد نطاق الحرب ليشمل دول المنطقة وجر الكوارث اليها يجعل من رد الفعل الغربي تجاه هذه الاحداث اقرب الى الخيار العسكري منه الى اي خيار آخر للرد على اي انقطاع لنفط الخليج.

وبعيدا عن ردود الفعل الهادئة والمتماسكة لدول مجلس التعاون الخليجي على مختلف المستويات ورغم تصريحات الرئيس ريغان فمياه الخليج الدافئة حاليا اصبحت معرضة لتزاحم الاساطيل الحربية ولتصارع الاستراتيجيات العسكرية القريبة والبعيدة.

قبالة ساحل سلطنة عمان وعلى بعد اميال معدودة تقف حاليا قوة امبركية كبيرة تتكون من ١٤ سفينة حربية رئيسية واذا ما تطلب الامر لوجود اقوى فان الطائرات الامبركية من على ظهر الحاملة «كيتي هوك» مع وحدة العمل البحرية المكونة من ١٠ سفن جاهزة للتدخل عند الطلب او اللزوم اضافة الى وجود سفن حربية اخرى تعمل في المحيط الهندي منها اكثر من ١٢ سفينة في قاعدة «ريغوغارسيا» وحدها.

ووجود هذه القوة الامبركية اضافة الى القوة السوفياتية التي لا تقف بعيدا عن مسرح الخليج يشير الى اشكال التدخل العسكري في المنطقة.

وعموما فان الحرب العراقية الايرانية بتطوراتها المتفجرة لا تبعد عن دائرة الاهتمام الامبركي او السوفياتي او الاوروبي عموما رغم انشغال هذه القوى بازمات عالمية اخرى او في مشاغلها ومشاكلها الداخلية.

وقد كان الظن لدى الدوائر السياسية ان مسرح الاحداث في منطقة الخليج سيكون نقطة التصادم والاحتكاك المباشر بين الولايات المتحدة الامبركية والاتحاد السوفياتي رغم الازمة اللبنانية القائمة وتطوراتها الدراماتيكية المستمرة.

والآن وبعد التطورات المفاجئة التي تشهدها منطقة الخليج عاد الاعتقاد لدى هذه الدوائر بان تكون المنطقة نقطة الصدام بين القوتين الاعظم او على الاقل لاستعراض العضلات بينهما.

فماهي القوة الامبركية المرشحة لأي تدخل في المنطقة وما هو حجمها وبالمقابل ما هو حجم القوة السوفياتية.

قوة التدخل السريع الامبركية التي هيأها الرئيس الامبركي السابق جيمي كارتر لمسرح الاحداث في الخليج عاد الحديث عنها مجددا في الاوساط السياسية.

وبامكان هذه القوة ان تلعب دورا في المنطقة، فهي اصلا انشئت لردع السوفييت اذا ما حاولوا الوصول الى منطقة مياه الخليج الدافئة اثر التدخل في افغانستان ولكن الهدف الآخر لتشكيل هذه القوة كان من اجل ردع اي قوة تحاول السيطرة على الحكم في اي بلد خليجي نفطي.

وقوات التدخل السريع التي تعمل في اطارها القوة البحرية الامبركية في البحر المتوسط، والتي تضم «١٣» سفينة وحاملة طائرات «ايزنهاور ونيميتز» اصبحت لها قيادتها المستقلة منذ بداية عام ١٩٨٥، وهي تحت امرة الجنرال روبرت كنغستون وتضم خمس فرق بحرية وفرقتين بحريتين من قوات المارينز «فرسان البحر» مع ٣ حاملات طائرات وسقف حماية وامداد واسراب جوية وبامكانها انزال الفي جندي على الشاطىء خلال «٤٨» ساعة ولواء محمول جوا «٣ الاف جندي» خلال اربعة ايام، وفرقتين بريتين خلال اسبوعين.

وتعتبر قوة المارينز العمود الفقري لقوات التدخل فهي تضم ٥٠ الف جندي من رماة البحرية وسلاح المارينز الاساسي هو مدرعات خفيفة محمولة بالهليوكبتر.

ففي الخليج مثلا تستطيع القيادة الامبركية ان تزج خلال «١٨» ساعة اربعة الاف جندي وخلال شهر ونصف «١٠٠» الف جندي مدعومين بالمدرعات الخفيفة والاسلحة المتوسطة.

ورغم هذه القوة الامبركية للتدخل السريع في مناطق الازمات في العالم الا ان القيادة العسكرية الامبركية لا تخفي وجود بعض المتاعب تقف امام هذه القوة.

جون ليمان وزير البحرية الامبركية يقول: لدينا الارادة والقوة للدفاع عن مصالحنا في منطقة الشرق الاوسط والخليج ويعترف في مجال آخر بان امبركا مضطرة لخفض قواتها وقطع اسطولها في العالم لتنقلها الى هنا او هناك من مناطق الازمات.

وتقول الادارة الامبركية ان هناك نقصا في القوة البشرية تحت السلاح.

وتتجلى متاعب قوات التدخل كذلك في رفض العديد من دول المنطقة السماح للسفن والطائرات الامبركية استخدام اراضيها او اجواءها عند الضرورة.

والمشكلة الاهم هي البعد الشاسع بين الولايات المتحدة ومناطق الازمات الامر الذي يعيق قدرة امبركا على التدخل في الوقت المناسب.

على الجانب السوفياتي يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يصل الى منطقة الخليج خلال ايام قليلة يزج خلالها بحوالي ١٢ فرقة «٦٥ الف جندي» واذا ما تطلب الامر فيمكن ان يزج ٤٣ فرقة عسكرية.

وتستطيع الطائرات السوفياتية من طراز «باكفاير» القادرة على حمل رؤوس نووية ان تدمر الاسطول البحري الامبركي في بحر العرب او في داخل مياه الخليج كما يستطيع الاسطول السوفياتي في المحيط الهندي ان يقدم لهذه الطائرات الدعم في مهمتها.

ورغم ذلك فانه يبقى من الصعب تقدير ما اذا كانت الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي سيدخلان في جولة عسكرية مباشرة في منطقة الخليج كما انه يصعب تقدير حسابات الكسب او الخسارة.

ودول الخليج تدرك هذه الحقيقة وتدرك انها الخاسرة الوحيدة من صراع القوتين الاعظم وهذا ما عكسته تصريحات العديد من المسؤولين الخليجيين حتى انها انعكست بدورها على لهجة الحكومة الامبركية، حيث اعطت لحديث الرئيس ريغان ملامحه الهادئة

السعوديه:

يتألف الجيش السعودي من ٦١٫٥٠٠ فرد منهم «٣٥٫٠٠٠» مقاتل نظامي.

الوحدات: فرقتان مدرعتان، فرقتان ميكانيكيتان، فرقتان مشاة.

سلاح البحرية: ٢٫٥٠٠ فرد. اربعة طرادات، ٢١ زورقا حربيا.

سلاح الجو ١٤٫٠٠٠ فرد، ١٧٠ طائرة مقاتلة من نوع ف ـ ٥ وف ـ ١٥.

العراق:

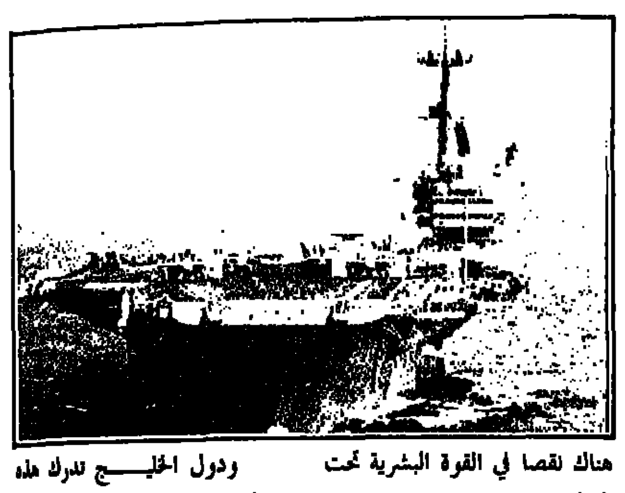
٥١٧٫٢٥٠ منهم ٤٧٥٫٠٠٠ مقاتل نظامي يشكلون ٤ فرق.

الوحدات: ست فرق مدرعة، اربع فرق ميكانيكية، ست فرق مشاة.

سلاح البحرية ٤٫٢٥٠ فردا فرقاطة واحدة ٥ سفن.

حراسة كبيرة سوفياتية الصنع ٣١ زورقا حربيا.

سلاح الجو: ٣٨٫٠٠٠ ٣٢٠ طائرة حربية من طراز ميغ ٢١، وميراج ف١ و ٦٠ طائرة هيلوكبتر حربية.



اخبار خفيفة

كليوباترامرة اخرى



قامت السيدة «فرانسواز كيناكي» بطرح كتاب جديد في الاسواق عن حياة «كليوبترا» ملكة مصر الشهيرة، وقد اثار هذا الكتاب نقاشا كبيرا حوله في الاوساط الفرنسية ونلاحظ في الصورة السيدة فرانسواز تقف في بيتها وهي تلبس ملابس عليها صورة فرعونية وهي سعيدة بالعمل الذي قدمته، ولديها بعض التحفظات على ما يكتبه النقاد.

طوابع إسلامية

بدأت تظهر في لبنان طوابع جديدة مكتوب عليها «جمهورية لبنان الاسلامية» وهذه الطوابع صادرة من منطقة الجنوب اللبناني.

وقد بدأت هذه الطوابع تظهر على الرسائل في الصحف اللبنانية ويظهر ان وراء هذه الفكرة عدد من المنظمات اللبنانية، التي تنتمي الى الثورة الايرانية.

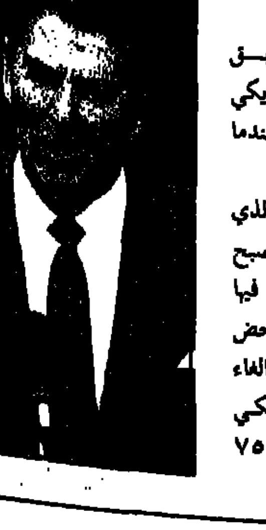
ولا توجد معلومات دقيقة حتى الآن تشير الى اسم المنظمة التي تصدر هذه الطوابع.

لاحدود للتقاعد

في المستقبل يستطيع جميع الامريكيين الاحتفاظ بمراكزهم حتى الموت، وبالتالي لا يوجد عندهم حدود للتقاعد.

لقد الغي القانون السابق والذي كان يفرض على الامريكي ان يحال على التقاعد اجباريا عندما يصبح عمره ٧٠ عاما.

وبعد الغاء هذا القانون الذي بدأ تطبيقه منذ عام ١٩٧٨ ستصبح اي شركة ملزمة ببقاء الموظف فيها مدى الحياة حتى يقرر هو بمحض ارادته الاستقالة، وسيوقع على الغاء هذا القانون الرئيس الامريكي «الختيار» الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاما ولا يزال في منصبه.



بانغي

بوكاسا آكل اللحوم البشرية يمثل أمام القضاء

في افريقيا الوسطى تجري الآن فصول اغرب محاكمة قضائية لامبراطورها السابق المارشال «جان بيدل بوكاسا» الذي اطيح به بانقلاب عسكري ثم فر الى فرنسا، وظلت اللعنات تطارده حتى في منفاه بسبب اتهامه بانه كان يقتل الاطفال، ويتلذذ في اكل لحومهم، وبانه سارق وبدد ثروة بلاده على ملذاته الخاصة، واثناء اقامته في منفاه كان بوكاسا لا يكف عن المطالبة باجراء محاكمة له لاظهار الحقيقة، وفي المدة الاخيرة استجيب لطلب بوكاسا، فرحل من منفاه الى بانغي ليوضع في السجن، ريثما يتم تجهيز ملف قضيته والمحكمة الخاصة به.

والغريب في هذه المحكمة ان بوكاسا يرفض ان يعامل كانسان عادي، بل كامبراطور يؤدى له الجنود التحية، ويقول: ان بامكانهم ان يصدروا علي حكما بالاعدام مثلما فعلوا مع المارشال بيتان لكنني لن اقبل محاكمتي كانسان من الدرجة الثانية فانا الذي صنعت جيش هذا البلد وبنيته واريد ان اتلقى التحية من جنود من الدرجة الاولى.. ويمضي قائلا: ان تكون حياة المارشال في خطر فذلك لا يهمني اما ان يكون شرفي موضع تساؤل فهذا ما لا اريده..



والاكثر مدعاة للضحك، ان رئيس المحكمة نفسه وكذلك المدعي العام وقعا في حيرة من امرهما، فالمتهم يرفض التنازل عن القابه ويظهر امام المحكمة وكأنه فوق منبر، ذلك ان اذاعة افريقيا الوسطى تنقل احداث المحاكمة نقلا مباشرا وقد نجح بوكاسا في اجتذاب الكثيرين من المستمعين الى جانبه حيث يحيط بقصر العدالة بضعة آلاف من سكان العاصمة بين مؤيد ومعارض لبوكاسا، كما تقول صحيفة لوموند الفرنسية وهذا الجمهور الذي ينتظر تحت اشعة الشمس اللاهبة انقلب الى جمهور يصفق لكل كلمة يتفوه بها المتهم الامبراطور.

وتنقل صحيفة لوموند الفرنسية صورة لوقائع جلسة المحكمة فتقول: لم يتأخر عن الجلسة سوى الممثل الرئيسي وحينما وصل بوكاسا قاعة المحكمة كان يرتدي لباسا انيقا وكانت تصرفاته كتصرفات رئيس دولة كان مبتسما وتظهر عليه علامات الرضى، ويعرض نفسه امام عدسات التصوير ويكرر حركات يده ويوزع ابتساماته على الحاضرين وكأنه يدشن ارساء قواعد العدالة في افريقيا الوسطى، ثم يطلق تصريحاته المثيرة ..ارجو ان تبلغوا قادة فرنسا، بان جنديهم المخلص بوكاسا، والذي هو واحد من قواتهم الفرنسية قد استجاب لامر العدالة في بلده.. ولقد اثارت هذه الكلمات حماس المستمعين، الذين يعتبرونه رفيع المقام ويتحلى بالخلق العسكري، فهو يبدي احترامه العميق لاعضاء المحكمة ويظهر ادبه الجم لكنه لا يقبل ان يسخر احد بالقابه او باسمه فهو يتحدث وكأنه رجل دولة.

وهكذا كانت المداولات مختصرة وجرى قراءة التعريف بالمتهم والتهم الموجهة ضده، والتي كان بوكاسا ينفيها بهزة من رأسه ثم جاء دور الدفاع الذي كان قد قرأ رسالة مطوية كان قد اعدها وحاول المدعي العام ان يعترض على قراءتها وحتى منعها ثم جاء دور بوكاسا ليغطي بصوته على كل الحاضرين.

لقد تقدمت اليوم الى المحكمة بمحض ارادتي واقول لكم ان السيد فاليري جيسكار ديستان قام بالتخطيط لانقلاب ضدي، وهو بهذا قد تدخل في شؤون دولة ذات سيادة، وتلاعب في الدور الذي يقوم به الجيش الفرنسي.

ومن اجل ان يعطي عمله هذا وجه الشرعية امام القانون الدولي، قام الرئيس ديستان بتنظيم حملة اعلامية هدفها الاساءة الى شخصي فادعوا باني آكل اللحوم البشرية وقاتل وسارق، وخائن لبلدي، واثناء اقامتي في المنفى طالبت دائما باجراء محاكمة عادلة من اجل اظهار الحقيقة فانا جندي والجندي لا يتهرب من الدفاع عن نفسه وشرفه وانا لا انتظر ان العب دورا سياسيا في افريقيا الوسطى، فهذا البلد وضعت له قوانين ودستور جديد وانني من اعماق قلبي ان تكلل جهود الجنرال كولنغبا بالنجاح من اجل الوحدة والاستقلال، اما بالنسبة لي فانني اطمح في العيش بسلام بين احبائي واقربائي بعيدا عن الاتهامات الكاذبة والباطلة.

وترفع جلسة المحكمة بعد ان يبر بوكاسا جمهور الحاضرين والمستمعين على ان تعقد يوم «١٥» كانون الاول ديسمبر الحالي.

ويبدو ان نتائج المحكمة ستكون متأثرة بميول الرأي العام في افريقيا الوسطى، والذي نجح بوكاسا في استدرار عطف جزء كبير منه..

خطورة الطيران على الحدود

طلب الرئيس الباكستاني «ضياء الحق» من الامريكان عدم الطيران فوق الحدود مع افغانستان بطريقة مستمرة حتى يتحاشوا الاصطدام مع الطائرات الروسية، ولكن يبدو ان الامريكان مصممون على متابعة تحرياتهم وملاحقتهم لاخبار «اسلام اباد» بواسطة طائرات الاواكس «الرادار المحرك» من اجل الحصول على اكبر قدر من المعلومات.

إقتصاد

رجال و أعمال

شيحان تحاور سليم خرفان



ايمانا من شيحان بضرورة القاء الضوء على كافة الجوانب الحياتية سواء كانت اجتماعية او سياسية او اقتصادية، فقد واصلت جولتها الاسبوعية في لقائها المستمر مع رجال الاعمال والاقتصاد الاردنيين للحديث حول اوضاع السوق التجاري، التقى قسم التحقيقات بشيحان هذا الاسبوع مع رجل الاعمال السيد سليم مصطفى خرفان ودار هذا الحوار.

*** يلاحظ ان الغالبية من الفائزين في غرفة تجارة عمان الأخيرة هم من الوجوه القديمة مما يثير تخوف البعض بان الغرفة لن تقدم اي جديد ما رايك؟**

ـــ لقد شعر الفائزون القدامى بضرورة التغيير والتطوير في الغرفة التجارية، فمن حيث الضغط والأقبال الكبير الذي شهدته الغرفة التجارية في وقت الأنتخابات اصبح من الضروري القيام بتغييرات جذرية شاملة لتعطي المطالب للقطاع التجاري الكبير.

*** في كل البلدان تقدم الغرف التجارية للحكومة المعلومات والبيانات والآراء في القوانين والأنظمة الخاصة بالتجارة فهل هناك شيء من هذه التوجهات بالنسبة للغرفة التجارية الحالية؟**

تقوم الغرفة بطرح الآراء والبيانات وتوجهات ومطالب التجار لوزارة الصناعة والتجارة لتعديل ما يتطلب من الغرفة من انظمة وقوانين جديدة ثم تعرض على وزير الصناعة والتجارة لتنوير الوزارة، وعكس احتياجات التجار وطموحاتهم المستقبلية لتحديث الأنظمة والقوانين وتطويرها لصالح الأقتصاد الأردني بشكل عام.

*** يجوز للغرفة التجارية التقدم بأراء ومقترحات حول الأمور المتعلقة بالشؤون الأقتصادية لتنشيطها، هل تقدمت الغرفة بمثل هذه الآراء؟**

ـــ ان الغرفة تعمل جاهدة على تقديم الأراء الضرورية لتنشيط الحركة التجارية والعمل على ازدهارها والغرفة الآن بصدد مناقشة مثل هذه المواضيع.

ونأمل تجسيد هذه التطلعات الى حقائق واقعيه والعمل متواصل في مجلس غرفة تجارة عمان.

*** ان غرفة الصناعة والتجارة تكملان بعضهما البعض هل هناك نيه للتعاون والتنسيق المشترك؟**

ـــ نعم هناك نيه، وقد طالب معالي وزير الأقتصاد بالعمل على التكاتف والتنسيق فيما بين الغرفة التجارية والغرفة الصناعية للنهوض صناعيا وتجاريا بهذا البلد، والنيه متجهة الى التقارب اكثر مما كانت عليه سابقا.

*** ما هي الرؤيه المستقبليه لغرفة تجارة عمان؟**

ـــ منذ اللقاء الأول لاعضاء مجلس غرفة تجارة عمان شعرت بالنيه الطيبه والعمل المخلص من جميع الأعضاء، وبحماس شديد للعمل بما يخدم المصلحة العامه ودفع الحركة التجارية والنهوض الى المستوى المرجو.

*** بما أنك رجل اعمال معروف والوضع الأقتصادي بشكل عام بحالة ركود ما هي برايك المقترحات التي تساعد على تنشيط الحركة التجارية؟**

ـــ ان الركود الأقتصادي يعم المنطقة كلها وخاصة البلاد المجاوره لاسباب مختلفة منها الحرب العراقية الأيرانية، والحرب الأهليه في لبنان، وانخفاض اسعار البترول عالميا، وهذه الأسباب مجتمعه ادت الى الركود الحاصل، ونأمل من الله ان تزول هذه الأسباب ليعود للتجارة ازدهارها مثلما كانت في السابق، اعتقد ان زوال هذه المسببات سيعيد للتجارة عافيتها.

في لقاءكم مع معالي وزير الصناعة والتجارة، حث الوزير على تشجيع التصدير، هل هناك خطوات عمليه بهذا الخصوص؟

ـــ ان الغرفة تعمل جاهدة على دراسة كل السبل الممكنه للتعاون مع غرفة الصناعة على تشجيع تصدير المنتوجات المحليه صناعية وتجارية، وهذا ما تدرسه الغرفة حاليا وتضع السبل لتنشيط التصدير.

*** هناك توجهات لتشجيع الأستثمار العربي في البلد، هل لك تعليق حول هذا الأمر؟**

ـــ ان جميع المسؤولين في البلد على المستوى الرسمي والتجاري والصناعي يعملون على جذب رؤوس الأموال العالميه، وخاصة العربية للأستثمار اموالهم في هذ البلد حيث يتوفر لدينا الأستقرار التجاري والأقتصادي.

*** يلاحظ ان هناك ارتفاعا في بعض السلع الرئيسية عن باقي الدول المجاوره، ما هي اسباب ذلك؟**

ـــ ان السلع الرئيسيه التي تستورد الى الأردن وخاصة التموينية تخضع لرسوم جمركية عالية علما بان بعض الدول المجاوره تفرض رسوما جمركيه رمزيه على البضائع المستورده، وهذا مما يزيد في ارتفاع اسعارنا عن بعض الدول المجاوره.

ونأمل من الله ان يكون هناك تنسيق مع السلطات المختصه لبحث هذه القضايا المختلفة.



في اعيادهم الدينية: اليهود يخلطون فطائرهم بدماء «الغير»

ان يعترف المجرم بارتكاب جريمته فلا حاجة للبحث عن جمع الادلة لادانته، لان الاعتراف الصريح الذي ادلى به المجرم، او القاتل عن الطريقة التي ارتكب بها الجريمة والاسباب التي دفعته لارتكابها.. ابطلت كل الادلة والبراهين التي جهدت جهات العدل في جمعها وحشدها لتعزيز اتهامها ضد المجرم.

ولرجال القانون، تصنيفهم الخاص بالنسبة لدرجات جرائم القتل، فهناك جريمة «الدرجة الاولى» لان مرتكبها تربص وترصد وقتل عمدا.. فيستحق الموت جزاء وفاقا على شنيع ما اقترف!!

كلما قرأنا وسمعنا ان لم نكن شاهدنا ـ الكثير من الجرائم البشعة التي نفذها حيوان او حيوانات بشرية ـ تقشعر لها الابدان هولا ورعبا.. ولكن لم اعرف جماعة من البشر ترتكب «جريمة القتل» ـ فيما ترتكب ـ كي يتم تصفية دم الضحية لعجنها في خبز خاص مثلما يفعل اليهود الذين يتخذون من دم الضحايا من غير اليهود مادة اساسية وضرورية لصنع نوع من الأكولات، في احد اعيادهم الدينية!!

مهلا.. اعرف ان كلمة يهودي او صهيوني او اسرائيلي هي مرادفة عندنا لشيء يثير في النفس شحنة اضافية من الحقد ضد هؤلاء النفر من الناس.. ولكن رغم هذا الموقف الطبيعي لكل واحد منا وما نستشعره ضد العدو من رغبة اكيدة ومتأججة للانتقام منه دفعا لجرائمه القائمة والمتصلة ضد وجودنا كأمة.. الا ان بعضنا قد يمر مرور الكرام على حيثية التهمة!! وتفصيلاتها واذا ما تعمق «النقاش» المجرد حولها، فربما تصدقها عواطفنا المشحونة ضده بالكره.. واما عقولنا فقد يكون لها موقفا آخر. لأن ثمة حوارا مكتوما قد يثور ويصل في النتيجة «الى ان اليهود هم قتلة الانبياء، واصحاب نواقص نبتت معهم بالفطرة وعرفت عنهم انانيتهم المفرطة وحقدهم ضد غيرهم من بني البشر. وهم كالورم الخبيث في كل العصور، ومكروهون من كل سكان الارض، منذ القوا باخيهم يوسف في الجب ولكن.. هل من المعقول ان تصح مثل هذه التهمة ضدهم؟

ثم هل يطلبون الدم من اجل الدم؟!!

وهل باستطاعة العقل البشري ان يدرك ان طائفة تحسب على بني البشر تفوق غريزتها غريزة الذئاب والوحوش المفترسة في ميلها الفطري الى سفك الدماء!!

وحتى لا نكون الجانب الذي يتبنى توجيه التهمة الى المتهم!! ولكي لا نجهد بالتالي بجمع الادلة لتجريمه!! فما رأيكم ان نتخذ هذه المرة «جانب الحياد» ونقدم المجرم باعترافاته الصريحة عن كيفية ارتكابه لجرائمه.. جرائم ليست بحاجة الى ادلة وبراهين لتعزيز الاتهام ضد المجرم.. لأن اعترافات المجرم اسقطت كل احتمال لاثارة التساؤلات المستغربة! وكان الاعتراف هو سيد الادلة جميعها..

طفل طشقند

في الكيان اليهودي في فلسطين مجموعة من الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية والشهرية.. تنطق كل منها بلسان حزب صهيوني او اتجاه سياسي او مجموعة دينية تلمودية، وهذه الصحف على اطلاقها المعبرة عن مجموعة الآراء او الافكار السياسية المتنافسة في هذا الكيان في اطار المحصلة النهائية التي تعبر عن مخططات الكيان الصهيوني واطماعه التوسعية والعدوانية في المنطقة العربية.

ومن هذه الصحف، صحيفة يطلق عليها اسم «هاآرتس» اي الارض وهي تنطق بلسان حال تكتل «الليكود» ومجمل القوى والاتجاهات الدينية المتطرفة او الصقرية في الكيان اليهودي!

ولا احد من اليهود في فلسطين المحتلة او خارجها.. يشكك في «اخلاص» الصحيفة المذكورة لكل الموروث التوراتي والتلمودي، ولكل تعاليم زعماء الحركة الصهيونية فيما يتعلق بالصراع بين اليهود والعرب!

صحيفة هاآرتس نشرت في عدد من اعداد شهر كانون ثاني عام ١٩٦٤ خبرا يقول: ان اليهود في منطقة طشقند في الاتحاد السوفييتي، متهمون باختطاف اطفال المسلمين لعجن فطائر عيد الفصح اليهودي بدمائهم!! ويمضي خبر الصحيفة «وقد طالبت سيدة مسلمة وهي عضو في مجلس المدينة بطرد جميع اليهود الموجودين في طشقند بعد ان كانت ابنة السيدة المذكورة ضحية لليهود الذين استنزفوا الدماء من اذنيها ليعجنوا بها فطائر عيد الفصح.. انتهى خبر هاآرتس»..

وحرصا على الدقة من جانبنا نقول: ان ما سبق قد لا يشكل اعترافا صريحا من الصحيفة اليهودية بارتكاب اليهود في طشقند لمثل هذه الجريمة.. وبالتالي قد لا يكون خبر هاآرتس الا عبارة عن جهد يهودي يضاف الى الجهود الاخرى المحمومة التي تهدف الى تهجير يهود الاتحاد السوفييتي الى «اسرائيل» عبر حملة نفسية تجعل من اليهود ذلك العنصر البشري المستهدف بالعداء في كل ارض.. الا في وطنه الموعود «اسرائيل»!! ولكن ما يهمنا في ما اوردته الصحيفة وفي هذه المرحلة في طريقنا للوصول الى «الاعتراف الكامل» هي المعطيات التي بنت عليها هاآرتس حملتها الدعائية التي رأت انها تخدم مصلحة يهود الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالهجرة لارض الميعاد!!

لقد اكدت معطيات خبر هاآرتس ان هناك جريمة وقعت في طشقند وان الجريمة ذات ملامح يهودية بحتة لا يرتكبها غيرهم من بني البشر..

ولكن ما هو مصير المجرمين القتلة؟ فلا احد يعرف حتى هذه اللحظة!! لقد اسدل ستارا كثيفا من السرية على النتيجة التي توصل اليها المحققون لهذه الجريمة اليهودية المنكرة.. اما كيف ولماذا فهذا ليس من شأننا في هذا السياق.. وليس من مهمتنا التقصي وجمع الادلة لاقامة التهمة بل ما نقصده هو الوصول الى الاعتراف الواضح والصريح من اليهود انفسهم بارتكابهم لهذا النوع من الجرائم الوحشية، التي تفوق التخيل، ويقف لها شعر الابدان هولا بمجرد السماع بها..

راهب دمشق

جرائم كثيرة من نوع جريمة طشقند ارتكبها اليهود في تاريخهم وسيظلون يرتكبون هذا النوع من الجرائم لانها فيما يبدو من مكملات عقيدتهم الشاذة المارقة التي تتعارض مع سماحة الفطرة البشرية وطبيعة بني الانسان، واذا كانت جريمة طشقند قد اختفت وراء ستائر وحجب وانتهت دون ان تصل الى نهايتها الطبيعية، فلعل في الجريمة التالية والتي اخترناها من بين عشرات الجرائم المماثلة.. ما يكشف النقاب عن طبيعة هذه الجرائم والهدف منها وهو ما سيتعزز بشهادة الشهود واعترافات المجرمين..

في مدينة دمشق، منطقة يطلق عليها «باب توما» ولعل الكثيرين من مواطني وسكان القطر العربي السوري وحتى الدمشقيين انفسهم لا يثير الاسم فيهم اي دلالة غير طبيعية تجعلهم يتقصون الاسباب التي من اجلها اطلق هذا الاسم على حي من احياء مدينتهم.. ولو يعرفون فان اسم «توما» هو عنوان لجريمة وحشية ارتكبها اليهود في المدينة العربية في منتصف القرن الماضي.

وتفاصيل الجريمة ان رجل دين مسيحي اسمه الاب «توما الكبوشي» وهو ايطالي نزح الى دمشق عام ١٨٠٧ وعاش فيها، واقام بين اهلها ثلاثا وثلاثين عاما، يخدمهم وخاصة المساكين والفقراء ويعالج المرضى ويقدم المساعدات للمحتاجين، حتى ذاع صيته بين الناس واحبوه.. ثم فجأة اختفى الراهب وخادمه.. وسرعان ما تبين للسلطات في المدينة، وكانت ايامها تحت حكم ابراهيم باشا المصري ان توما وخادمه قد اختطفا وتم ذبحهما من الوريد الى الوريد، واستنزف دمهما في اواني خاصة ورميت العظام في نهر بردى!

وثبتت هذه الجريمة التي تجمد الدم في العروق.. على نحو عشرة من اعيان يهود دمشق وحاخاماتهم، واثبت التحقيق الرسمي مع «القتلة الذئاب» والذي حضره قناصل الدول المعتمدة في دمشق في ذلك الحين وكانوا شهودا على كل التفاصيل المتعلقة بالجريمة التي ارتكبها وحوش اليهود.



واعترف القتلة بالجريمة.. ولكنهم برروا ذلك بان دينهم يأمرهم بما فعلوه.. وان فطائر عيد الفصح اليهودي لا بد بمزجها وعجنها بدماء غير اليهود في ظل طقوس يهودية خاصة يتم خلالها سحب دماء الضحية من منطقة الاذنين!!

لقد حكم على اليهود العشرة بالاعدام شنقا جزاء وفاقا على ما ارتكبوه من جريمة عظيمة الهول حتى على اشد قلوب الرجال قوة وتحملا..

وليس مفاجأة ان يعلم القارىء.. انه برغم ثبوت الجريمة ثباتا مطلقا على المجرمين العشرة وبرغم مطالبة الرأي العام المحلي والعالمي باعدامهم فورا وبلا تأجيل وبرغم كل الدلائل التي تشير في حينه الى ان الحكم سينفذ لا محالة..

الا ان القتلة قد اطلق سراحهم وكأن الجريمة لم تكن.. ذلك ان المليونير الانكليزي اليهودي «موسى مونتفيوري» هرع الى الاسكندرية لمقابلة محمد علي باشا حاكم مصر حاملا معه حقيبة ملأى بالاموال هدية اليه ومشفوعة بكتاب توصية من ملكة بريطانيا «فكتوريا» لاطلاق سراح المجرمين اليهود.. فكان لليهودي مونتفيوري ما اراده..

وهنا جاء الدور لنوع آخر من الاسئلة يطرحها القارىء كأن يقال الى هذا الحد! وماذا ترك هؤلاء النفر من الناس لوحوش الغابة!!

وحتى نورد الحقيقة برغم بشاعتها مجردة من كل لبس.. نورد هنا شهادة حاخام يهودي شهير شارك في «لعبة الدم اليهودية».

وكان احد الحاخامات القلائل في عصره الذين يقفون على كنه وسر هذه اللعبة اللعينة..

انه الحاخام اليهودي النمساوي «نافي طوس»، الذي تنصر واعتنق الديانة المسيحية راهبا قانونيا.. بعد ان رفض المعتقد اليهودي وافلت مع بقية من ضميره من دائرة الديانة العجيبة الغريبة التي تؤجج معتقداتها الشاذة الحقد الاسود في صدور ونفوس معتنقيها ضد كل بني البشر.

لقد ضمن «نافي طوس» كل ما عرفه واطلع عليه من اسرار هذه الديانة العجيبة، كتابا اصدره في بداية القرن التاسع عشر في المانيا.. واعيد طبع الكتاب في بيروت عام ١٨٦٩ وهو بعنوان «انهزام الديانة العبرية».

يقول المؤلف في مقدمته ان الكتاب يبحث في السر المكتوم من اليهود عن الدم الذي يسفكونه من غير اليهود واسبابه الثلاثة..

ثم يمضي المؤلف في شرح هذا واسبابه والغاية منه، ومن الذي يمارس هذه «الفعلة» من اليهود والشروط الواجب توافرها في السفاح الذي يستنزف دم الضحية قربانا لفطائر الفصح اليهودي..

يقول في كل بلد

يوجد فيه اليهود يوجد بالضرورة مجلس حاخامات خاص يعني بمسألة الدم هذه.. وهؤلاء الحاخامات لهم مواصفات خاصة تؤهلهم لهذه المسألة.. ومن اهم هذه المواصفات ان يكون الحاخام شديد التكتم على سر «الصنعة» ويفرض عليه ان يختار من بين اولاده من يتوسم فيه القدرة على كتم سر الدم كي يتسلم هذه الصناعة.. كما ان افراد عائلة الحاخام لا يطلعون على الاسرار المتعلقة بكيفية ممارسة هذه الجريمة، وهكذا ـ كما يقول «نافي طوس» ـ تنتقل الصنعة من الحاخام الى ولد من اولاده ومن ثم الى ولد الولد وهكذا ابدا..

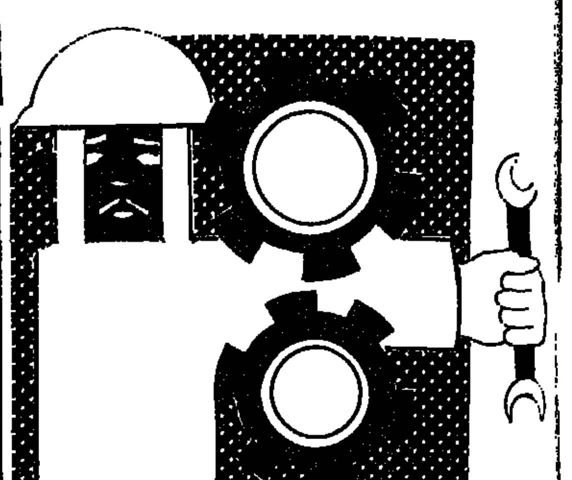
وهكذا فان جريمتي طشقند ودمشق تكشفان بوضوح لا عوج فيه ولا لبس الروح الجانية والغريزة الدموية لليهود وهما برغم بشاعتهما وشناعتهما ليستا بابشع ولا اشنع من عشرات الجرائم المماثلة التي ارتكبها اليهود ضد غيرهم من بني البشر..

لقد كشف النقاب عن اكثر من اربعين جريمة.. ضمنتها دائرة المعارف اليهودية التي طبعت عام ١٩٠٥ اقول ان كشف النقاب عن جرائم كل واحدة منها تفوق هاتين الجريمتين فظاعة وبشاعة.. ولكن لم تأخذ بقية الجرائم اليهودية حظها من الانتشار او لنقل الفضيحة ـ كما هو الحال في جريمة دمشق والسبب ان اليهود باساليبهم المعروفة استطاعوا ان يطمسوا آثار مثل هذه الجرائم والعالم غافل عنها.. كما هو الحال في جريمة طشقند والتي لم يعد احد يسمع عنها شيئا بعد وقوعها حيث طوقت آثارها وانتهت انعكاساتها عند مسامع اعضاء مجلس مدينة طشقند واسدل عليها ستارا كثيفا من النسيان المبرمج والذي لا يمكن الا ان يكون لعبة صهيونية اجادت فن التمويه للخلاص من الفضيحة وقد نجحت ايما نجاح..

اما اذا سبق للجريمة اليهودية ان انتشرت انباؤها وزكمت رائحتها الانوف من قبل ان يتمكن اليهود من خنقها وازالة آثارها عندها يعمدون الى الانكار والتضليل والتنصل.. وهم لا شك ابرع من الشيطان في هذا المجال..

فراس شوعالي

عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال



قضايا إنسانية

راتب التقاعد لا يطعم خبزاً

وردت الينا رسالة من مواطن افتقده الله بنقص جسدي حيث فقد احدى ساقيه ومع انه يتقاضى «تقاعدا بسيطا» الا ان عدد افراد عائلته من الكثرة بحيث لا يكفي هذا التقاعد لشراء مجرد الخبز لوحده، ولان القادر على العمل ليس من السهل ان يحصل عليه فكيف سيكون حال هذا المواطن فاضطر الى البيع على الارصفة في عمان والزرقاء واربد الا ان موظفي الامانة والبلديات كانوا له ولامثاله من الباعة بالمرصاد.. وهذا واجبهم طبعا.

وينهي رسالته بالتماس المساعدة من اية جهة ذات علاقة ولا يقصد بها مساعدة مالية فهو ككل المواطنين الشرفاء يرفض الاستجداء ولكنه يلتمس السماح له بمتابعة عمله البسيط «كبائع بسطه» في اية مدينة كالعاصمة مثلا، او الزرقاء او اربد حتى لا يكون هو واولاده عالة على احد. واننا هنا في شيحان واحتراما لهذا المواطن الشريف النقي لا نريد ذكر اسمه ونحتفظ به لاية جهة رسمية قد تطلبه ونضيف بانا مع القانون ومع اي نظام يتفرع عنه او اية لوائح واننا ايضا نؤيد اجراءات الملاحقة لباعة الارصفة الذين يشوهون وجه مدننا الحضاري في الوقت الذي لا يلتزمون فيه باية ضريبة او رسوم الكنها ومع ذلك نقول ان القاعدة الفقهية القديمة الحديثة تقول «اذا تعارض ضرران فيؤخذ بالضرر الاخف»، ولا نريد هنا ان نغلب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، انما هناك ظروف اذا ما اخذناها بالاعتبار فانها حتما ستغير ولو جزءا من قناعتنا وستجعلنا بالتالي نستثني البعض من القاعدة لظرف انساني..

فعلى سبيل المثال وتسهيلا وتيسيرا على المواطن فقد قامت مؤسسة المواصلات بتقسيط فواتير الهاتف وقامت وزارة المالية بتقسيط بعض الرسوم الجمركية على الشاحنات. وهكذا، فلماذا اذن لا ينظر الى بعض العاجزين جسديا نظرة تخفف من معاناتهم

فهذا المواطن مثلا تستطيع الجمعيات الخيرية والمؤسسات المعنية ان تؤجره «كشك» للبيع وليمارس مهنته المتواضعة من خلاله وبطريقة اقرب ما تكون للقانون والنظام بحيث تحميه من الملاحقات القانونية، فهذا افضل بكثير من ان ندفعه الى التسول الذي لا يرضاه لنفسه مثلما لا ترضاه الدولة له ايضا. خاصة وان جمعية الصداقة للمكفوفين قد ساهمت بحل كثير من هذه الامور من خلال الاكشاك واعتقد ان المكفوف ليس اسوأ حالا ممن بترت ساقه او ساقيه او كلتا يديه.

واخيرا فاننا ندعو الجهات ذات العلاقة ان تأخذ بالاعتبار قضية هذا المواطن وامثاله واعتقد انه لا يطلب المستحيل.. فهو يطلب حقا طبيعيا له في ان يعيش حياة كريمة خالية من المنغصات.

بريد العامل

* الاخ اسماعيل محمد حيمور:

وردت الينا رسالة من الاخ اسماعيل محمد حيمور يقول فيها ان شخصا ما حضر برفقة زوجته وكانا يرتديان من الملابس ما اوهمه انهما من اصحاب المال والاعمال حتى قام ببيعهما بضاعة بآلاف الدنانير بموجب شيكات تبين بعد ذلك انها بدون رصيد.. الخ.

يا اخ اسماعيل:
لماذا تضع اللوم على سواك اسمح لي ان اقول لك بانك انت المخطىء والمظاهر لم تكن يوما هي المرآة التي تعكس حقيقة الشخص، الا ان الواقع يقول انك لست الضحية الاولى ولن تكون الاخيرة لجرائم الشك بدون رصيد، فالمعلومات تشير الى ان شيكات قيمتها ملايين الدنانير حولت الى البنوك للصرف الا انها كانت بلا رصيد.
فالقضية التي تحدث عنها انما هي قضية عامة تستدعي تدخل المشرع لتصويب الاوضاع الحالية وذلك بالتعاون مع البنوك والتي اعتقد انها ساهمت في المشكلة من خلال منحها دفاتر شيكات لمن يفتح رصيدا بعشرة دنانير فقط.
وعلى اية حال.. لا نستطيع هنا الحديث عن المشكلة باسبابها وعلاجها لانها اكبر من ان نشرحها في صفحة لكننا نقول ونحذر التجار بالذات والمواطنين عامة من مغبة التعامل بالشيكات مع من لا يعرفونهم جيدا او على الاقل فليتعاملوا نقدا او بشيكات مصدقة من البنوك خاصة وقد اندس بين التجار بعض المحتالين الذين وجدوا في «الشيكات» خير طريقة للوصول الى اهدافهم في جمع الثروة.

* الاخ لؤي جلامده:
اشكرك اولا على ملاحظتك القيمة وانها وان دلت على شيء فانما تدل على مدى اهتمامك بشيحان وغيرتك عليها، وثانيا الست معي في اننا غير معنيين بملاحقة المخالفين وان كنا معنيين بكشف النقاب عن ممارساتهم، واعتقد انك علمت بما حصل لمن كشفنا النقاب عن ممارساته اللاقانونية في المدينة التي تقطن فيها.

* الاخ عبدالله علي فلاح:
ولان ملاحظتك جديرة بالاهتمام، فقد احلناها الى مؤسسة النقل العام.

البطالة والسياسة

اعترف اولا ان درايتي بالاقتصاد والسياسة الاقتصادية هي كدرايتي بالفضاء واعترف كذلك ان مصطلحات «البطالة، البطالة الموسمية، البطالة المقنعة، والبطالات الاخرى، كانت وحتى وقت قريب بمثابة «طلاسم» بالنسبة لي. الا ان الندوات التي عقدت في هذا العام حول اسباب البطالة وسبل معالجتها كانت من الكثرة بحيث اصبح اشباه انصاف المتعلمين امثالي يفهمون مدلولاتها فرجل الشارع يعرف ان الركود العالمي والعمالة الوافدة وازدياد نسبة خريجي الجامعات وكليات المجتمع كانت من اهم اسباب البطالة.
وازاء ذلك، فقد طرح المتخصصون حلولا او مشاريع حلول او مقترحات «كما يسمونها تواضعا» كالحد من العمالة الوافدة والقضاء على حكاية التقاعد المبكر من العمل العام و.. و.. الخ.

ولكني ارى بتواضع ان الحلول الاقليمية لا تجد نفعا في القضاء على «غول» البطالة.. لان البطالة ليست مشكلة اردنية فحسب بل هي مشكلة مصرية سورية سودانية لبنانية مغربية.. الخ

وبالفرض الساقط وحتى لو استطعنا حل المشكلة اردنيا باقتراحاتنا هل ينسحب هذا الحل على مصر الشقيقة او سوريا الشقيقة؟ اذن لا بد من وجود حل جذري للبطالة في الدول العربية كافة وان تحل على مستوى قومي لا اقليمي لان الحلول القومية هي الاصح.

وكيف سيكون ذلك؟

الجواب نجده في الوحدة العربية التي من خلالها سنحل جميع المعضلات حتى تلك التي لم تحل منذ اربعين عاما، وما علينا الا التعامل مع القاعدة التالية: رجل عربي + مال خليجي + ارض سودانية على سبيل المثال = القضاء على البطالة.

ايام حجازين

بناء على المقال المنشور في العدد «١٠٩» تاريخ ٨٦/١١/١٨ من جريدة شيحان الاسبوعية تحت عنوان «طبيب مشعوذ»، فقد استجابت مديرية صحة الزرقاء مشكورة وقامت بالتحقيق في الموضوع واحالت «الطبيب المشعوذ» الى الجهات القضائية



حكمت المحكمة

كثيراً ما نردد ..لو اصطدمت بعامود تلفون وضع بطريقة خاطئة في احدى شوارع اوروبا لحصلت على تعويض من مصلحة التليفونات اما هنا فلا».، نعم نردد هذه العبارة دون ان ندري اننا هنا ايضا نستطيع المطالبة بتعويض وان نحصل عليه في حالات كثيرة، فالتعويض هنا او هناك ينشأ او

يستحق نتيجة لفعل نشأ عنه ضرر وكان هناك رابطة سببية بين الفعل وبين الضرر.. وقد تستغربون اذا قلت لكم ان احدى محاكمنا الصلحية قررت ادانة مدير شركة تعهدات بجرم التسبب بالايذاء والزمته بالتعويضات ايضا لان احد «الاولاد» سقط في «حفرة» من حفر مشاريع المجاري.

ففي احدى مدن المملكة حيث مشاريع المجاري، كانت احدى الشركات قد قامت بحفر احد الشوارع تمهيدا لتنفيذ مشروع المجاري الا انها قصرت واهملت في وضع الحماية اللازمة ازاء هذه الحفر، حيث لا شاخصة ولا اشارة، وصدف ان احد الاولاد كان يسير ليلا لشراء حاجة، فسقط في هذه الحفرة لعدم وجود ما يشير اليها فانكسرت ساقه ونقل الى المستشفى وهناك استمع رجل الامن الى اقواله واقوال وليه

والده حيث طلب الاخير الاشتكاء على الشركة المنفذة ممثلة في مدير المشروع بسبب اهمال الشركة، وقد حولت القضية الى المحكمة والتي استمعت بدورها الى اقوال مدير المشروع «المشتكى عليه» والذي ذكر ان الحفرة التي سقط فيها «الولد» لا يوجد عليها ما يشير اليها وكذلك استمعت الى شهادة ولي الولد واستمعت الى اقوال «الولد المصاب»

واخذتها على سبيل الاستدلال، ثم ولاستجلاء الامر وتحقيقا للعدالة انتقل القاضي الى موقع الحفرة يرافقه الاطراف وخبير، ثم قدم المشتكي لائحة ادعاء بالحق الشخصي وطالب فيها بتعويض ما لحقه من ضرر مادي ومعنوي نتيجة اصابة ولده ودخوله المستشفى ومصاريف العلاج.. الخ.

وعليه وسندا لما تقدم ذكره فقد قررت المحكمة ادانة مدير المشروع بجرم التسبب بايذاء الولد نتيجة الاهمال. وقلة الاحتراز وحبسه مدة اسبوع والرسوم.. هذا من ناحية جزائية اما من ناحية التعويض ولانه قد ثبت بالخبرة ان ولي الولد المصاب يستحق مبلغ مائتي دينار كتعويض عما اصابه من ضرر نتيجة اصابة ولده فقد قررت الزام مدير المشروع بهذا المبلغ مع الرسوم والمصاريف..

فهل نردد بعد الآن ما كنا نردده؟

همسة

سألني يوما.. يقال ان الهجوم هو خير وسيلة للدفاع فما معنى هذا من جهة نظر الدجاجة عندما تعمل في حقل الصحافة.

اجبته: عندما تكتب الدجاجة منتقدة تصرف ما.. فالجهة المعنية تقيم الدنيا وتقعدها وتفسر هذا النقد على انه «حقد شخصي دفين» وان الدجاجة انتقدت ذلك الشخص او تلك الجهة لان فلان هزم او فاز في الانتخابات او لان تاتشر اعتمدت على جزر الفوكلاند ويتناسون ان الدجاجة غير معنية لا بهذا ولا بذاك ولا تهتم باكثر من ترتيب «الفن» وتدعو كل الدجاجات لذلك ايضا لان الدجاجة لديها من المسؤوليات ما ينسيها ان شخصا ما قد فاز او هزم او عين او رمج من الخدمة..

دجاجة

يعجبني



ذلك المواطن العامل الذي يصر على ابقاء محله مفتوحا ٢٤ ساعة يوميا.. للعلم فقط المحل عبارة عن محل متواضع لتصليح «البناشر» يقع في العاصمة عمان.. اتمنى ان تنتقل هذه الخدمة المستمرة الى باقي محافظات المملكة.

لا يعجبني



لا يعجبني «تلكؤ او مماطلة» بعض شركات التأمين ازاء الحوادث التي يتعرض لها المؤمنين لدى تلك الشركات حتى صارت المقاضاة «موضة العصر» او هدفا وليس وسيلة..

شيحان الاجتماعي

استراحة

خلي سري في بير



حدث هذا في عمان

بعد ثلاثين عاما من الزواج المتواصل، «هفت» نفس الختيار على الزواج الثاني من صبية في جيل اقل من جيل بناته بكثير.

الاسباب الخفية وراء هذه الزيجة تعلمها جميعنا وابرزها رغبة هذا الكهل في «تطرية شيبته» وان كان يطلق الكثير من القنابل الدخانية لاخفاء مقصده مثل «ان زوجتي مثل الخفير» وقوله لقد «تخاريت» معها بعد هذه العشرة!

بعدما سرب «صاحبنا» الخبر لزوجته التاريخية التي اصبحت الآن «كخة» اخذت ستنا في الجمع والطرح والضرب والقسمة، فلم تجد امامها سوى مخرجا واحدا هو طلب الطلاق البائن بينونة كبرى والذي لا رجعة فيه الى ناكر «العيش والملح» هذا.

هرع ابنها الموجود في الولايات المتحدة الامريكية وبناتها الموجودتان في التاج والاشرفية وعقدوا مجلس حرب واعلنوا النفير العام.

امسك ابنها بالآلة الحاسبة وطقطق عليها وخرج بالنتائج التالية:

• ٣٠ سنه خدمة «ليل» نهار بدون راتب الشهر الثالث عشر او الرابع عشر وبدون شهر انذار لهذا «الفصل» التعسفي تكون حصيلته:
• ٣٠ سنه × ١٠٠ (بمعدل راتب شهر عن كل سنة) تساوي ٣٠٠٠ دينار.

• ٣٠ سنه × ١٤ يوما (الاجازة السنوية) = ٤٢٠ يوما مقسومة على ٣٠ يوما = ١٤ شهرا مضروبة في ١٠٠ دينار = ١٤٠٠ بدل الاجازات السنوية عن طوال مدة خدمتها!؟

واضاف الابن القادم من وراء المحيطات: ٤٢٠٠ دينار + ٢٥٠ دينارا (بدل مؤخر المهر)، يكون المبلغ الاجمالي ٤٤٥٠ دينارا وهو مبلغ يعادل ١٣ الف دولار!

ركزت الام حدقتيها في ابنها وهي بين مكذبة ومصدقة وسألته: انت وين عايش؟ ثم اردفت: الذي عليك ان تحسبه هو اين ساذهب ومع من ساعيش؟

قال الابن بتلقائية رجال الاعمال: ضعي المبلغ في البنك واعملي في عمل محترم واستأجري بيتا صغيرا «على قدك» خير لك من ان تظلي تحت رحمة هذا الرجل الظالم المتعسف الخالع؟!

قالت سيدة الاشرفية: ولكننا بحثنا هذا الامر وقررنا ان تأخذ والدتنا معك كي لا تتبهدل شيبتها عند ازواجنا!

قالت سيدة التاج: انها مسؤوليتك، هذا ما نعرفه، ولكننا نسينا ان سعادتك لم تعترف في يوم من الايام بمسؤولياتك وكنت تلقيها على الآخرين.

ثم اضافت: قومي يا وليه على بيت جوزك وصيري خدامة للست الجديدة ولا تفكري في «المحروس» ابنك، اشرفلك.

قالت سيدة الاشرفية: ما في حل، اخونا يتحدث عن تعويضات مالية «فرزنها» بالدنانير وبالدولار وكأنه قادم من المريخ، وحضرتك تتحدثين عن الذهاب الى بيت الضرة.

قالت السيدة الكبيرة وعيناها تقطران اسى وخذلانا:

لو ربيت بدالكم ثلاثة خرفان لصار عندي الآن الف خروف، ولو ربيت بدالكم عشرة صيصان لصار عندي الآن مزرعة، اكلتم لحمي وعافيتي انتم وابوكم وهاانذا مثل شعرة في عاصفة.

جرى هذا الحوار يوم امس وانفض شمل الاولاد وامهم ولذلك لم نعرف ما هو القرار الذي توصلوا اليه، لقد اتفقوا على جلسة اخرى اعتذر عن حضورها الابن الاوحد لأنه مضطر للعودة الى عمله هناك.

وطار الطير ومساكم بالخير!

محمد داودية



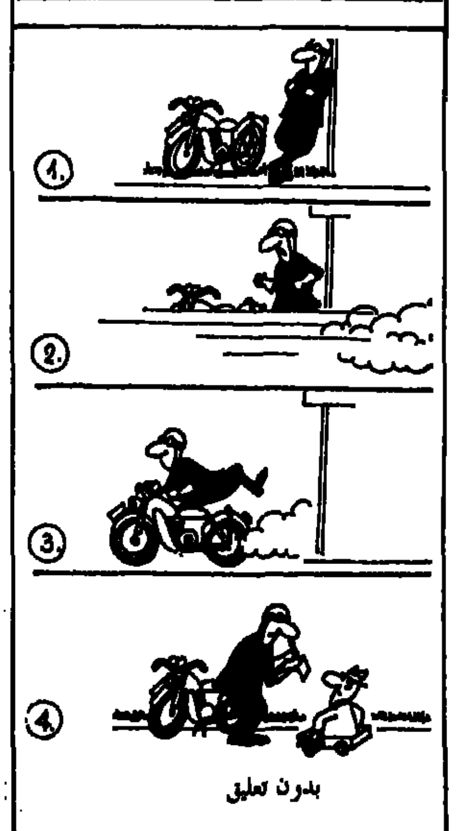
* انني اكسب الوقت يا عزيزي فانا انام متأخرا.



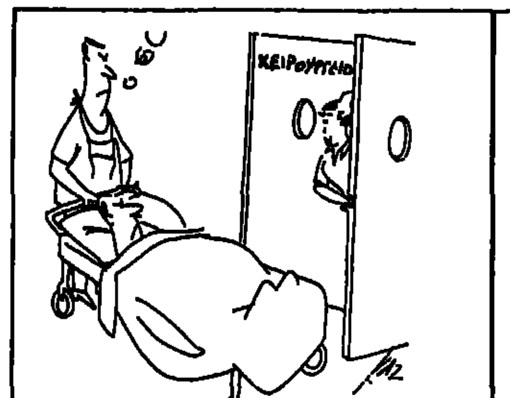
* يا حرام عاد كان شاب مرح ومبسوط دائما.



* بما انا نتحدث عن قصص الخيال فقد وصلتني يوم امس فاتورة الهاتف بمبلغ ١٠٠٠ دينار.



بدون تعليق



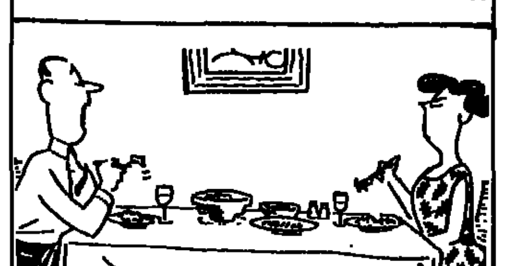
* على الله تعود على الله.



* بعد ما انغدى باحكي معاك لانني انتظر الاكل.



* انا لو كنت عاير اقبلك قبل ما اسافر يا روحي.



* اذا ما استثنينا الطعمية فان اكلك ممتاز.



* ليش ما بتخبط قبل ما تفتح البيضة يا بني آدم.

ع الهاتف

مع منتج مسلسلات محلي

* الو

— مش حضرتكم منتج المسلسلات الشهير «ابو صفطه»؟

* نعم ومين حضرتكم؟

— احنا جريدة شيحان.

* ولفتنا وقعة اليوم معك يا شيحان، خير ان شاء الله.

— مش هالدرجة يا زلمه بس حابين اندردش اشويه عشان اوضاع الممثل المحلي بلكي ابدعمه «وبنبحبح» حالته لأنه مظلوم.

* يا اخي هالاسطوانة ويس ما بروح بسمعها وبعدين الممثل المحلي ما يعجبه العجب ولا الصيام ابرجب والا ش عاجبه ابروح ويدق راسه بالحيط.

— بس هالحكي ما بصير وبعدين الممثل المحلي حاطط كل جهده وبيشتغل ابضمير.

* يا اخي مهو طلباته اكثيره ودايما رافع خشمه لفوق.

— وبعدين في اشي كمان، لو ابترحوا المشاهد من هالمسلسلات الهابطة اللي «بتقرف» ومثل زخ المطر وما بيخلص مسلسل بطلوع الروح غير «يلطشوه» مسلسل ثاني.

* طيب انا شو بدي اساوي «اذا هيك بده السوق، وبعدين اللي مش عاجبه ايطفي التليفزيون وينام.

— لا يا اخي المشاهد بده اشي من واقعه وقريب من الهمومه، لكن ما بيقبل فوق مصايبه او بلاويه كان ابتنطرح عليه مشاكل غيره.

* شو بتقول يا زلمه انت عارف انه المسلسل الهابط سعره ابسعر «الفجل» والمهم انه «ابنصلح» فيه المشاهد والبري ذمتا.

— طيب كيف بدنا بهالحالة نحمي المسلسل والفنان المحلي من المنافسة.

* ابيك انا مش معك لانه انا مش معروف برا كثير وانا ما بدفع دم قلبي غير على اشي مظمون، وبدل القرش اللي بصرفه ابرجع قرشين، وابيك حالة انا بطمن انو جيتي ابتجبي مصاري.

— بس زي ما بعرف انه الفنان المحلي بس بده ايعيش، وما يطلب زي الفنان البراني، فبدق خمس نجوم وعقد او «صفطة» مصاري والحق هالحكي ما بيتحاكى واخلاقه مثل «الطين».

* والله هاي مشكلته وابدبر راسه بدي بدكوا اياني ادق على باب بيت كل فنان محلي وبقوله شو هو اللي ناقصك يا عيوني.

— احنا ما بنقول هيك بس الشويه عدل او رحمة لهالمسكين الغلبان.

* اخوي اسمع شو بدي اقولك هل الي ما يهمني والي انا يهمني انه اربح والبلد ولا حدا عاش ولا حدا حوش.

— على كل حال احنا بنحييك على هالروح الرياضية العالية، ومتأسفين على حرق اعصابك.

شيحان الاجتماعي

هي

عزيزي واقعي تحية واحتراما وبعد ايها الاخ الفاضل ايها الاب الحنون . ايها الحبيب الغالي.. ان كان بدي شيء اود ان اقوله لك في اول ود مني اليك.. فما هو والله الا افتخاري واعتزازي فيك، ولي ما تكنه عبر زاوية للرجال فقط. لأنك رجل.. رجل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى. واذا كانت حواء تصفك بالمكر والخداع.. فصدقني هذا من باب حبها الحقيقي لك، ومعذرة يا حواء ان تجاوزت حدي واعلنت حقيقة مشاعرنا تجاه آدم.. وها انا اقف الى جانب الواقعي يدا بيد. وقلبا بقلب، وروحا بروح، وجسدا بجسد. فلا تهاجميني يا حواء واعذريني لانني اعشق الرجل . وذلك لكوني انني اجد الحنان عنده والطمأنينة الى جانبه والحنان على صدره والحب كل الحب في قلبه والانسانية في تصرفاته فهو اخي.. والي.. وحبيبي لذلك مهما كانت كلماته قاسية. فهي كالعسل على قلبي، ولا تطاوعني الكلمات على ان اصفه بما وصفته الاخريات ولن انعته بتلك الكلمات اللاذعة. لانني اخاف ،اخاف ان افقد محبته. واحترامه لي. وكيف لي وقد خسرت احترام اخي.. واخلاص حبيبي ولا ادري كيف تقسى بالدفاع عن انفسكن امامه.. فانت يا من تفعلين ذلك انت بالفعل حرباء، وشيطانة الست انت التي ارغمت آدم على اكل التفاحة. وايضا الست معي باننا كما قال الواقعي ذئاب مفترسة، وقد تغيرنا وخرجنا عن طبيعتنا واصبحت الموضة همنا الوحيد.. ولقد اصبحنا لا نسقي اطفالنا حليبنا خوفا على رشاقة اجسادنا، اليست هذه هي الحقيقة ولقد امنت يا عزيزي بان النساء ورودا تعبق بالشذى، فازرعي وردة في قلبك واسقني من حبك وارعاني بدفئك ولا تحرمني من الذ لحظات عمري، فانا ابحث عنك اريدك في كل وقت ابحث عن صدرك الدافيء بكل حبي فلا تتخل عني مهما سمعت مني.. لانني اريدك في كل وقت. لانك انت القلب الكبير. والصدر الرحب ومهما كانت كلماتك فهي تزرع الامل في نفسي.. وهناك من ينتظر كتاباتك على احر من الجمر، فانت كل شيء في هذا الوجود يا حبيبي يا آدم.. وهنيئا لك ايها الواقعي..

عاشقة آدم اسمهان ــ الزرقاء

هو

وقبل الرد على عاشقة آدم.. اسمهان ــ اقول باننا امام «امرأة على كرسي الاعتراف» تؤكد حقيقة لا تقبل مجالا للشك، بان المرأة هي عدوة المرأة وليس الرجل هو عدو المرأة، كما تقول لأن الرجل هو الاصل وهذا اعتراف واقعي صريح.. ولكن البعض منكن يا ذوات الرؤوس الفارغة الا من الالسنة الطويلة والحادة، هن اصل البلاء وقد حدثتني امي «منطق» قائلة: يا ولدي اذا ما وجدت ان المرأة جعلت ايامك مرة.. فعليك بالضرة، لأن المرأة قادرة على ان تنزع ما بصدرها من مسرة.. وايضا كما قال جدي الفيلسوف واقع في كتابه «الفراقع» لا تدع للمرأة وقتا للراحة وتبقها في البيت سراحة، كي لا تجعل ايامك كلها قلاقل.. ولكون انت شغلها الشاغل وخذ لحصانك سوط، ولزوجتك سوطين، لكي تكسب في مسيرة الحياة الرهان، وتبقى هاتنا للرجال قلنا للرجال فقط:

هذه رسالة من واحدة كي تدعم برالتنا وتنفي عنا طابع القسوة الذي فرضته علينا النساء اللواتي يحملن الطباع السادية، وتتحكم في داخلهن طباع العبودية، والنفاق وعدم المنطقية ولولا حلمنا وطيب قلوبنا لما احتملنا لؤمكن وسوء تصرفكن وقلة وعيكم.

فما انتن الا كالحشرة الملقبة «بفرس الملائكة» تتودد للجنس الآخر وما ان يطمئن اليها حتى تلتهمه من رأسه كما تلتهم احداكن افكار زوجها وتلتهم حريته وراحته، و«تمصمص» شفتيها باخر ما يتبقى من انسانيته المسحوقة تحت قدميها، هكذا انتن، وكما قال حفيد الواقعيين.. تبا لمن وعدت فاخلفت.. وقالت فكذبت، وسحقا لمن عاهدت فخانت.. ورحلت بلا كلمة وداع.. كما يفعل المجرمون بضحاياهم وكما تفعل الوحوش المفترسة بفرائسها وصيدها الثمين، تلبغ بدمائها فتلعقها وتمضي.. هكذا انتن وهكذا قال الواقعي..

واقعي

من هنا.. وهناك

هيوستون

القاضي اخرسه

كانت الطريقه الوحيده التي استطاع بها القاضي الأميركي في مدينة هيوستون ان يتخلص من احتجاجات المتهم الذي كان يقوم بمحاكمته.

فقد كان الشاب كريستوفر مارس ذو العشرين ربيعا كثير الأحتجاج والكلام اثناء المحاكمة، وكان يقاطع القاضي باستمرار مما اثر على سير المحكمة وزاد في الفوضى بكثرة ثرثرته. فاضطر القاضي في النهاية ان يأمر باغلاق فمه بواسطة اشرطة تيب لاصقة وبالتالي استطاع ان يخرسه ويتابع المحاكمة، ويبدو ان طريقة القاضي في اسكاته اعطت نتائج مجدية.

طيب عال ما رأي القضاء في هذا القاضي!!

لأنه اليوم سكر اله بوزه بكره يمكن يكسر له رقبته.

بروكسل

عائلات قليلة ازواج قليلون

تقول الاحصائيات التي نشرت في بلجيكا ان عدد المواليد انخفض في حين زاد عدد المتوفين، وهكذا فان هنالك عائلات كثيرة مهددة بالانقراض، وتقول الاحصائيات التي نشرت في السوق الاوروبية المشتركة ان هذا التناقص في عدد السكان سيولد مشكلة ديمغرافية واقتصادية في المستقبل. بحيث يصبح عدد المتقاعدين اكثر من عدد العاملين مما ينتج عنه انعكاسات على البنية الاقتصادية في كل اوروبا.

وتقول نفس الاحصائية ان الاقبال على الزواج قد قل ايضا، فبدلا من مليوني حالة زواج سجلت في الاعوام العشرة التي سبقت السبعينات اصبحت الآن حوالي ١٫٦ مليون حالة، واذا استمرت هذه الحالة في التناقص فان الرابطة الزوجية ستصبح في خطر بعد ان قل الاقبال على الزواج حتى يصل لمرحلة يصبح فيها المتزوجون ندرة.

طيب عال: كنا نقول عن حالنا في الأردن ان المهور غالية وابوالعروس ما بيعجبه العجب ولا العريس في رجب، بس همه الاوروبيون شو حكايتهم، انا اعتقد ان مشكلتهم انه لا يوجد عندهم مشكلة.

كراكوفيا

٢٤ طائرة مفقودة

اختفت ٢٤ طائرة من طراز فينديتس كانت قد استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية، وقد اختفت في ذلك الوقت عام ١٩٤٣ من متحف برلين خلال قصف الحلفاء للعاصمة الالمانية.

وقد وجدت هذه الطائرات بطريقة غامضة مهجورة في مطار في منطقة كراكوفيا، ويبدو ان هذه الطائرات كانت تستخدم من قبل النازيين في الحرب في احتلال بولونيا في ذلك الوقت، وقد مر اربعون عاما على هذه الطائرات الصانعة حتى وجدت اخيرا من قبل المسؤولين في المانيا الديمقراطية. وقد قال المسؤولون في بولونيا. ان الطائرات لم تكن مفقودة ولكنها كانت معلومة لديهم ولكنهم لم يعرفوا الى اي الجهات تنتمي هذه الطائرات. وقد اتفق الالمان والالمان على اقتسام الطائرات بحيث تأخذ المانيا «١٤» وتأخذ الثانيا «١٠».

طيب عال: واضح ان هناك جهة من الجهتين المانيا او الثانيا احدهما يضحك على الثاني، والا كيف ٢٤ طائرة وفي مطار مهجور وفي عز المواصلات والنور كانت مفقودة. الا اذا كان الالمان بدهم يقنعونا ان هنالك صحراء اسمها الربع الخالي في بولونيا.

لندن

اجت الحزينة تفرح

احد المواطنين البخلاء ويدعى جون ادامز قرر يوما ما ان يستغل غياب زوجته ويذهب للتسلية والمتعة في احد كباريهات العاصمة، وقال: انها فرصة ان يثبت لنفسه يوما انه يستطيع ان يتسلى وان ينفق من جيبه. ولو ليوم واحد واعتبر غياب زوجته فرصة للاقتصاد في المصروف، ويبدو ان صاحبنا مش متعود على تلك السهرات وبدأ يأكل ويشرب بدون حساب حتى جاءته ورقة الحساب واذا بها ما يقارب ٣٠٠ دينار اردني فلم يتحمل الصديق هذه الصدمة فوقع على الارض فاقد الوعي، وبعد ان تمت عملية انعاشه رفض دفع الحساب وكان بعد ذلك تحصيل حاصل ان يذهب الى المحكمة وهو يقسم انه لن يعيدها مرة اخرى

طيب عال: الحمد لله انه جاء الحساب برقم ٣٠٠ دينار ووصلت حد فقدان الوعي لانه في تقييمي لهؤلاء الناس البخلاء انهم يصابون بالنوبات التالية حسب الارقام التي يخسرونها.

فمثلا اذا دفع ٣٠٠ دينار يصاب بفقدان الوعي.

واذا دفع ٥٠٠ دينار يصاب بفقدان الذاكرة.

واذا دفع ١٠٠٠ دينار يصاب بفقدان الروح.

وعلى كل حال بستاهل، الله لا يرده!!

القطة الذكية



منوعات

سفن الصحراء الشراعية



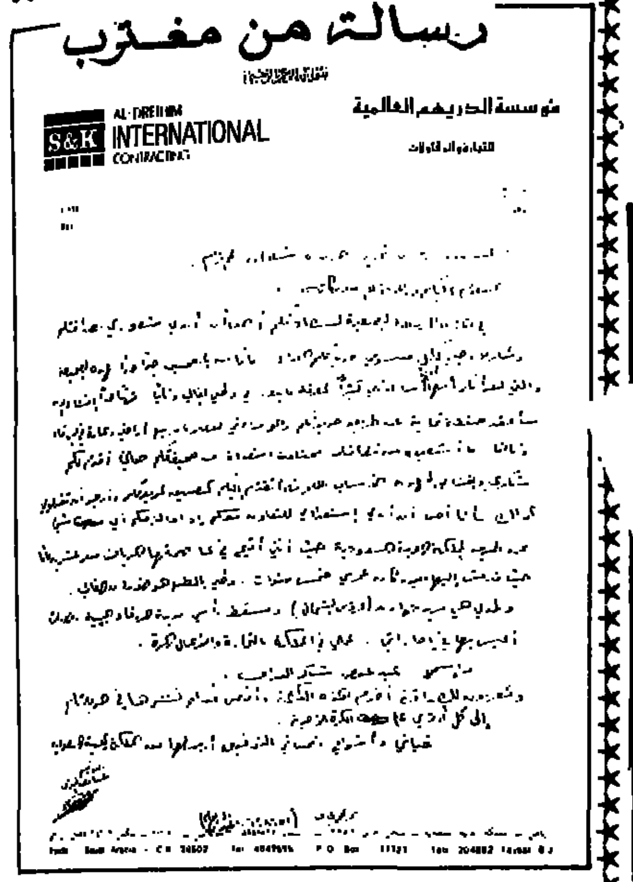


كنا نقول سابقا ان الجمل «سفينة الصحراء»، ولكن يبدو ان العصر الذي نعيشه جمع الغرائب والمفارقات، فلقد استحدثت اليوم رياضة اسمها رياضة السفن الصحراوية الشراعية «سبند سيلنغ»، وهي تعتمد على شراع كبير مربوط بعربة على عجلات يقوم اللاعب بالوقوف عليها ويقبض على ساري الشراع، لتدفعه الرياح بعد ذلك الى قلب الصحراء، وقد تصل سرعة الشراع احيانا الى اكثر من ٦٠ كم في الساعة.

ان هذه الهواية التي اصبحت الآن تمارس ضمن طقوس خاصة، وصفها احد الرياضيين بانها رياضة «بعيدة عن الواقع»، لانك لاول مرة تعيش مع الرمال، التي تلامس جسدك ووجهك وانت تسير بسرعة كبيرة، والتي غالبا ما يمارسها اناس دافعهم الاول هو الفضول اكثر من الرياضة، خاصة وانت تسمع صوت الريح تحت خوذتك، وتشعر بالعجلات وهي تثير الرمال والغبار من حولك وتجعل كل شيء غير واضح الرؤيا.

ان مكتشف هذه الرياضة هو الفرنسي «ارنودي روني»، والذي يثير الدهشة والاستغراب، هو اننا كعرب نملك اكبر الصحارى في العالم، ومع ذلك لم يتفتق ذهننا عن كيفية التعامل مع الصحراء ولو من باب الرياضة بينما استطاع هذا الباريسي من بين ربوع فرنسا الخضراء ان يطلع علينا بهذه الرياضة.

رسالة من مغترب


مؤسسة الدريهم العالمية
للتجارة والمقاولات
AL-DREIHIM
S&K INTERNATIONAL
CONTRACTING

* الاخ عيد عوض:

بعد التحية والاحترام

ان كلماتك الطيبة هي جزء من الرصيد الكبير الذي تعتز شيحان بامتلاكه واضافته اليها، فهذه الجريدة المميزة والمختلفة تقوم على جملة من التوازنات يندر ان تحظى بها غيرها، التحليل السياسي الموثق، والتحقيق الاجتماعي الذي يغوص في قلب المشكلة، والمقالة الرفيعة المستوى والمادة الخفيفة والموضوع الهادف، والخدمات الانسانية المتعددة الجوانب، كل هذا جعل شيحان تقف في مصاف الجرائد المتقدمة، فضيلتها انها عمل محترف ومتخصصين في حقل الصحافة وهي بالتالي جريدة الجميع.

التحرير

اعـــلان

يعلن لاطلاع العموم. ان لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية القلاسبة قد فرغت من اعداد جدول الناخبين. وتم تعليق نسختين من الجدول في دار البلدية للاعتراض .. لذا واستنادا لاحكام الفقرة (ا) من المادة (١٣) من قانون البلديات والقرى رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته. يجوز لاي شخص وخلال مدة سبعة ايام من تاريخه ان يعترض على الجدول طالبا ادراج اسمه فيه او ادراج جواز انتخابه لعضوية المجلس البلدي او شطب اسم غيره منه او شطب جواز انتخاب غيره للعضوية ان يتقدم باعتراض خطي شخصيا الى اللجنة حسب النموذج المعد لهذه الغاية والموجود لدى ديوان البلدية. معبا بالمعلومات الدقيقة التي تدعم اعتراضه مع مراعاة ان يكون الاعتراض موقعا من قبل مقدمه. ويتم النظر في هذه الاعتراضات في اليوم الثاني من انتهاء مدة الاعتراض فعلى من يرغب الحضور لمناقشة اعتراضه. ان يتواجد في مبنى البلدية في الموعد المذكور . علما بان اللجنة ستبت في الاعتراضات سواء حضر المعترض ام لم يحضر. وسيعلن عن نتيجة الاعتراض في حينه.

ابراهيم نجم البدور
رئيس لجنة تسجيل الناخبين
لمنطقة بلدية القلاسبة

آي. تي يعود إلى الأرض

يعود الى الارض مرة اخرى الصديق اي. تي، وسوف نشاهده بعد ان كنا نعتقد انه قد غادر الى عالمه الى الابد. قريبا على شاشة السينما بعد ان تم تصوير فيلم جديد سيأخذنا الى عالم الخيال الواسع مرة ثانية. وهنا في الصورة. نشاهد مخترع شخصية «اي. تي» المخرج العالمي «سبيلبرج».

المستشفى الإسلامي يعترض !



* فيما يتعلق بالفقرة الاولى: والتي راح المسؤولون بالمستشفى الاسلامي يدافعون فيها عن مستشفى «البشير» فهو كما ارى «صيدا في الماء العكر»، وعلى مبلغ علمي فان المستشفى الاسلامي ليس مخولا بالحديث الا عن نفسه فقط اما بقية المؤسسات الطبية الاخرى.. فكل منها له من يتحدث عنه.. ومع ذلك اعود فاؤكد ـــ على لسان «جمال» وآخرين غيره ـــ ان مستشفى «البشير» رفض استقبال المرحومة «ختام راجح» اكثر من مرة كانت من بينها هذه المرة الاخيرة التي استمرت عن وفاتها

* اما الفقرة الثانية: التي يفتخر فيها المستشفى الاسلامي بقيام احد اطبائه ـــ تطوعا ـــ بالتوقيع على الوثائق الضرورية لاتمام عملية ادخال «ختام» للعلاج.. فلا اعرف حقيقة، لماذا يتطوع ـــ مشكورا ـــ احد اطباء المستشفى بالتوقيع على الوثائق الضرورية لادخال مريضة.. وفي المقابل لا يتطوع احد منهم للتوقيع على الوثائق الضرورية لاخراج الجثة!!

ان ذلك يعني ان العمل الخير في هذا المستشفى مرهون فقط بالمصلحة الخاصة، ويبعد كل البعد عن المصلحة العامة للمرضى والتي يزعم المستشفى انه حريص عليها قبل كل شيء.. والدليل على ذلك انه عندما انتفت المصلحة الخاصة للمستشفى.. انتفى معها وجود من يتطوع لاخراج المرضى او اخراج جثثهم.. وفي هذه الحالة فاننا لسنا امام عمل تطوعي، لكنه عملا تجاريا صرفا تقاس فيه ارواح البشر بحساب المكسب والخسارة!!

* وخلافا لما ورد في الفقرة الثالثة: من ان ادارة المستشفى قد استرعى انتباهها انه لم يسأل عن المريضة «ختام» خلال فترة اقامتها بالمستشفى احد من اقاربها او اهلها.. فقد قلنا سلفا ان المريضة ليس لها اهل سوى شقيقها وليس لها اقارب سوى جيرانها اهل وادي الحدادة.. ومع ذلك فهم يؤكدون بدورهم انهم كانوا يترددون على زيارتها في المستشفى يوما بعد الآخر.

* واما الفقرة الخامسة: والتي وردت بها عبارة «ان المريضة لم تترك راقدة في الغرفة السوداء بل قامت ادارة المستشفى بتغسيلها الغسيل الشرعي وتكفينها وتجهيزها للدفن» فاود ان اضيف اليها معلومة ربما غابت عنهم في زحمة الاحداث واوردها ايضا ـــ على لسان «جمال» ـــ فهو الذي قام بشراء كفن شقيقته.. وان ادارة المستشفى طلبت منه دفع مبلغ وقيمته ستة دنانير ونصف مقابل عملية التغسيل، وحينما اقسم لهم انه لا يمتلك فلسا واحدا، قاموا بحجز هويته لحين تسديد المبلغ المطلوب!!

* فيما يتعلق بالفقرة السادسة: برسالة المستشفى والتي تشير الى ان الطلب الذي قدمه اهل الخير لصندوق المريض الفقير بالمستشفى لدراسة الحالة الاجتماعية للمريضة ووضعها المادي.. تم حفظه لعدم وضوح العنوان وبالتالي لم يستدل عليه الباحث الاجتماعي.. فيؤسفني ان اقول انها حجة ضعيفة واهية

وفيما اعلم فان ملف المرحومة يتضمن عنوان زوجها في «رأس العين»، وعنوان شقيقها في «وادي الحدادة»، والعنوانين في «عمان» وليسا في كوكب المريخ ولا ادري كيف عرفوا العنوان بمجرد ان صدرت «شيحان» فيذهب مندوب عن المستشفى الى بيت جمال مساء يوم صدور الجريدة ويقول له بالحرف الواحد معاتبا: «شو ها لفضيحة اللي سويتها النا في شيحان، اديش ليت له؟!!»

* اما الفقرة السابعة والاخيرة: ففيها لم ينف المستشفى واقعة قيامه ـــ حفاظا على حقه ـــ بتوقيع جمال على كمبياله تبلغ قيمتها «٤٧١ دينار و٣٥٠ فلس».. وهو شيء لم يخالف ما نشر في شيحان.. اذ قلنا بالحرف الواحد انه تم توقيعه على مبلغ تقرب «واضع خطين تحت كلمة تقرب» قيمته من ٥٠٠ دينار.

وانساءل: ما هو الاجراء الذي كان سيتخذه المستشفى لو لم يوقع جمال على هذه الكمبيالة غير الاحتفاظ بالجثة!

وما هو الاجراء الذي سيتخذه في حالة عدم قيامه بتسديد قيمتها غير ادخاله السجن!

عودة.. الى وادي الحدادة

في مساء نفس اليوم الذي تسلمت فيه رسالة المستشفى الاسلامي.. كان لي موعد لقاء مع جمال في غرفته في وادي الحدادة.. احمل اليه فيضا من العروض الكريمة التي تقدم بها اصحاب القلوب الكبيرة بصفتهم الشخصية والرسمية.. البعض بعرض مساعدة نقدية، والبعض الثاني بعرض مساعدة عينية.. وفريق ثالث طلب مني ان اعده بان يترك غرفته ويسدهم للاقامة الدائمة في دورهم كواحد من افراد الاسرة، وفريق رابع يعرض توفير وظيفة تناسب حالته الصحية الحرجة.. عروض متنوعة ومتباينة لكنها تهدف جميعها الى توفير الحياة الكريمة له.. وكفه عن مذلة السؤال.

عندما دخلت الى غرفته هذه المرة.. شعرت باختلاف كبير عما كانت عليه حينما دخلتها في المرة الاولى..

ولا اتجاوز عندما اقول ان «جمال» نفسه وجدته انسانا مختلفا تماما عن ذلك الذي جلست معه منذ اسبوع واحد لقط يبتسم. ويتحدث، ويتحرك. عادت اليه الرغبة في الحياة. لم يكن وحيدا كعادته دائما فالغرفة لم يكن فيها موضع لقدم اناس من جميع محافظات المملكة. سبقوني اليه ليخففوا عنه الاحزان والآلام لم يتوهوا عن العنوان. استدلوا عليه لانهم وعوا مخلصين في ذلك.

وزاد المكان دفئا.. ثلاث صوبات موزعة في اركان الغرفة. جاءوا بها اليه. مليئة بالكاز وكلها مشتعلة.

قدمت اليه ما جاءني من عروض. ثم قرأت عليه رسالة المستشفى الاسلامي. وطلبت منه التعليق. فقال بهدوء لا يفارق لحنه او ملامحه:

اريد منكم ان تفسحوا لي مجالا للقاء مع الدكتور مدير عام المستشفى الاسلامي بصفته الشخصية.. اواجهه فيه بحقائق اخرى كثيرة لا زلت احتفظ بها حتى هذه اللحظة..

سألته: ما هي؟

قال: اريده ان يحكي لكم كيف كان تصرفه معي عندما رحت اليه اتوسله كي يسمح لي باستلام جثة شقيقتي!

اريده ان يفسر لكم موقف المستشفى المتعنت، عندما رفضوا السماح لي باعطائي صورة من الكمبيالة التي وقعتها.. لاقدمها بدوري الى احدى الجهات التي عرضت علي تسديد قيمتها للمستشفى نيابة عني.. فرفضوا ذلك بشده بحجة ان المستشفى يأبى هذا الاسلوب من الشحادة لانه سينال من سمعته!

اريد ان اسأله لماذا لم يتنازل عن حق اجرة المستشفى في الوقت الذي تنازل فيه الطبيب الذي تابع حالة «ختام» عن اجرته عن طيب خاطر داعيا لها بالرحمة والمغفرة!

اريد ان استوضح منه شيئا عن ذلك الذي يسمونه «صندوق المريض الفقير». واسأله اذا لم يقم هذا الصندوق بمساعدة شخص في مثل ظروفي. فلماذا انشيء اصلا ولمن تذهب مساعداته!

اريده ان يعلم انه خلال يومين فقط من نشر قصتي في «شيحان» تلقيت من المعروف ما لم اكن احلم به.. من اناس بسطاء مثلي لا يملكون الا التقوى والايمان. فاين المستشفى الموقر ـــ بامكانياته الهائلة ـــ من هؤلاء جميعا، ومتى سيعقد المسؤولون فيه اجتماعهم المنتظر للبت في امر المساعدة ومقدارها؟!

وبعد .

اننا ننقل بدورنا دعوة «جمال» الى الدكتور «علي الحوامدة»، مدير عام المستشفى الاسلامي، آملين ان يفسح له صدره.. ونحدد موعدا للقاء به.. على ان نسجل وقائعه كاملة على صفحات «شيحان»، وندعو لحضوره كل من يعنيه معرفة الحقائق متجرد وموضوعية. ونرتضي بالقراء ـــ حكما عادلا بين الطرفين.

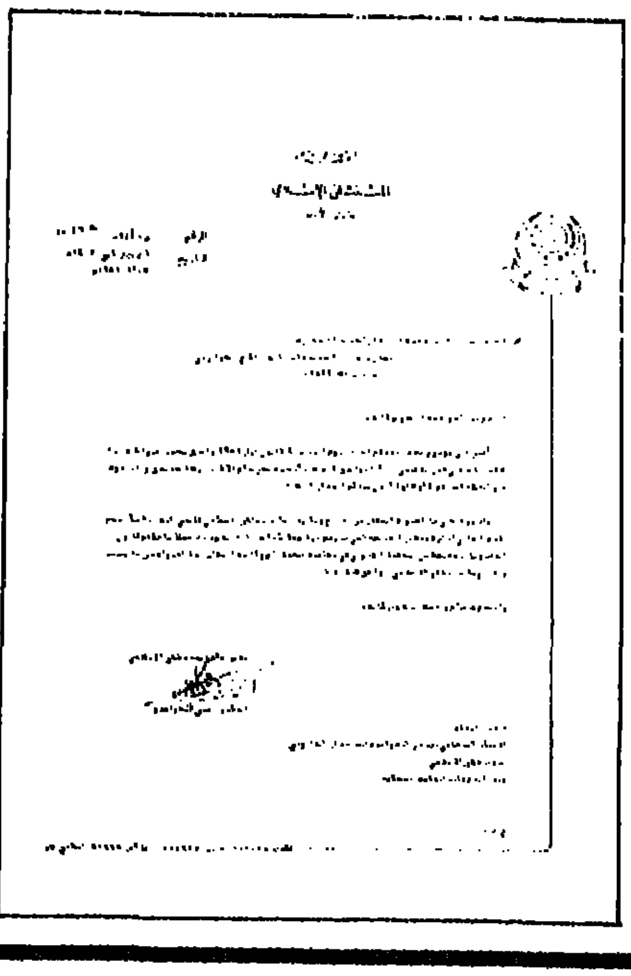
... وللمحررة كلمة اخيرة

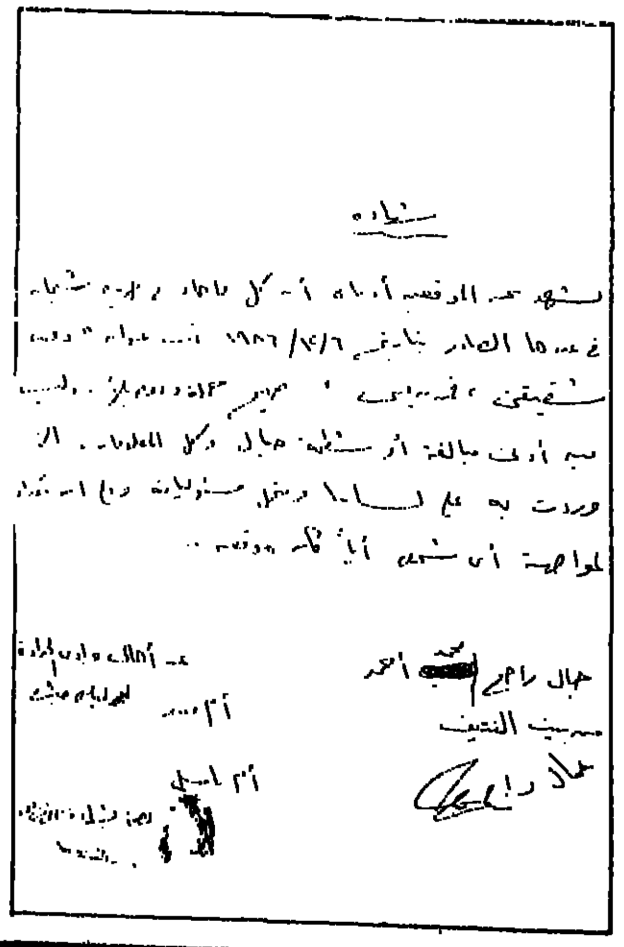
في النهاية تبقى كلمة لا بد منها.. او جهها الى اولئك الذين اتهمونا بعدم الالتزام باخلاقيات مهنة الصحافة..

لا اريد ان اقول انه كان الاجدر بهم ان يلتزموا باخلاقيات مهنة الطب والشعار المقدس الذي يعملون تحت لوائه.. وان يرحموا من في الارض ليرحمهم من في السماء..

ولكني اكتفي بالقول.. بانني لم اسمح لنفسي يوما بالدخول في نقاش عن الصحافة وعلومها الواسعة.. الا مع المخضرمين فيها حتى يكون الحديث، حديثا متكافئا.. اما اولئك الذين يجهلون حتى مجرد الفرق بين التحقيق والمقال.. فاجدني مضطرة ـــ رغم ضيق الوقت ـــ لان اقدم لهم درسا في آداب المهنة واخلاقياتها.. مجانا ودون خصم كمبيالات حتى لا ينتحروا على انفسهم ابوابا، الافضل ان تظل مغلقة..

عزة الحديدي





معرض لوحات هند الشريف ناصر



تحت رعاية سمو الاميرة فخر النساء زيد الحسين يجري اليوم افتتاح معرض لوحات هند الشريف ناصر في قاعة بنك البتراء مابين الساعة الخامسة والنصف والسابعة والنصف، ويستمر العرض لغاية العشرين من كانون الاول ١٩٨٦ يوميا من الساعة العاشرة صباحا الى الثانية بعد الظهر ومن الساعة الرابعة الى السادسة مساء ما عدا ايام الجمع.



قام طلاب مدرسة العبدليه الاعدادية للبنين بزيارة لجريدة شيحان. يرافقهم المعلمان علي ايوب النشاش ومحمود عطيه حيث استمعوا الى شرح عن كيفية صدور الجريدة والمراحل التي تمر بها، وبعد ذلك اجتمعوا برؤساء الاقسام وتبادلوا معهم الحديث حول الصحافة ودورها المهم في المجتمع.



قامت مجموعة من طالبات مدرسة رابعة بنت الحسين الثانوية للبنات بزيارة الجريدة شيحان باشراف المعلمات فريال عبادي، وسوسن سلام ومي حوامده وفيروز الراميني.

وقد اطلعت الزائرات على اقسام الجريدة المختلفة والمراحل التي تمر بها الجريدة.

أغرب لص في عمان
أمين ومهذب ومحترم

على مسرح الحياة

عزيزي القارىء..

لو لم اكن انا نفسي «كاتب هذه السطور» شاهدت الموقف على الطبيعة وبنفسي.. لقلت ان القصة مبالغ فيها! ولكن ماذا افعل وقد رأيت بعيني.. وسمعت باذني ووجدت نفسي مضطرا لان احمل قلمي واكتب.. لسرد قصة لص غريب وعجيب.

ولو لم اكن متأكدا ان اللص الآن قابع في احد سجون عمان لقلت لك.. احترس ربما تكون وانت تقرأ هذه السطور ضحية هذا اللص، او يكون قد حل ضيفا على بيتك.. وصدقني.. مهما قلت لك احذر حتى لو قال لك اللص نفسه احذر سأسرقك هذه الليلة فانك لن تستطيع منعه.. رغم انه لا يحمل سلاحا ولا ادوات سرقة كما تعودنا ان نشاهد في الافلام.. ان كل سلاحه ذكاؤه، وبرود اعصابه وحسن تصرفه عند الخطر وخفته ولياقته الجسدية..

واللص ايضا لا يستخدم سيارة وليس له اعوان او زملاء ولا يكسر شباكا او بابا او خزانة.. ورغم ذلك يستطيع ان يدخل بيتك وان يسرقك حتى ولو كان لك الف عين والف اذن.

صدقني عزيزي القارىء نحن هذه المرة امام لص جديد وغريب..

لص غريب ليس كغيره من اللصوص.. وليس من السهل ان تصادف لصا مثله مرة اخرى.. لقد سمعنا عن لصوص في عالم السينما امثال «ارسين لوبين» او «جونسون» او «روكامبول» او «زورو» او «الشبح» او غيرهم مما صنعه خيال الانسان.. ولكن هذا اللص صدقني عزيزي القارىء اذكى من هؤلاء جميعا بمراحل فهو لا يستخدم سلاحا عند تنفيذ جريمته ولا يستخدم مفاتيح سحرية «طفاشات» ولا يستخدم ادوات تسهل له فتح الابواب او فتح الخزائن وليس له زملاء او اعوان يساعدونه في ارتكاب جرائمه.. ولا يستخدم حبالا او سلالم صناعية لدخول المنازل.. كما ان طريقته بسيطة وعادية جدا.. وسر غرابتها وتعقيدها انها سهلة وبسيطة وعادية، فهو لا يدخل البيوت الا من ابوابها او نوافذها، لا يكسر ولا يخدش ولا يحطم ولا يحدث تلفا او اضرارا بالمكان الذي يسرقه..

ماذا يسرق

اما الاشياء التي يسرقها هذا اللص فهي نوعية واحدة لا تتغير ابدا فاما مجوهرات من ذهب او ماس وخلافه او نقود وليس غير ذلك ففي احيان كثيرة مثلا لا يجد النقود التي تغريه بالسرقة وتكلف العناء والمشقة وفي الوقت نفسه كانت توجد اجهزة فيديو والتلفزيونات ثمينة وغالية تعوضه ما لم يجده في النقود او المجوهرات ومع ذلك لم يسرقها فما هو السر في ذلك يا ترى؟

هذا سؤال وجيه سأله كل الذين سطا عليهم هذا اللص.. فما هي الاجابة؟

كثيرون قالوا لان جسمه ضئيل ولا يستطيع حمل الاجهزة معه وهي اجابة معقولة.. وآخرون قالوا لانه ليس معه اعوان يساعدونه وهي اجابة اخرى معقولة ايضا.. آخرون قالوا لانه ليس معه سيارة ومنظره وهو خارج من احد البيوت يحمل أجهزة من هذا النوع او الحجم لا بد سوف يلفت الأنظار اليه لا سيما الشرطة وسوف يستوقفونه ويسألونه عن الأشياء وسبب حملها في هذا الوقت المتأخر من الليل، وهي إجابة معقوله أيضا.

آخرون قالوا لأن هذه المسروقات سوف تعوق حركته وهو يريد التحرك بخفة وسرعة وهدوء وقد يضطر أحيانا للجري بسرعة هروبا من المنزل عند اكتشاف وجوده ومثل هذه المسروقات لا يمكن العدو أو الجري بها إلا بالتخلص منها لتضيع عليه فائدة اقتحام المنزل المسروق.

وهذه ايضا اجابة لا تقل عقلانية عن الاجابات السابقة.. ولكن الذي يدرس طبيعة هذا اللص جيدا ويتفهم اسلوبه وطريقته في السرقة والذي يطلع على ذكائه الحاد الوقاد سوف يكتشف ان اللص اذكى من كل هذه الاجابات بكثير جدا فليست كل هذه الاجابات هي الاجابات الحقيقية حتى لو بدت معقولة جدا.

الاجابة الحقيقية ان هذا الاسلوب في السرقة سوف يجعل اهل البيت المسروق يتجهون بشكهم واتهامهم الى ان لصا دخل البيت وسرق هذه الاجهزة وطبعا سوف يبلغون الشرطة وهذا ما لا يريده اللص ولا يتفق مع اسلوبه او طريقته لانه لا يسرق الا الاشياء التي يمكن لاهل البيت ان يشك كل واحد منهم في الآخر.. الزوج ربما يشك في زوجته او اولاده او بعض الضيوف او الاقارب الذين تصادف وجودهم في هذا اليوم المشؤوم او قد يشك في الخادمة فيطردها او يعاقبها او يقدمها للشرطة.. وفي كل هذه الحالات يجد اللص كبش فداء لجريمته ويظل هو بعيدا عن الانظار او الاضواء بل بعيدا حتى عن الشكوك.

اسلوبه المميز

مهما وصفت لكم طريقته في السرقة لن تتخيلوا مدى قدرة وذكاء بل ودهاء هذا اللص رغم ان حجمه وسنه ومظهره لا تدل على شيء من ذلك ومهما وصف لي انا شخصيا الاسلوب.. الذي يتبعه هذا اللص في ارتكاب سرقاته لما كنت تخيلت او استطعت وصف هذا الاسلوب.. الشيء الوحيد الذي جعلني ادرك تماما هذا الاسلوب هو ان الشرطة اثناء تحقيقاتها مع اللص اخذته الى احد المنازل التي سرقها وطلبت منه «تمثيل» كيف يسرق وكيف يدخل البيوت وكيف يسرق الاشياء وكيف يتحرك داخلها وكيف يتصرف عند الاحساس بالخطر، وكيف يتصرف مطمئنا بعد ان يسرق الاموال او المجوهرات.

انه سيناريو حقيقي لاغرب الافلام التي شاهدتها رغم بساطته.. وعلى الفور كانت شيحان هناك ترقب اللص بعين الكاميرا وتسجل بالقلم كل مشاهداتها في هذه الرحلة الغريبة المثيرة فكانت دهشة الجميع من ذكاء هذا اللص وحسن تصرفه وحسن توقعه وتخمينه، والدهشة أكثر من هدوئه وبرود اعصابه حتى في اوقات الخطر.

اللص يمثل مشهدا حيا

بدأ اللص يمثل كيف دخل منزلا في حي الشميساني، وكيف سرق اصحاب البيت وهم لا يشعرون بل كانت المفاجأة عندما اعترف اللص انه سرق هذا المنزل بالذات ثلاث مرات خلال نصف عام، وفي المرات الثلاث سرق مبالغ كبيرة ومجوهرات ثمينة ولم يكتشف احد ان اللص هو الذي سرق هذه الاشياء

والآن مع سيناريو الفيلم القصير المثير الذي يقوم اللص بتمثيله والذي كنا معه فيه لحظة بلحظة و«لقطة بلقطة»..

سيناريو فيلم غريب

الوقت.. الساعة الحادية عشرة ليلا.. مكان البيت اسرة ثرية وعريقة ومعروفة من بين اسر عمان الكبيرة.. الاسرة مشهورة بثرائها وبكثرة عدد افرادها. تحريات اللص السابقة اكدت ان الاسرة في هذه الليلة تنام مبكرا واكدت المراقبة الدقيقة ان احدى افراد الاسرة المتزوجة في السعودية قد عادت لزيارتها وهي مقيمة الآن في البيت ومعها مجموعة من المجوهرات النادرة. القرار هو.. زيارة هذه الاسرة ليلا والقيام بواجب «الترحيب» بالضيفة «الثمينة» و«الغالية».. على الفور بدأت اجراءات التنفيذ او قل مراسيم هذا الترحيب والاستقبال «الحار» جدا.

كما قلنا الساعة ١١ ليلا.. اللص اطمأن الى عدم وجود احد بالطريق العام حيث ان اقتحامه للبيت لم يكن ملحوظا من الخارج، اطمأن اللص ايضا الى ان اصحاب البيت كلهم نيام، لا صوت ولا حركة.. الانوار مطفأة الصمت يعم المكان اقترب اللص من شباك النافذة الذي اكدت المراقبة انه لا يقفل من الداخل، على الفور امتدت الاصابع السحرية.. ذاب الشباك من اثر سحر اصابعه ولان في يديه وانفتح مرحبا بالزائر الغريب الذي لا يزور الا في منتصف الليل.

بدأ اللص يخطو اولى خطواته.. انه الآن حافي القدمين يتحرك بخفة ومهارة فائقة بل يتحرك بطريقة اغرب ما تكون، انه يقلد حيوان «الكنغر» يرفع يديه الى الامام ويقوسهما بطريقة عجيبة ثم يقوس قدميه ويفتحهما وهو يمشي على اطراف اصابعه مثل راقص الباليه ويتحرك فلا يحدث صوتا بل ولا يترك بصمات على الارض او على «الموكيت»، يمر من حولك كما يمر النسيم.. بل ان النسيم قد يهز الستائر ويسقط الاشياء لكن هذا اللص يمر كما تمر الانفاس الى رئتك ويتسلل كما تتسلل الاشعة فلا صوت ولا حركة.

اللص الآن يتجه الى غرفة الصالون.. يتوقف قليلا وينظر حوله.. ها هو احد افراد الاسرة نائما على كنبة الصالون.. نعم هو يعرف ذلك فقد شاهده من زجاج النافذة ولم يخف ولم يهتم بل قرر اكمال السرقة.. اللص يمر من جنب النائم ويتحرك متجها الى الممر الاول الذي يؤدي الى صالة البيت.. اللص الآن في صالة البيت.. يمد يده الى زر الكهرباء ويضيء انوار الصالة وليست انوار المسرح هكذا عادته في جرائمه.. يضيء انوار الصالة دائما ولا يضيء انوار مسرح جريمته، ربما حتى لا يوقظ النيام.

اللص ينحرف الى اليمين انها الغرفة التي تنام فيها الضيفة العزيزة القادمة من السعودية بلاد الذهب الاصفر والابيض والاسود، وهو يعشق الذهب الملون، والغريب ان هذه الغرفة مليئة بالنائمين لدرجة انهم افترشوا الارض.. ففي الغرفة سريران الاول تنام عليه الضيفة وفي الثاني تنام شقيقتها العروس المخطوبة وعلى الارض بين السريرين ينام الطفل الصغير ابن الضيفة والى جواره تنام الخادمة الاسيوية لأن الطفل يستيقظ مرات عديدة في الليل ويعلو صوته والخادمة تهدله وتدلله..

اللص ينظر حوله في الغرفة على الضوء الخافت المنبعث من الصالة فيجد الغرفة مكتظة بالاجساد.. انها غابة من اللحم البشري.. ورغم



ذلك فهو لا يتردد ولا يتراجع وهو عنيد لايعرف الخوف قلبه ولا التوتر اعصابه ابدا.. يكمل الجريمة.. مشى مثل الكنغر كما قلنا.. خطوة خطوة بعد لحظات كان على بعد سنتمترات من احدى الاختين امام ادراج «الكومدينو» على يمينه الخادمة الاسيوية يكاد جسدها يمس جسده من ضيق المكان الذي حشر نفسه فيه.. وعلى يساره تنام احدى الاختين ويكاد نفسها يختلط بانفاسه..

بدأت اصابعه السحرية تعبث بالادراج «الجوارير» بدأ يفتحها واحدا واحدا ويقلب فيها ويجمع كل ما وجده بها.. وهو لص محظوظ لا يعود خائبا ابدا.. بعد لحظات اعاد اغلاق الادراج.. وضع ما جمعه في جيوبه «الواسعة» فجأة.. وعلى طريقة افلام هيتشكوك تتحرك احدى الاختين من نومها.. ربما تريد الذهاب الى الحمام على الفور بدأ اللص يكور نفسه ويندس تحت الفراش ويغطي نفسه بطريقة يبدو بها كأنه احد افراد البيت النائمين.. وبحيث لا يبدو ايضا شخصا «زائدا» عن النائمين فهو ينام بطريقة لا يبدو فيها جسدا مستقلا حتى لا يلفت الانظار.. بعد لحظات كانت الاخت تغط في النوم من جديد.. انسحب من تحت الفراش.. كور جسده بدأ يقلد مشية الكنغر انسحب من الغرفة بهدوء. اتجه الى الصالة اطفأ الانوار.. لقد انتهى عرض المسرحية.. انسحب متجها الى غرفة الصالون.. ومنها الى «الفرانده» منها الى الشارع حيث بدأ سيره الطبيعي المعتاد متجها الى منزله.. ثم اندس في فراشه لينام او ليحلم بالغد القريب..

الاضطراب يعم البيت

في اليوم التالي اكتشفت الاسرة اختفاء المجوهرات وكان اغلبها خواتم من الماس الثمين.. من الذي سرق.هذا هو السؤال الذي واجهه الجميع.. طبعا اللص ليس من البيت فالاسرة كلها مترابطة وافرادها معروفون بالنزاهة ونظافة اليد ولا يمكن لاحد ان يرتكب فعلة شنعاء مثل هذه.. هل الشغالات.. البيت فيه شغالة اندونيسية جاءت مع الضيفة من السعودية وتوجد خادمتان اخريان تخدمان اهل البيت من سنوات طويلة.. ولا يمكن ان يتطرق اليهما الشك.. ومع ذلك اهل المنزل فتشوا كل الغرف وكل الافراد بداية من اهل البيت انفسهم حتى لا يجرحوا شعور الشغالات.. واقسم الجميع على كتاب الله.. والغريب ان صاحبة المجوهرات شكت انها نسيت المجوهرات لدى احدى الأسر التي زارتها، رغم انها كما حكت بعد ذلك كانت تلعب بعض التمرينات الرياضية وخلعت مجوهراتها واعطتها لاختها العروس وهذه بدورها وضعت المجوهرات في درج الكومدينو ثم نامت وجاء اللص فاخذ المجوهرات.. ولكن في الصباح لم يصدق احد من اهل البيت ان المجوهرات كانت في الكومدينو وذلك للثقة التامة في اهل البيت ولأن اللص لم يترك خلفه اي اثر لجريمته.. انها الجريمة الكاملة كما يقول المحققون والمحللون النفسيون..

السرقة الثانية

يبدو ان اللص اطمأن الى ان الشك لم يتطرق اليه ابدا، لذلك قرر ان يقوم بزيارة سرية للبيت يطمئن فيها على افراد الاسرة وهم نيام.

لم يجد اللص صعوبة على الفور كان يقفز من شباك الفرانده، الى حجرة الصالون ثم الممر ثم الى الصالة حيث اضاء الانوار كالعادة ثم اختار هذه المرة غرفة اخرى.. انها غرفة احدى بنات البيت وهي فتاة مقعدة تبلغ من العمر ٢٤ عاما دخل اللص غرفتها والمفروض انها تنام في غرفتها هي واحد اشقائها.. ولكن الشقيق كان خارج المنزل يوصل احد ضيوفه الى الفندق حيث كان في زيارته احد اصدقائه العراقيين.

بدأ الكنغر اللص او اللص الكنغر يخطو نحو الغرفة نظر حوله في الظلام فشاهد الفتاة نائمة وادعة اقترب منها كان يفصله عن سريرها كرسيها ذو العجلات مد يده وبخفة وهدوء ازاح الكرسي.. بعد لحظات كان يقبع بين الكرسي وبين السرير مد يده سحب حقيبة يدها التي كانت تضعها الى جوار رأسها على السرير او اسفل السرير.. ثم مد يده ايضا وفتح الادراج درجا درجا.. افرغ ما فيها في جيوبه.. ثم قام من مكانه متجها الى الصالة فالصالون.. فالشارع فمنزله وكل شيء تمام.. وكل شيء هادىء في الميدان الغربي وفي الصباح استيقظت الأسرة.. وفوجئت الفتاة المسكينة بسرقة مجوهراتها وكان من بينها سلسال قيم اهداه لها الوالد

كيف سقط اللص الظريف؟

لاحظت الفتاة ان بعض ادوات زينتها الخاصة مبعثرة على السرير المجاور ولاحظت وجود خاتم من خواتمها ملقى على جوار السرير.. وكان هذا الاسلوب متعمدا من اللص حتى يثير الشكوك في ساكني البيت فالاخت لا بد ان تشك في اخيها او اخواتها او اي من الشغالات، وفعلا انحصر الشك في احد الضيوف رغم انه ثري جدا ولا يمكن له ان يسرق، وهكذا افلت اللص بذكائه هذه المرة ايضا حتى من مجرد الشكوك وترك الاسرة في حيرة شديدة وفي جو مشحون بالقلق والاثارة.. لدرجة ان الشخص الذي كان يتعرض للسرقة عندما يحكي للاسرة لا يصدقه احد ويرجعون ضياع المسروقات الى اهمال هذا الشخص وتقصيره ويقولون له ربما نسيت هذه الاشياء في مكان ما وسوف تجدها قريبا.

الزيارة الثالثة

يبدو ان هذا البيت المنكوب اصبح مألوفا للص بعد ان اصبحت له فيه ذكريات وذكريات فاصبح البيت غاليا عنده وذكرياته فيه «ثمينة» ومبهجة كما ان افراد هذه الاسرة اصبحوا اعزاء لدى اللص.. واصبح لا يحتمل الابتعاد عنهم فترة طويلة لذلك فقد كان «يتحين الفرص» ليقوم بواجب الزيارة والاطمئنان عليهم كلما دعت الضرورة.

ويبدو ان اللص قد شعر انه قد مر اكثر من شهرين ولم يزر هذه الاسرة الفاضلة «الكريمة» لا سيما وان الفتاة الثانية قد تزوجت ولم يبارك لاحد من الاسرة رغم ان معرفة الناس «جواهر» وصداقة الرجال «كنوز» لذلك قرر اللص ان يزور الاسرة هذه الليلة زيارة سرية خاطفة سريعة يطمئن فيها على الجميع بعد ان اوحشوه واصبح مقصرا في حقهم، واسدل الليل ستاره كما يقول كتاب القصص الرومانسية وتحت جنح الظلام الدامس ولا اعرف ما معنى «الدامس» ولا يعرف اللص ايضا معناها.. ولكنه تحت ستار هذا الظلام انسل في خفة القط.. آسف اقصد خفة الكنغر الى منزل عائلته.. وتحرك في المنزل مطمئنا فقد اصبح من «اهل البيت» بل اصبح كأنه احد افراد هذا البيت يعرف كل مكان فيه ويعشق كل درج من ادراجه.. بل يظل ليالي طويلة كالعاشق المتيم الولهان.. يتأمل افراد البيت يتابعهم ويراقبهم ويحسب حركاتهم وسكناتهم مواعيد دخولهم وخروجهم اوقات نومهم ويقظتهم.. انه حب مع سبق الاصرار والترصد، دخل اللص الى المنزل.. الشباك.. الفرانده.. الصالون.. الممر.. الصالة.. ثم اختار هذه الليلة ان يزور غرفة الاولا د الصغار تطيبا لخاطرهم حتى لا يعتب عليه احد وحتى لا يتهمه الصغار بانه لا يسأل عنهم.. والاطفال احباب الله واحباب اللص ايضا..

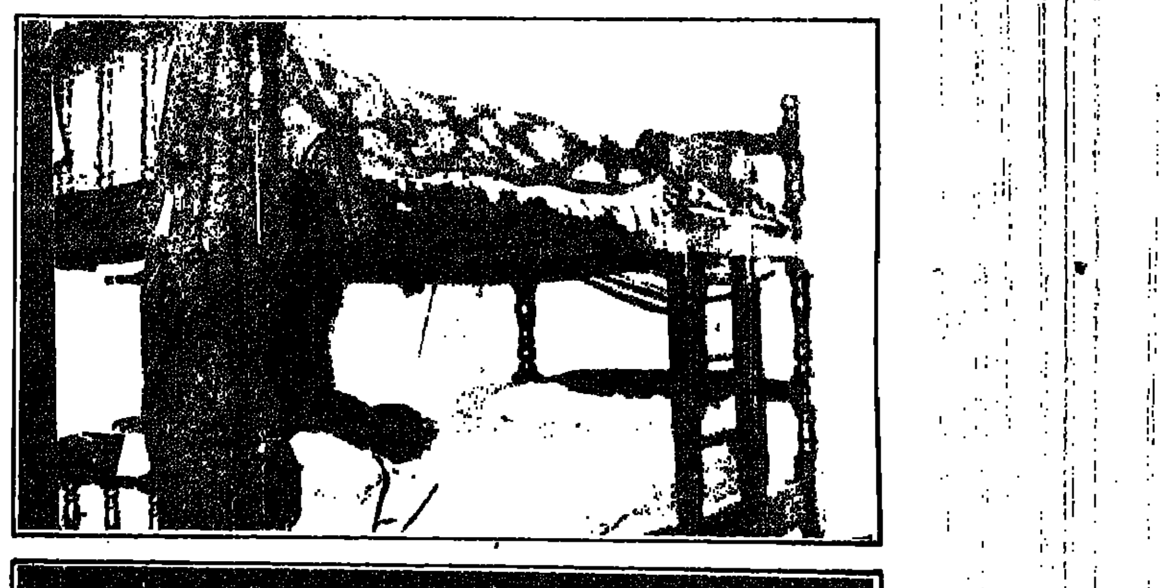
غرفة الاطفال بها سريران وكل سرير من دورين والمفروض ان ينام على كل دور طفلان ايضا.. ولكن بعض الاطفال لم يكونوا بالغرفة هذه الليلة..

في احد الاسرة كانت تنام الاختان احداهما طالبة بالصف الاول الثانوي.. بدأت تتقلب في مكانها.. يبدو ان اللص شعر هذه الليلة ان هذه الفتاة ليست نائمة نوما كافيا.. اقترب منها اخذ ينظر في وجهها فنهرته الفتاة وهي نصف نائمة ونصف مستيقظة ولكنها رغم ذلك لم تعتقد انه لص.. لقد اعتقدت انه ابن اختها وجاء ليداعبها او «ليخيفها» كالعادة فنهرته وطلبت منه الانصراف.

انصرف اللص من امامها.. ولكنه لم يترك الغرفة بل هبط الى الدور الاسفل من السرير حيث كان ينام احد الاخوة فاندس اللص الى جواره وغطى نفسه بالفراش مع الطفل.. وكور نفسه حتى يبدو في مثل جسمه وحتى يعتقد الجميع انه فعلا ابن شقيقتهم، لحظة اخرى من لحظات الاثارة على طريقة افلام هيتشكوك.. الطفل الذي ينام الى جواره اللص قرر الذهاب الى الحمام.. وهنا غطى اللص وجهه وابعد جسده حتى يفسح مجالا للطفل للنزول من السرير والذهاب الى الحمام.. وفعلا نزل الطفل من السرير.. نظر الطفل حوله حيث كان اللص ينام.. ولكن الطريف ان

◀◀

أحد البيوت التي سرقها اللص





شعار اللص
معرفة الناس "جواهر" وصداقتهم "كنوز"

الطفل حل الغطاء وغطى اللص وهو يقول له:

غطي نفسك جيدا.. الدنيا برد.. وذهب الطفل الى الحمام ثم عاد لينام وفي هذه المره مد اللص يده ليغطي الطفل جيدا.. هل رأيت طفلين اخوين بهذا الحنان وهذا الحب؟

الطفل بعد ذلك وبعد ان عرف الحقيقة يبتسم عندما يطرح عليه سؤال فيقول:

ـ لقد حسبته ابن شقيقتي وقد جاء لينام الى جواري كعادته.. اما اللص فيقول:

ـ كان هذا هو الافضل تصرف حتى لا ينكشف امري..

ولكن يبدو ان هذه الليلة كانت عصيبة فقد بدأ اللص يكمل زيارته.. لاحظ وجود حقيبة سفر كبيرة على السرير المجاور.. على الفور كان الى جوارها.. فتح الحقيبة.. مد يده بداخلها قلب فيها جيدا.. وجد فيها حقيبة اخرى صغيرة.. فاخذها وكانت هي فعلا اثمن شيء ففيها المجوهرات وفيها ايضا النقود.. ولست ادري هل هو ذكاء.. ام هو الحظ الذي خدم اللص بهذه الدرجة، هل كان يتوقع ان يجد حقيبة بداخل هذه الحقيبة بالذات في داخل هذه الغرفة بالذات.. اعتقد انها الصدفة والحظ.

بعد ان اخذ اللص الحقيبة في يده بدأ يهم بالانصراف، ولكن فجأة حدثت المفاجأة.. طفلة تنام على السرير المجاور هتفت حرامي.. حرامي.. استيقظت الفتاة الثانية التي هي في المدرسة الثانوية وسألتها اختها عن الموضوع فقالت لها:

ـ يبدو انني ساموت شابة ان في غرفتنا الآن حرامي.. وكانت تقول ذلك معلقة على حوار كان يدور بين الاختين في اول الليل قبل ان تناما وكانت كل واحدة تسأل الاخرى في اي سن تتوقع ان تموت.

هنا فوجيء اللص باستيقاظ الاختين.. فانسحب في خفة واختبأ وراء الشماعة الكبيرة مختفيا بين الملابس المعلقة.. ولكن كان على بعد سنتيمترات قليلة من الفتاة التي اكتشفت وجوده ففوجئت به وارادت ان تصرخ حرامي.. حرامي.. ولكن يبدو ان الخوف الجم لسانها.. فلم تدر الا وقد اغمي عليها حتى الصباح تقريبا..

هنا بدأ اللص ينسل عائدا من حيث اتى وهو غير مسرور من زيارة هذه الليلة فقد كانت زيارة ثقيلة..

هرج ومرج في البيت

في الصباح الباكر ايقظت الفتاتان الوالد والوالده وقصتا عليهما قصة اللص.. ولكن الوالد قال لهما انها هلوسة احلام.. ولكن يبدو انه كان قد ادرك الموقف فابلغ الشرطة وقص لها كل ما وقع.. وحتى لا يزعج الاب اولاده طمأنهم لعدم وجود لص فقط طالبهم باحكام اغلاق النوافذ.

هنا عادت احدى الفتيات بذاكرتها الى الوراء وتذكرت انه اثناء جلوس البنات في الصالة بعد ان اشترى الوالد لهن مجموعة ثمينة من المجوهرات وكل واحدة تجرب الاساور في يدها وتسأل اختها عن رأيها في مجوهراتها، واستمر السهر والسمر والحديث. فجأة لاحظت الاخت الكبرى ان هناك شخصا ينظر من نافذة المطبخ علينا.. على الفور فتحت الباب الخارجي فوجدت شابا يجري ويعدو حتى اختفى عن الانظار ثم استمر يسير سيره الطبيعي.

تقول الاخت الكبرى: لو لم اكن مرتدية ملابس منزلية لخرجت وطاردت هذا الشاب حتى امسكت به، لقد كنت اعتقد وقتها انه شاب جاء يتلصص على البنات لشذوذ عنده ولم اكن اتوقع ان بريق الذهب قد ذهب بعقله فوقف يراقبه ويراقبنا حتى يحدد زيارته القادمة لبيتنا..

الفصل الاخير من المسرحية

لم ابالغ عندما قلت انه فيلم بوليسي او مسرحية هزلية مثيرة.. بطلها هذا اللص الذكي العجيب الذي نتحدث عنه دون مبالغة او اثارة.

يبدو ان اللص بذكائه الوقاد المعتاد اعتبر ان امره قد انكشف لدى هذه الاسرة وانه سوف يحرم والى الابد من زيارته لها وانه مثل ابليس طرد نفسه من الجنة.. لذلك اخذ يهيم على وجهه ليبحث عن منزل آخر.. وفعلا اختار منزلا مجاورا لمكان سكنه.. وفي هذا المنزل الذي كان يقطنه رجل ميسور الحال واسرته تقتني الحلي من الاصفر الرنان الذي يسيل له لعاب اللص الكنغر.

وفي الليلة المعتادة اصدر قراره بان يبدأ اولى زيارته للاسرة الجديدة.. اسدل الليل سدوله كانت ليلة مظلمة سوداء.. بل اشد سوادا من اي ليلة صادفها اللص.. كانت سوداء فعلا مثل حظه الاسود هذه المرة فما ان دخل الشقة حتى اكتشفت وجوده احدى السيدات فصرخت حرامي.. حرامي.. واستيقظ كل من في البيت وبدأوا في مطاردة اللص الذي قرر الانسحاب من على المواسير الخلفية للمنزل وساعدته لياقته وخفته فنزل بسرعة عجيبة عن المواسير.. ولكن حظه كان عاثرا هذه المرة فما ان هبط على الارض حتى وجد نفسه بين ايدي الشرطة الذين كانوا يتجولون بالمنطقة وسمعوا صياح الاسرة فتوجهوا الى مكان الحادث وراقبوا هبوط اللص وبدلا من ان يسلموا عليه وضعوا في يديه القيود الحديدية ثم اقتادوه لزيارة بيت لن يخرج منه الا بعد سنوات طويلة من السجن..

السرقة الثالثة

وصف السيد نعمان عقل قصة اللص الظريف «حسين» عندما داهم بيته الى ان تم القبض عليه حيث قال انه يوم ٣٠ـ١٠، وفي حدود الساعة الثالثة صباحا صعد حسين من شباك المطبخ الذي يقع على الطابق الثاني ولم يكن على الشباك شبك وهذا مما سهل عليه عملية الصعود فدخل الصاله ومنها الى غرفة النوم، وحاول العبث بأغراض البيت، عندها استيقظ اولادي واشعلوا النور ليتاكدوا من هذه الحركة وعندما رأوه صرخوا وهم حسين بالفرار، ولكن القي القبض عليه وهذا يرجع كله الى رعاية الله واجتهاد رجال الأمن الذين تمكنوا من الامساك به قبل الوصول الى بيته وقد اعترف بالجريمة ومثلها امامهم

اضاف السيد نعمان بان اهل المدينة كانوا يعانون من اختفاء بعض الأشياء من قبل ولم نكن نعرف من اية جهة تتم السرقه، وكان من الصعب ان نشك بان احد الجيران هو الذي ارتكب مثل هذه الأعمال وعندما عرفنا انه حسين صدمنا جدا، والذي حمى حسين من قبل وعدم تمكن رجال الأمن منه هو انه كان يختبيء بسرعة بسبب قرب بيته وعدم شكنا في ابن الجيران.

وتابع حديثه بأن حسين كان يركز في سرقاته على الذهب والمجوهرات هذا ما اعترف به في المحكمه، ولكن اعتمدنا في القبض على حسين من ناحيتين:ـ

الناحيه الأولى:ـ مراقبة بيت حسين والحي الذي يسكنه.

الناحيه الثانيه:ـ مراقبة من قبل الأمن العام.

في مخفر الشرطة

بدأت الشرطة استجوابها للص الذي انهار واعترف اعترافات تفصيلية بكل جرائمه وسرقاته.. بل انه قام بتمثيل مشاهد عملية واقعية على الطبيعة لبيان كيف يتسلل الى المنازل ويسرقها بينما افراد الشرطة بل وافراد البيوت المسروقة ينظرون اليه بدهشة وتعجب..

ومثلما يقولون دائما في الامثلة العربية لكل سيف نبوة.. ولكل جواد كبوة.. سقط اللص بعد ان خانته ذكاؤه وخانته فراسته وتوقعاته.. لهذا فان علماء الجريمة يقولون دائما انه لا توجد جريمة كاملة وان كل لص يترك وراءه ولو خيطا رفيعا يقود اليه ولكن عين الله الحارسة كانت له بالمرصاد

لص فريد من نوعه

من خصائص هذا اللص العجيب انه لص له اسلوبه الخاص والمميز الذي لم يسبقه اليه لص آخر.. لدرجة انه سيصبح صاحب مدرسة في اللصوصية وربما يعتزل في يوم من الايام فيصبح له تلاميذ يسيرون على طريقته التي من خصائص اسلوبه فيها انه يختار المنازل القريبة من منزله وهذا دليل على ذكائه، فهو عندما يراقب المنزل الذي سوف يحل عليه ضيفا لسرقته يتجول حول المنزل عدة مرات في ساعات مختلفة من النهار والليل ليعرف كل المعلومات عن المنزل واهله اوقات حضورهم وانصرافهم اماكن غرف النوم والصالون.. طبيعة الأسرة هل تسهر في الليل داخل المنزل ام خارجه ام تنام مبكرا.. هل هناك طلبة يستذكرون دروسهم هل يزورهم ضيوف في الليل، وما هي الايام او الليالي التي ينام فيها اهل المنزل مبكرا لذلك فهو في تحرياته دقيق لدرجة انه عندما سرق احد المنازل اختار يوما معينا يقع في الاسبوع الاول من الشهر.. وكان السبب ان احدى فتيات المنزل تعودت ان تسحب من البنك مبلغا من المال كل اول شهر لتغطي نفقاتها ومصروفاتها الشهرية.. فما كان من اللص الا ان حل ضيفا وسحب منها المبلغ الذي سحبته من البنك وهي نائمة وادعة مطمئنة وبراءة الاطفال في عينيها.

والسبب الآخر ان اللص يختار المنازل القريبة حتى اذا شاهده احد داخلا او خارجا او مراقبا للبيت لا يشك فيه لأنه ابن المنطقة.

والسبب الثالث انه اذا ضبط اثناء العمل وفر هاربا فانه في لحظات يكون قد اختفى في منزله فلا يضطر لقطع مسافات طويلة عدوا، قد تضبطه دوريات الشرطة خلالها.

بقي ان نشير الى الذكاء الحاد الذي يتمتع به هذا اللص الظريف وبرود اعصابه.

فالدليل على ذكائه الوقاد انه يستغل العامل النفسي لدى الناس فهو مثلا اذا فتح كيس نقود لا يسرق كل ما فيه.. فلو كان في الكيس مثلا ١٠٠ دينار يأخذ ٨٠ دينارا فقط ويترك الباقي ليس رحمة من اللص.. ولكن الامر اكثر ذكاء من ذلك فاللص يترك هذا المبلغ حتى يحدث ارتباكا في البيت الذي يسرقه فلا احد يتهم لصا بالسرقة لانه لو كان السارق لصا محترفا لاخذ كل المبلغ هنا تتجه الشكوك لاحد افراد البيت.. الزوج يشك في زوجته او الشغالة.. الاخ يشك في اخيه.. وعموما ينصب الشك على اهل المنزل ويظل اللص بعيدا عن دائرة الاضواء..

في منزل اللص

عندما دخلنا بيت «اللص الظريف» فوجئنا بان المنزل جميل ولا ينقصه شيء.

وبدأنا حديثنا بالسؤال عن الظروف العائلية التي مر بها.

احاطت والدته بان ظروفهم المعيشية صعبة بسبب زواج الاب من امرأة اخرى مما تسبب في تشردهم وحرمانهم من الرعاية، مما اضطرني لادخال «حسين» اللص الظريف، في سن السابعة عشرة الى الجيش من اجل مساعدتنا بعد انقطاع والده عن البيت نهائيا لمدة سنتين متتاليتين.

وتتابع ام محمد كلامها والدموع تملأ عينيها وتقول نسينا ان لنا أبا، ولم نعد نتذكره وليس له ذكرى في قلوبنا ولا صورة في بيتنا، واخذت تبكي بمرارة وتقول: «لي الله». تابعت ام محمد حديثها ليس حسين فقط هو الذي يعيش في الحرمان، ولكن جميع اولادي وخاصة ابنتي «فوزية» التي طلقت من زوجها بسبب مرضها المزمن وكنت اذهب لبيت اهلي لطلب المساعدة وشراء الدواء لها، توقفت ام محمد قليلا «والدة اللص الظريف» وقالت: اننا سمعنا بالقبض على حسين في اليوم الثاني من الجيران ولم ازره لهذا الوقت لان حسين يقف الآن امام مفترق طريقين لا يفصل بينهما الا خيط رفيع لا تكاد تتبينه وهذا الخيط هو الفاصل بين الحياة الفاضلة والحياة الشريرة والام عليها ان توجه ابناءها الى الحياة الفاضلة في رفق.

وفي نهاية الحديث مع ام محمد قالت ان حسين لا يمكن اعتباره مجرما بالمعنى المتعارف عليه بل هو فتى ضل سبيله ويجب ان تعتبر ان مدة عقابه تهذيب لا عقاب، ولا اعني بذلك انني راضية بما ارتكب بل يجب ان يشعر بانه اقدم على عمل مستنكر ليلقى منه درسا في الحياة وحافزا لمستقبل افضل ان شاء الله..

وعندما دخلت جارتها «ابتسام» مصرية الجنسية تقيم في الاردن منذ عشر سنوات قالت حول موضوع حسين اننا لم نر من حسين اية صفة سيئة فقد كان انسانا محترما ولم يؤذ احدا، وفوجئنا عند سماع القبض عليه ولم نعرف لماذا وماذا حصل له هذا.

وتضيف ابتسام بانه يجب معاقبة الوالد قبل الولد لان اولاده حرموا وذاقوا الكثير بغيابه عنهم وعدم انتباهه لهم.

رفضت ام محمد التقاط صورة لها عندئذ، قمنا متجهين الى بيت «ام عاكف» التي رفضت ان تزودنا باية معلومات حول سرقة بيتها من قبل «اللص الظريف» مع انها تكلمت اكثر من ام اللص نفسه، قالت انه دخل من الشباك الخلفي ولكن لم يستطع الحصول على اي شيء من داخل البيت لأن الحاج نعمان زوجي قد امسكه وتم القبض عليه في داخل بيتنا.

واضافت ام عاكف انها كانت تسمع الكثير عن الحوادث والمشاكل وسلسلة كثيرة في الحي الذي تسكنه وكان الشك الوحيد حول ابناء الحاج علي ومن ضمنهم ولده اللص الظريف

سؤال هام واخير

بقي سؤال هام مثير ومحير..

كيف يسرق اللص ويتجول داخل المنزل ويضيء الانوار ويفتح الجوارير دون ان يحس به احد علما ان بعض الافراد الذين سرقهم مشهورون بخفة نومهم فمثلا تقول احدى الفتيات..

ـ ان نومي خفيف لدرجة انني احتفظ بمسجل داخل جراري وبعض اخواتي يحاولن مداعبتي فيأتين سرا وفي خفة ويحاولن سرقة شريط او سرقة المسجل من جراري على الفور افاجئهن بضبط اليد التي تعبث في الجوارير ورغم ذلك دخل اللص.. اضاء النور تجول في الغرفة فتح كل الادراج.. سرق ما اراد..

خرج دون اي شعور به لست ادري سرا لذلك ربما يكون يستخدم مخدرا وانا ارجح هذا الاحتمال..

هذا ما قالته الفتاة ونحن ايضا نرجح هذا الاحتمال معها ولنا على ذلك ادلة كثيرة..

* اولا: الفتاة التي كانت تتقلب في نومها واقترب اللص ينظر في وجهها.. التصرف الطبيعي ان يختفي اللص لحظات حتى تعاود نومها وليس ان يقترب منها ويصبح امامها وجها لوجه.. يبدو انه «شممها» مخدرا معينا حتى نامت بعد ذلك.

* ثانيا: الفتاة التي شاهدته وصرخت حرامي.. حرامي.. يلاحظ انها نامت بعد ذلك حتى الصباح ولم تدر بنفسها..

* ثالثا: الفتاة المقعدة المشهورة بدقة حساسيتها في نومها لم تشعر ابدا باللص.. وتؤكد انها استيقظت صباحا وهي تشعر بخمول شديد و«همدان» في جسمها..

كل هذه الدلائل والقرائن تؤكد ان اللص يستخدم مخدرا يجعله يتحرك مطمئنا الى كل هذه الدرجة..

والمفروض ان يزاح الستار عن هذه النقطة الغامضة حتى يتنبه الجميع لها.. ولكن يبدو ان اللص اخفى الجانب الهام من اسلوبه في ارتكاب جرائمه

لذلك فنحن نلفت انتباه المواطنين الى الحرص والحذر من هذا اللص او امثاله الذين يستغلون الشعور بالامن والطمأنينة الذي يحسه المواطن في هذا البلد الآمن ليعملون على تعكير صفو هذا الامن والامان.

تليفزيونيات

تساءلت اذا كان مؤلف مسلسل «اليكم مع التحية» الناطق باللهجة الكويتية هو مؤلف مصري، ومخرجه مصري ايضا، واحداثه ايضا لا تعكس روح الشعب الكويتي، فهل يمكن اعتباره مسلسل كويتي؟ وهل يعبر عن مستوى الحركة التليفزيونية الكويتية؟ لماذا نخدع المتابع او المشاهد حينما تقول المذيعة نقدم اليكم الآن الحلقة كذا من المسلسل الكويتي «اليكم مع التحية»؟

* اخبرني احد الممثلين المشهورين من خلال شاشة التليفزيون ان احد المشاهدين قد استوقفه في الشارع واخذ يبدي اعجابه بالفن المحلي وبالممثلين المحليين ولكنه يريد ان يسأل سؤالا واحدا مهما ويطلب من هذا الممثل الاجابة عليه بصراحة. لماذا لا يبثون احيانا برنامج المصارعة؟

* اذا كان معدي برنامج من هنا وهناك يسمحون لانفسهم بفرض عشر دقائق من وقت البرنامج لتقديم اصوات غنائية جديدة اقل ما يقال فيها انها غير موهوبة، فلماذا لا يستضاف خبير موسيقي ليبدي رأيه فيها ويقول لاصحاب هذه الاصوات استمروا او توقفوا او افعلوا ذلك ولا تفعلوا، هذا ما قاله زميلي المشاهد من متذوقي الموسيقى والغناء ويبرر مطلبه هذا قائلا: ان كثيرا من هذه الاصوات لا تصلح للغناء اطلاقا ولا ينقصنا «عاهات» غنائية جديدة اضافة للعاهات الغنائية الموجودة فان للشاشة سحرا، بحيث ان اصحاب هذه الاصوات بمجرد ظهورها على الشاشة يصيبها وهم الموهبة وتستمر دون ارشاد ودون كلمة حق فيها..

* استغرب من ظاهرة جديدة في التليفزيون الاردني تكررت مرارا، وتتمثل بالاعلان عن تقديم مسلسل ما وفي اليوم التالي يتغير اسم المسلسل وخصوصا فيما يتعلق بالمسلسلات المحلية، وكان آخر مثل على هذه الظاهرة ما قرأناه في احدى الصحف عن بث مسلسل محلي اسمه الوالي، وفجأة حل محله مسلسل آخر اسمه الوصية «ما لكم يا جماعة ليش محتارين بالمسلسل المحلي، هل هو مسلسل للقيط»؟!!

مشاهد

للفتيات فقط

للاستفسار عن دورات (السكرتاريا) ... [illegible]

الهام شاهين.. تقتل رجلاً



المخرج المصري جمال عمار شارف على الانتهاء من تصوير فيلمه الجديد «رجل في عيون امرأة» ذلك الرجل هو حاتم ذو الفقار وتلك المرأة هي الهام شاهين، والاطار قصة من الريف المصري تجسد حالة فلاحة ساذجة تتعلق برجل وتحبه، ولكنها تصبح عاجزة عن الارتباط به وتضطر للزواج من اي شخص آخر يرشحه لها اهلها، ولكن الفيلم ينتهي نهاية مأساوية حيث تضطر الهام شاهين لقتل رجل زرع الحقد في قلبها وعيونها..

لقطة من فيلم رجل في عيون امرأة

بعد أن كانت إبنة له أصبحت زوجته



صولي مارسو الطفلة

صولي مارسو بلغت العشرين من عمرها، وودعت بذلك الماضي مراهقته الحارة والوانه القاصرة، وزحفت بالمستقبل حيث اصبحت امرأة ناضجة متكاملة الانوثة، فالذين شاهدوا فيلم «لابوم» بجزئيه والذين بألوانه الطفلة الناضجة «صولي مارسو» الى جانب النجم «كلود براسو» الذي لعب دور والدها، عليهم الآن ان يعيدوا النظر في حساباتهم السابقة، وان يبدلوا احلامهم وخيالاتهم بناء الحقيقة المستجدة عبر فيلم «النزول الى الجحيم» الذي اخرجه «فرانسيس جيرود» فالطفلة البالغة في فيلم «لابوم» تتحول الى امرأة ناضجة بكل معنى الكلمة في الفيلم الجديد و«كلود براسو» الذي لعب دور والدها في الفيلم السابق يؤدي الآن دور زوجها فالجمهور الذي اعجب بصولي عبر فيلم «لابوم» سيعجب ايضا ويحبها اكثر عبر فيلمها الجديد وان كانت مبررات الحب والاعجاب مختلفة هذه المرة.

موضة الثنائي بين أحمد زكي ونجلاء فتحي



احمد زكي

احمد زكي وجد ضالته في موضة الثنائي السينمائي في الممثلة نجلاء فتحي بعد ان قاسمته بطولة فيلم سعد اليتيم، فثاني هذه التجربة هو فيلم جديد بعنوان «عيد ميلاد رمزي» اخراج محمد خان وثالثها فيلم «رجل في الحي السادس» من اخراج ايناس الدغيدي.

أسرة تعيش بين الألغام



محمود مرسي

انتهى كاتب السيناريو المتمكن بشير الديك من كتابة فيلم جديد بعنوان «اللغم» يتناول فيه حياة اسرة تعيش في منطقة «العلمين» بمصر والتي شهدت بعض احداث الحرب العالمية الثانية.

تعيش هذه الاسرة على البحث عن مخلفات الحرب، مما يعرض اهلها للموت في كل لحظة بسبب الالغام المنتشرة في هذه الارض من بقايا الحرب.

من المنتظر ان تشترك الهام شاهين في بطولة الفيلم الذي يلعب الدور الرئيسي فيه الممثل الكبير محمود مرسي مع نجمة احمد التي بدأت تعود الى الشاشة السينمائية.

ريبورتاج



[illegible] الاسئلة التالية امام السيدة [illegible] فاجابت علينا بما يلي: هل التعليم رسالة؟

— نعم.. التعليم رسالة انسانية وهو مقياس لتقدم الامم.

* لو طلب منك ارسال ابنتك لتتعلم فاي مركز ثقافي تختار؟

— اختار «مركز فيلادلفيا للبنات».

* لماذا؟

— لانه خاص للفتيات والسيدات فقط باشراف معلمات مؤهلات، وشهاداته المصدقة من وزارة التربية والتعليم، وموقعه وسط العاصمة في البلد.

* ما هي حكمتك المفضلة؟

— لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.. اجله الى ما بعد غد.

عزيزي القمر

من أكون!

لا تسأليني يا صديقة من اكون
لا تسأليني فالزمان اذلني
وجنت على قلبي السنون
انا تائه انا حائرة..
انا لست ادري من اكون
انا من حمل باليد اليمنى زهرة
وباليسرى.. غصن زيتون
انا لا اعرف بدايتي..
لا ادري نهايتي
انا احيا يا صديقة.. في عالم مجنون

حنوف الدعجه — ام قصير

النفس المعطاءة

هي تلك النفس المتعطشة للعطاء المادي والمعنوي، وكلما باشرت بالمنح والعطاء احست بازدياد الظمأ والتقصير وانزوت خجلى من تضحياتها، لذا نشاهدها في حالة اضطراب وسهاد دائم، فتلك النفس نورانية الروح، ملائكية التكوين مزجت برحيق المحبة منذ بداية تكونها جنينا حيث اعتادت ان تحيا باستنشاق نسيمها العليل وتنمو وتترعرع بارتشاف شهدها العذب.

فلو امعنت النظر للحظات وسبرت فيها اغوارها لبضع درجات لاذهلك احتوائها على تلك الطاقة الفياضة من العشق للارض والمجتمع، ولاتعب ناظريك ما تحمله من عبء على كاهلها، فتلك النفس تحوي بين جوانحها قلبا طفوليا صغيرا هرم حبا، وتفتت لوعة، وذاب احتراقا، ورغم ذلك.. ما زال لاهثا وراء تلك العواطف القاتلة لانها شعيرات تربطه بالحياة وتربطه باقلامه، وتنقشه حروفا على صفحات الانسانية الخالدة وتسمو به فوق افاق الحياة، حيث الطهر والخلود.

صفاء الصالحي

لا تطلب الغفران



لا تعد الي ثانية.
لا تزد في جراحي الملتهبة
لا تزد.
بعدما شارف قلبي على الالتئام
دعني وحيده
ففي الوحدة الامان
لا تحاول مع قلبي ثانية
فانت محطمي..
لا تحاول فانت
صاحب الاحزان
انت الذي حطمتني
وبلا شعور بعتني

وتأتي الآن تطلب الغفران
استحلفك بالحب الذي كان
دعني لوحدتي.. دعني للاحزان
اتوسل اليك
لا تأت..
لا تأت..
دعني وحيده.. بلا عنوان
بعدما كنت عنواني
وشغلي.. وانشغالي
وكل ما كان..

حواء الخالده — مخيم شنلر

ربّاه.. كم كنا

والتقينا صدفة
ضاعت منا العيون
فلم نعد نسير
هزتني المفاجئة..
تابعت سيري
يا كم ذقت من كأسها
المر المرير
وحينما شعرت بالدوار
وعاد الصوت.. صوتها
عاد من قلبي يهتف بي
عد لها..
كانت تبكي.. اخذتها لصدري
ونسيت ما بين لحظة واخرى
نسيت حقدي
قالت:
اصفحت عني..
قلت: ومن يغضب منك
ثم غبنا دوما تدري.. وادري
واستحال الصمت همسا

باسل ابومسلم — عمان

قررت الرحيل من نفسي



انت..
انت الحب النقي..
الساكن في اعماق ذاتي
يا رفيقة وحدتي وعذابي
هلا تركتني لنفسي قليلا
ايها الظل السائر امامي ابدا
هلا اقتربت قليلا
وتركتيني ولو لمرة
اسبقك.. انت
انت يا انا..
انت حبي وهنائي
فسامحيني اذا اخطأت
سامحيني.. يا انا
واغفري لي.

جميل عطاالله — عمان

كلمات

* المرأة: اجمل الزهور في بستان الرجل.
* الغرور: يقتل الطموح.
* الامل: شعاع من النور في ليل الحالك.
* السعادة: فرحة غامرة تنتاب القلب
* الحب: انبل عواطف الوجود.
* اللقاء: اجمل لحظات العمر.

كمال الجزازي — السلط

وقفات للتأمل

* تعلمت من الحزن قيمة الضحك، ومن الضحك معنى العطاء، ومن الكره تعلمت الخوف، ومن الحب الامان والدفء.
* العاري من الفضيلة لا تستره كل ثياب العالم.
* عندما تضيع الثروة لا نفقد شيء وعندما تضيع الصحة نفقد كل شيء.
* اذا حاولت ان تجاري الجميع فانت ستفقد احترام الجميع.

زياد السفاين — عمان

الحب الأول والأخير

انت نار في موقد.. تعلو وتهبط
انت بدر من رآك قال..
ما شاء وقدر..
انت نسمة لطيفة
تهب في ليالي الصيف..
واكثر..
انت عمري.. وحياتي
انت ايامي واكثر
يا حياتي..
من ذا يصدق يا حياتي
ان حبك قد غدا..
بحياتي اخصب
انت الحب الاول في صفحات حياتي
انت الحب الاخير
يا كل حياتي..

فيروز العبادي
عمان راس العين

أنت المستقر



اهذه شمسك المشرقة صغيرتي
ام شمس السماء غطت البشر
بقايا تناثرت حول النجوم.. انت
ام قبلة على شفة القمر
كل الطيور غادرت اوكارها
ومن الحزن تكسر الشجر
ولم يبق غيرك سوسن يغني
ويطرب لاشجانه الوتر
تعالي نمزق اوراق الزمان
ونمارس الحب.. يلين الحجر
تعالي نسحر الربيع..
ونصنع جنة.. يزوغ لها النظر
تعالي نشهد الدنيا بحبنا
تعالي فكم من ليلة..
قضيتها اعاني السهر
تعالي فاني لم ازل وحيدا
فلا في العمر سمار ولا كان نهر
فهذا النهر يطرب لنا
وذاك السحاب علينا استقر
ايا عمر عمري.. احبك انت
وابقى احبك رغم السفر
فحبك نهر حياتي..
وانت نهاية ترحالي.. والسهر
وانت بداية سعاداتي
واني لعينيك اهوى السكر

وائل ابورصيص — الرياض

شموع



كان ذلك الموعد.. الموعد مع الحياة.. اضأت الشموع وانتظرت.. وعندي رغبة في الانتظار، لانه الملجأ الاخير لي.. وانتظرت اكثر، ولشدة فرحتي اضأت الشموع وجلست، ولكن كدت المسه وهو يجول باحساسي.. هل انا واهمة.. لا.. فان مشاعري لا يمكن ان تكذبني.. قلت لنفسي.. لا.. لا انها اوهام ولكن الذي حدث.. هو ان الظلام قد خيم، والصمت قد ساد

صرت في صمت غير عادي.. تلاه الصخب.. صخب صدري وضجيج قلبي.. القاسي تعلو وقلبي يزداد نبضه، ولكن عندما رفعت عيناي الى وجه السماء اذا بسحابة حزن معتمة.. فرصة ليجد له مخرجا.. لكن نفسي لا تستطيع، فلقد غادرت الافراح قلبي ولا شيء يأتيني من الماضي الجميل كي يزيح عن قلبي غيوم الحاضر التعس.. بين غرير اليأس وسقوط الظلام.. وضياء الشموع بدون جدوى.. فانطفأ الشموع، والاقمار ايضا، وليسدل الليل العميق ستائره.. فما عاد هناك بصيص امل للقاء..

لا.. لا استطيع ان اقاوم لأن الحزن المكبوت في صدري يخنقني!

شريفه ابوالخيل
كلية الزرقاء الاهلية

الى حبيبتي

عندما تصبح الآهات امنيات
ويتبدل كل الذكريات.. تكونين لي حبيبتي..
يا هذا الجرح النازف في قلبي
اني بين ذراعيك
اما تدري..
ما هذا البعد، وهذا النهي
هل احبك حقا.. لا ادري
انا لا ادري.. فهل تدرين؟

رامي محمد سعاده — كلية المجتمع الاردني

أحبابنا الصغار



الاسم: محمد صبح الدلاك
العمر: ٩ شهور
الهواية: [illegible]

الاسم: منال عبدالفتاح عماره
العمر: ١٢ سنة
الهواية: المطالعة

الاسم: جوليت وائل حداد
العمر: سنتان
الهواية: اللعب

الاسم: فاروق موسى محاسن
العمر: ٥ سنوات
الهواية: ركوب الخيل

الاسم: جنة عبدالله البرزوك
العمر: ٩ سنوات
الهواية: جمع الطوابع والمراسلة

لافتة

حوار سريع مع موسيقي مجرب

* عركته التجربة الموسيقية واضنت اذنيه كميات الاستماع لكل ما يطرح في الساحة العربية من غناء وموسيقى وضاق صدره بكل هذا «التخبيص» والتخريب لذوق المستمع العربي في مجال بناء الوجدان الانساني عبر ما يقدم ويمارس، مما دفعني الى طرح اسئلة سريعة عليه:

* هل تستمع الى صوت ام كلثوم هذه الايام؟ — ابدا.

* لماذا؟

— لأنها اصبحت شذوذا في قاعدة عامة اطبقت على اذن المستمع العربي، فوسط الضجيج الصادر من الجرافات والكومبريسارات لا تستطيع سماع صوت نقي.

* كيف؟

— لأن صوتها لا يعرف النشاز ابدا، ذلك الصوت الذي تنام في احضانه مطمئنا لدرجة انه لن توقظك فيه نغمة نشاز وتفسد عليك الاحساس بالامان الموسيقي.

* ما رأيك بظاهرة ظهور اصوات عربية وسيطرتها على الاذن لمدة وجيزة واختفائها بسرعة؟

— لأنها منساقة وراء مفهوم الموضة والازياء التي تتبدل وتتغير من حين الى حين

* واين تذهب هذه الاصوات فيما بعد؟

— في النوادي الليلية ووسط جمهور السكارى والمعربدين.

* ما رأيك بفرقة «الفور ام» التي اصبحت مثلا اعلى لجمهور المراهقين والمراهقات هذه الايام؟

مجموعة من «حرامية» الموسيقى يعيشون على ابداعات الموسيقيين والمطربين القدامى.

* وايمان درويش البحر؟

— لو طلع سيد درويش «جده» من قبره لاطلق عليه الرصاص لما فعله بالحانه

* بماذا تفسر ان الاذاعة والتليفزيون في الاردن لم يفرزا منذ عشر سنوات مطربا يشار له بالبنان محليا وعربيا؟

— لو عرفت مؤهلات صناع الموسيقى والغناء في هاتين المؤسستين لعرفت الجواب وفاقد الشيء لا يعطيه.

بشير هواري

الحرة تمثيلية بدوية جديدة


عبير عيسى


داوود جلاجل

المخرج التليفزيوني الاردني سالم الكردي ينصب كاميرته التليفزيونية منذ صباح يوم الاربعاء الماضي ليصور التمثيلية التليفزيونية البدوية «الحرة» في احدى المناطق الصحراوية في الاردن ليجسد قصة انسانية ميلودرامية يقوم ببطولتها عبير عيسى وداوود جلاجل وغسان المشيني وربيع شهاب ورشيده الدجاني وسهير فهد، ورفعت النجار وعثمان الشمايله وانور خليل.

والتمثيلية كتب قصتها فراس الجالي ووضع لها السيناريو ويخرجها سالم الكردي، وتحكي قصة ولد فقد والدته وعاش بلا معيل بعد وفاة ابيه، ويذهب للبحث عنها ويعمل في احط المهن واقلها قيمة بين اعراب تعيش معهم والدته وهو لا يدري، فهل يلتقي بها وهل تتعرف عليه، هذا ما سنعرفه حين عرض التمثيلية على شاشة التليفزيون.

لا تجيب سيرة

* يتحدث وسط الفني هذه الايام عن مخرج تليفزيوني كأنه ارتكب جريمة كبرى بحق الفن حيث مكث في اخراجه لمسلسل حوالي اربعة اشهر، وبالرغم من ان هذه المدة كانت ضرورية قالوا: «انتاج عمل متميز الى النور، الا ان بعض العاملين في الوسط الفني الايام يجب ان [illegible] ام قطع رزقه بايديه في المرات الجايه» فخبز الفنان هذه سلقا حتى يسهل هضمه.

* جلس احد المطربين بين [illegible] المطربين والموسيقيين ذات ليلة بعد ان احس ببعض النجاح، واعلن [illegible] انه قرر تعلم النوتة الموسيقية بعد ان نصحه احدهم نصيحة تضمن [illegible] موهبته، ففوجىء بهؤلاء الزملاء «يفرطون» من الضحك حتى الصباح لانهم اعتبروا قرارة «نكته»، لدرجة ان احدهم قال له مؤنبا: «يا رجل سوفك الله شو بدك بالشغلة الفاضيه».


ربيع شهاب

سهير رمزي تخطف الدور من النجمات


سهير رمزي

وافقت الممثلة سهير رمزي على لعب الدور الرئيسي في فيلم المخرج «عاطف الطيب» الجديد الذي يحمل عنوان ام الخير دون قيد او شرط لتحقق فرصة اللقاء الاول مع المخرج المتميز عاطف الطيب، وذلك بعد ان رفضته نجمات اخريات هن نجلاء فتحي بسبب عدم الموافقة على طلبها اجر «٥٠» الف جنيه ثم نبيلة عبيد التي طلبت تأجيل تصوير الفيلم الى نهاية العام الحالي، ثم مديحة كامل التي طلبت بعض تعديلات في السيناريو، ومرفت امين التي اختلفت ايضا على الاجر..

حينما يترك المجنون ثروة


احمد راتب

وصية رجل مجنون هو اسم احدث فيلم سينمائي يتم تصويره حاليا في القاهرة، ويلعب بطولته يوسف شعبان واحمد راتب ونوال ابوالفتوح، ووحيد سيف ومظهر ابوالنجا عن قصة محمد سالم واخراج احمد ثروت.

وتدور احداث الفيلم حول رجل عجوز ثري يشعر بدنو اجله ليكتب وصيته على الا يفتحها احد الا عقب موته، وعندما يفارق الحياة يتم الاطلاع على الوصية التي تعطي الحق في الثروة لابنة شقيقه دون اشقائها الخمسة بشرط ان تكون في كامل قواها العقلية، اي ليست مجنونة، وعندما يعلم اشقاؤها بذلك يحاولون التأثير عليها حتى تصاب بخلل في عقلها يحول دون استحواذها على الثروة بمفردها ويستعملون في سبيل ذلك عدة حيل للوصول الى هدفهم.

نور الشريف في سماء الفن وقدم على المسرح


نور الشريف

على الرغم من سطوع نجم نور الشريف الدائم في سماء السينما المصرية الا ان جذوره ما زالت ترتبط بالمسرح، ليشكل هذا الفنان نموذجا للابن الفني البار للاب الفني الاصيل «المسرح» فقد بدأ نور الشريف الموسم الشتوي المسرحي في القاهرة، بمسرحية «لعبة السلطان» تأليف الدكتور فوزي فهمي واخراج نبيل الالفي، وتقدمها فرقة المسرح القومي في اول عرض لموسمها الشتوي لهذا العام، وهي من المسرحيات التي تعتمد على محاكاة التاريخ ليستمد منه كاتبها ما يلائم العصر.

وقد اوقف نور الشريف العمل في السينما والتليفزيون طوال ادائه لبطولة هذا العرض المسرحي على غير عادة النجوم في مصر الذين طلقوا المسرح الى الابد.

مجانين العجلات







انها آخر تقليعة جنون في الغرب الامريكي، حيث بدأت في كاليفورنيا ثم وصلت الى جميع الولايات المتحدة الاخرى.

ويسمون هذه الالعاب التي تجمع ما بين الاكروبات ورياضة ركوب «البسكليت»، والثيل «بايك بريكنغ» ونتيجة كل ذلك رقص مجنون والعاب خطرة بهلوانية، ويتم التدرب على العجلات وكل من يتقن هذه الرقصة وينجح في هذه اللعبة يفوز «ببسكليت» اضافة الى ٣٠٠ دولار، ثم يطوف الولايات جميعها وفي النهاية يستطيع ان يجمع ما بين ٣٥٠٠٠ — ٨٥٠٠٠ دولارا في العام.

اما مصادر تمويل هذه اللعبة فهي الشركات الامريكية صانعة «البسكليتات».





جمال نتّيف يقول: الحمد لله

صباح يوم الاثنين الماضي.. تلقيت رسالة من المستشفى الاسلامي.. ردا على التحقيق الذي نشرته في شيحان يوم السبت الماضي الموافق ١٩٨٦/١٢/٦.. تحت عنوان «دفنت شقيقتي.. فمن يدفنني؟!»..

وعملا بحق النشر.. اورد الرسالة كاملة.. واحتفظ في نهايتها بحقي في التعليق:

المستشفى الاسلامي يرد على شيحان

السيد رئيس تحرير مجلة «شيحان الجديد» المحترم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أشير الى موضوع غلاف عددكم الصادر يوم السبت ٦ كانون اول ١٩٨٦ والذي يحمل عنوانا مثيرا «دفنت شقيقتي لمن يدفنني..؟»، والذي كتبته سكرتيرة تحريركم الاخت عزة الحديدي ونشرتموه على الصفحات رقم ١٤ و١٥ و١٦ من عددكم المشار اليه.

واذ يؤسفني ما احتواه المقال من تجريح وتشهير بالمستشفى الاسلامي فانني ابعث اليكم بالرد التالي لنشره بنفس الطريقة التي نشرتم بها مقالكم المشار اليه وذلك عملا باحكام قانون المطبوعات محتفظين بحقنا القانوني في مقاضاة صحيفتكم وكاتبة المقال لما احتواه من تشهير وتجريح بالمستشفى الاسلامي وارفق طيه ردنا

مدير عام المستشفى الاسلامي
الدكتور علي الحوامده

نشرت صحيفة «شيحان الجديد» في عددها الصادر في ٦ – ١٢ كانون اول ١٩٨٦م موضوعا بعنوان «دفنت شقيقتي فمن يدفنني..؟». وقد كنت آمل لو ان سكرتيرة تحرير شيحان الاخت عزة الحديدي التزمت بديهيات اخلاق مهنة الصحافة وهي التأكد من صحة المعلومات التي تنشرها. ولو انها فعلت ذلك لجنبت نفسها وصحيفتها نشر معلومات غير صحيحة تفوح من بين سطورها روائح التشهير والتجريح.

ولقد كنت آمل لو اتصلت سكرتيرة تحرير «شيحان» بادارة المستشفى الاسلامي لاستجلاء الحقيقة، ولو انها فعلت لحصلت على الحقائق التالية:

اولا: زعمت سكرتيرة تحرير «شيحان» ان مستشفى البشير رفض استقبال المرحومة ختام راجح محمد الاعرج بحجة ان حالتها تستدعي رعاية وعلاجا لا يتوفر الا في المستشفى الاسلامي وحولوها اليه.

واذ يؤسفني هذا التعريض بصرح طبي كبير كمستشفى البشير والايحاء بوجود نقص في تجهيزاته، فانني اؤكد اعتزازنا بالدور الريادي الذي يقوم به مستشفى البشير بتجهيزاته الحديثة وكوادره الطبية والفنية المؤهلة في تقديم الخدمات الطبية لقطاع واسع من المواطنين.

كما انني اؤكد، خلافا لما زعمته سكرتيرة تحرير شيحان، بان المرحومة ختام لم تحول الى المستشفى الاسلامي من مستشفى البشير، وانما احضرها عدد من اهل الخير من اهل الحي الذي تقطن فيه.

ثانيا: عندما وصلت المرحومة الى قسم الطوارئ في المستشفى الاسلامي كانت في غيبوبة كاملة، ولمّا لم يكن معها احد من اقاربها وكانت حالتها تستدعي ادخالها للعلاج، فقد تطوع احد اطباء المستشفى الاسلامي بالتوقيع على الوثائق الضرورية لاتمام عملية ادخالها، وما زالت هذه الوثائق في ملف المرحومة.

ثالثا: مكثت المرحومة في غيبوبة كاملة منذ دخولها الى المستشفى الاسلامي في ١٩٨٦/١١/٢م وحتى وفاتها في ١٩٨٦/١١/٢٩م، وقد استرعى انتباهنا انه لم يسأل عنها خلال هذه المدة او يزورها احد من اقاربها او اهلها.

رابعا: توفيت المرحومة في الساعة الرابعة والنصف صباحا من يوم السبت ١٩٨٦/١١/٢٩م، وقد ورد في تبليغ الوفاة الخاص بالمرحومة ان السبب المباشر للوفاة هو تلف في الدماغ مع توقف القلب والتنفس. اما السبب غير المباشر فهو مرض الصرع.

خامسا: خلافا لما زعمته سكرتيرة تحرير «شيحان»، فان جثة المرحومة لم تترك راقدة في الغرفة السوداء بالمستشفى، بل قمنا بتغسيلها الغسل الشرعي وتكفينها وتجهيزها للدفن.

سادسا: عندما حضر شقيق المرحومة السيد جمال بصحبة عدد من المعارف والجيران لأخذ المرحومة، كان من الطبيعي ان نطلب منه تسديد اجور اقامة شقيقته في المستشفى ولما اعتذر بعدم قدرته على الدفع بسبب ظروفه المادية السيئة قامت ادارة المستشفى بالاستفسار من لجنة صندوق مساعدة المريض الفقير في المستشفى الاسلامي عن قرار اللجنة بطلب المساعدة الذي قدمه بعض اهل الخير الذين احضروا المرحومة الى المستشفى ففوجئنا بهذه الحقائق:

أ – تقدم بعض اهل الخير «عمة زوج المرحومة» بطلب مساعدة الى صندوق المريض الفقير في ١٩٨٦/١١/٣م، وكان الطلب خاليا من عنوان سكن المرحومة ليقوم الباحث الاجتماعي التابع للصندوق باجراء دراسة ميدانية لاخذ فكرة عن وضعها المالي.

ب – طلب من الذين قدموا الطلب احضار العنوان الكامل لسكن المرحومة، فاحضروا في ١٩٨٦/١١/٥ عنوانا يفيد بان المرحومة تسكن بقرب سلطة الكهرباء بجانب بقالة الدواية، ولما ذهب الباحث الاجتماعي الى ذلك العنوان اكتشف عدم وجود احد يعرف المرحومة وان العنوان لم يكن صحيحا.

جـ – بسبب عدم وضوح العنوان حفظ الطلب الى حين مراجعة احد من اقارب المرحومة للاستفسار منه عن العنوان الصحيح، ومع الاسف لم يراجع الصندوق احد حتى ١٩٨٦/١١/٢٩م.

سابعا: بعد ان استكملنا اجراءات تغسيل وتكفين المرحومة واعتذر شقيقها السيد جمال عن دفع قيمة فاتورتها البالغة ٤٧١ دينارا و٣٥٠ فلسا، فقد اكتفينا حفاظا على تثبيت حقنا بالمبلغ بأخذ كمبيالة بالمبلغ وقعها السيد خالد علي «وهو ابن عم زوج المرحومة» وكفله السيد محمد حسن محمد مصطفى كفيلا اولا والسيد جمال راجح محمد احمد كفيلا ثانيا، وفي نفس الوقت قمنا بتجديد طلب المساعدة من صندوق المريض الفقير بعد اخذ العنوان الصحيح من اقارب المرحومة، وقد قام الباحث الاجتماعي للصندوق بزيارة ميدانية للمنزل وقدم تقريره للجنة الصندوق التي ينتظر ان تبت في امر المساعدة ومقدارها في اول اجتماع قادم لها.

وبعد..

فانه يبدو واضحا بعد ان اوردنا الحقائق ان سكرتيرة تحرير «شيحان» قد شطح بها الخيال بعيدا عن الحقائق المجردة، بشكل ادى الى الحاق الاذى والتجريح بمؤسستين طبيتين رائدتين في بلدنا العزيز، مستشفى البشير الذي لاينكر دوره الجليل في خدمة المجتمع، ومستشفانا الاسلامي الذي لن تزيده الاصوات النشاز المتجردة عن الحقيقة الا حرصا على مصلحة مرضاه قبل كل شيء.

مدير عام المستشفى الاسلامي
الدكتور علي الحوامده

تحقيق عزة الحديدي

رد.. على الرد

قبل ان استهل ردي.. اجد لزاما عليّ تسجيل عدة ملاحظات على ما جاء في رد المستشفى:

* الملاحظة الاولى: هناك اكثر من عبارة وردت في رد المستشفى جانبها الكثير من ادب الحديث.. غير انني التمس لهم العذر واقدر موقفهم تماما ازاء سيل المكالمات الهاتفية التي انهالت عليهم من المواطنين الذين قرأوا «شيحان» وتأثروا بالموضوع وتفاعلوا مع قضية «جمال» لدرجة راحوا معها يصبون على المستشفى والعاملين به جام غضبهم!!

* الملاحظة الثانية: اوردها تعقيبا على العبارة الخاصة بـ«نحتفظ بحقنا القانوني في مقاضاة صحيفتكم وكاتبة المقال» فاقول ان الموضوع محل النقاش ليس مقالا ولكنه تحقيق. وشتان بين الاثنين.. ففي حين يعبر الاول عن رأي الجريدة او رأي كاتبه.. فان الثاني يعبر بالدرجة الاولى عن رأي صاحب المشكلة التي تقوم الجريدة بطرحها على لسانه معتمدة على ما يقدمه لها من شهود واوراق ومستندات تثبت صحة اقواله، على ان ذلك لا يمنع مطلقا من ان يقوم الطرف المتضرر بنفي كل ما اورده صاحب المشكلة.. ايضا بالاوراق والمستندات.. ومن هنا فان رد المستشفى كان يجب ان يخاطب «جمال» وبالتالي فان التلويح بمقاضاة الصحيفة او كاتبة المقال.. مرفوض من الناحية القانونية والعبارة برمتها ليس لها محل من الاعراب!!

* الملاحظة الثالثة: ان ما جاء في رد المسؤولين بالمستشفى ليس فيه شيئا مخالفا لما نشرته «شيحان». وعلى العكس فان الرد يدينهم اكثر مما يبرئهم والاهم من ذلك انه يتضمن اعترافا لواقعة اخذ الكمبيالة على «جمال» وهي الواقعة التي نفوها تماما لكل من اتصل بهم هاتفيا، متهمين «شيحان» بانها تشطح بخيالها وتختلق امورا ليس لها اساس من الصحة..

ولكم كنت اتمنى صادقة.. الا يدفعني المسؤولون في المستشفى للافضاء بكل ما في جعبتي من معلومات حرصت على عدم نشرها في العدد الماضي حفاظا على سمعة المستشفى وهيئته الموقرة.. خاصة وان الهدف الرئيسي من التحقيق هو طرح مأساة «جمال راجح» على الرأي العام الاردني عامة والاجهزة المعنية خاصة للمسارعة في انقاذه من دخول السجن وبراثن الموت.. وليس الهدف مطلقا الهجوم على المستشفى الاسلامي او غيره..

اما الآن.. وقد دفعتموني الى ذلك.. اجدني مضطرة للافصاح عن كل ما احتفظت به سلفا لنفسي.. وعذرا ان «احرجتموني فاخرجتموني»..



اتحاد كرة القدم برئاسة الدجاني.. اقرار البطولات لموسم ١٩٨٧



الخطوات الجريئة التي اتخذها اتحاد الكرة في اجتماعه الاخير لنشاطاته لموسم ١٩٨٧ والتي اصدر منها قرارات لجميع البطولات لتلعب جميعها بتواريخها دون ان تتضارب مع النشاطات الرياضية الاخرى.

فقد كان السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية – رئيس اتحاد كرة القدم قائما بما يعمل لمصلحة لعبة كرة القدم لتطويرها الى الافضل.. ولهذا وافق على القرارات التي اتخذت بشأن بطولات الاتحاد والمنتخب الوطني وبطولة الضفتين العربية وبطولة عمان الجميلة التي تحتضنها امانة العاصمة.

وفيما يلي مواعيد بطولات موسم ١٩٨٧ القادم:

* مباراة كأس الكؤوس لعام ١٩٨٦ تقام يوم ١٩٨٧/٥/١.
* بطولة درع الاتحاد تبدأ يوم ٥/٤ وتنتهي يوم ١٩٨٧/٥/٢٧.
* دوري الاندية الممتازة تبدأ مرحلة الذهاب يوم ٦/٢٤ وتنتهي يوم ١٩٨٧/٨/٢١ على ان تلعب المباريات ايام الاربعاء والخميس والجمعة.
* اما مرحلة الاياب تبدأ يوم ٩/٨ وتنتهي يوم ١٩٨٧/١١/٦.
* كأس الاردن تبدأ بطولته يوم ٦/٢٣ وتنتهي يوم ١٩٨٧/١١/٨.

تساءل الكثيرون في وسطنا الرياضي عن سبب غياب اللاعب نصر خالد الحوراني احد لاعبي فريق صور ماهر «القدس حاليا». والجدير بالذكر بان اللاعب نصر كان هداف فريقه لموسم ١٩٨٥ واحد ابرز لاعبي فرق الدرجة الاولى.

ترى ما هو سر سبب غيابه عن الملاعب.

الحكومة والقطاع الشبابي

** كنا ننادي بأعلى.. اعلى صوتنا، بوجوب اشراك «الكل» وليس «البعض» في عملية تنمية القطاع الشبابي والرياضي..

وفي كل مرة كانت اوتار اصواتنا «تنبح» شيئا فشيئا، حتى اصبحت قاب قوسين، او ادنى من «الجفاف»!

بالامس القريب، تدخلت الحكومة – رغم الاعباء الكثيرة الملقاة على عاتقها – وقالت كلمتها، واعلنت بالخط العريض: حرصها على دعم هذا القطاع الهام من المجتمع الاردني، بعد ان لمست جيدا «سكوت» جهات غنية – والحمدلله – من شركات ومؤسسات عن دعم القطاع الشبابي بالصورة التي تليق به!

تدخلت الحكومة، وقالت – بالحرف الواحد –: «ان ٣١ مليون دينار، هو مبلغ كاف في الوقت الحالي للصرف على مشروعات قطاع الشباب الواردة في خطة التنمية الخمسية»..

ابو العبد

شيحان الرياضي — الاسبوع ١٤ للدوري الممتاز

كلهم تعادلوا.. والكسبان الفيصلي

لعل النتائج التي آلت اليها مباريات الاسبوع الرابع عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم، قد «خدمت» الفيصلي دون غيره من الفرق الاخرى، خاصة تلك التي تريد مزاحمته على موقع الصدارة.. فقد اتسع الفارق بينه وبينها نقطة اخرى.

لقد جاء انفراد «الازرق» هذه المرة بفارق نقطتين عن منافسه الاقوى، فريق الضفتين، وبفارق ثلاث نقاط كاملة عن الاهلي والرمثا والحسين.

اصبح جمهور الفيصلي يتطلع بثقة اكبر الى احتفاظ فريقه بالبطولة، لكن لا احد يدري ماذا تحمل المباريات المتبقية من مفاجآت او مفارقات قد تقلب الاوضاع قرب القمة رأسا على عقب.

ومع ارتفاع حرارة المنافسة «فوق وتحت» لم تشعر جماهير الكرة بان نوعا من تقدم المستوى الفني للفرق، من حيث الاداء ولو بدرجة «حبة فوق.. وحبة تحت»!!

في العجالة التالية نقدم موجزا لاهم احداث المباريات الخمس التي شهدتها ملاعب عمان واربد والزرقاء:

الفيصلي (١)
عمان (صفر)

لم يكن بمقدور عمان ان يصمد طويلا امام الفيصلي، رغم حاجته الماسة لنقطة من اللقاء.

وكانت جماهير الفرق الاخرى، تنتظر من عمان ان يلعب دورا في تأخير الانطلاقة الفيصلاوية، لكن امكانات الفريق «البرتقالي» كانت متواضعة، خاصة في الهجوم فيما فقدت خطوطه الخلفية مناعتها، باصابة نجم الدفاع الاسمر حسن جوهر، وخروجه من الميدان في الدقيقة الاولى.

وبرغم هذا ظل الفيصلي سلبي الاداء، يحذر الامتداد نحو مرمى عمان دون مبرر، فمضت دقائق الشوط الاول باكملها دون ان تهتز الشباك، برغم ان الفرصة اتيحت امام كوكش الذي انفرد من اليسار دون مضايقة، وواجه ميلاد عباسي لكنه قام بتسليمه الكرة.. ضعيفة.

ويبدو ان الفيصلي قد استفاد من اللعب الهادىء الذي اتبعه لمدة ٤٥ دقيقة لارهاق منافسه، الذي لم يكن يتحرك، كما يجب الا في وسط الملعب، بينما عمد دفاعه الى رقابة مكامن الخطر بصرامة، وصلت حد العنف احيانا، مثلما كان الحال مع خالد ابوالعوض، وجمال ابوعابد.

ولم تكن قد مرت اكثر من ٤ دقائق على انطلاقة الجولة الثانية، حتى كان دفاع عمان قد «تلخبط» من هجمة فيصلاوية سريعة تاركا ابراهيم مصطفى دون رقابة ليقتنص الكرة ويودعها براحة شباك خالد عبدالفتاح.

عندها تحول مجرى اللقاء، وتعددت فرص التسجيل امام الفيصلي، لكنها ضاعت بلا حساب، فيما لعب دفاعه مسترخيا، حتى الدقائق الاخيرة، حين تعرض للخطر من رأس هاني ابوالليل لكن ميلاد احتضن كرته!

الضفتين (صفر)
الرمثا (صفر)

مباراة انتظرتها الجماهير، وهي تمني النفس بمشاهدة اللمحات الفنية الجميلة التي اعتادتها من الفريقين.

الا ان المستوى جاء عاديا في الشوط الاول مخيبا للآمال، ثم ما لبث وضع الفريقين وان تحسن في الشوط الثاني الذي حفل بالاثارة الناجمة عن الهجمات السريعة المتبادلة، هنا وهناك.

التعادل.. كان عادلا بالنسبة لمجريات اللعب، ولظروف الفريقين خاصة الضفتين، الذي غاب عنه قائده خالد سليم بسبب المرض فترك ثغرة خطيرة لم يتمكن احد من سدها!

ويبدو ان جماهير «الاخضر» قد تشاءمت حين رأت الحكم الدولي حسين سليمان في الساحة، فاطلقت ضده هتافها المعروف قبل ان تبدأ المباراة، وعلى اية حالة كانت تقع لغير صالح فريقه.

ويبدو «بالمقابل» ان حسين سليمان قد ارتبك من الموقف، فجاءت صافرته مهزوزة احيانا، واغفل مرارا مبدأ اتاحة الفرصة وحرم الضفتين من ضربة جزاء على الاقل!

ولولا السلوك المثالي والروح الرياضية العالية للاعبي الفريقين لكان بالامكان ان تصل المباراة حدا خطيرا!

الرمثا كان الاخطر في الشوط الاول الذي شهدت بدايته اكثر من انطلاقة خطيرة لخالد العقوري الجريء لكن تسديداته لم تكن محكمة فيما كان البلعاوي «في الجانب الآخر» في اسوأ حالاته لدرجة شعر الناس بانه غير مشارك في اللعب.

وبهذا فقدت هجمات الضفتين عنصر الخطورة حيث شددت الرقابة الدفاعية الرمثاوية على محمد مشه «المهاجم الآخر» فقد لعب الضفتين باثنين من المهاجمين فقط، واربعة في الوسط منهم عفيف مسعد الذي كلف برقابة راتب داوود.

ولم يتحسن وضع الضفتين الا بعد اشتراك طه ذيب جناحا ايسر في الشوط الثاني فازدادت هجماته التي وقف دفاع الرمثا لها بالمرصاد، وكان علي الدردور صمام امانه.

وكانت هجمات الفريقين المتبادلة قد اشعلت المدرجات بالتشجيع المتواصل، ولم يبخل اللاعبون بالبذل السخي وكان راتب الداوود محور فريقه فيما قدم ابراهيم سعديه عرضا رائعا لكنه كان اشبه بيد واحدة.. لا يمكنها ان تصفق! وبهذه النتيجة خسر كل من الفريقين نقطة غالية!

الحسين (١)
القادسية (١)

برغم انه لعب على ارضه وبين جمهوره في اربد الا ان فريق نادي الحسين قد اخفق في احراز النقطتين والانطلاق بهما الى المرتبة الثانية، فتقاسمهما «بشق الانفس» مع مستضيفه فريق القادسية «المتضائق».

ولعل الوضع الحرج للقادسية قد دفع لاعبيه لتقديم عرض قوي وسريع اسفر عن فرضهم السيطرة المطلقة على الساحة طوال الشوط الاول، فتفوقوا فيه لعبا ونتيجة ولولا تألق حارس الحسين خلدون ارشيدات، وتوفيقه في رد ثلاث كرات صعبة لحقق القادسيون فوزا كبيرا.

وكان هدف القادسية الذي احرزه المدافع المتقدم ماهر ابوهنطش برأسه اثر تلقيه الكرة من ضربة حرة رائعة، لكن حسن جادالله المهاجم المشاكس لم يتمكن من تغطيته بهدف آخر يضمن لفريقه العودة من عروس الشمال، بكامل النقطتين.

وبرغم ان دفاع القادسية، قد وقف كالسد المنيع امام هجمات الحسين في الشوط الثاني، الا ان فرصة الفوز قد افلتت منه، اثر وقوع دربكة في منطقة جزائه نجمت عن «كورنر» لزيد علوه استغلها كمال الخاروف في تسجيل هدف التعادل.

القوقازي (صفر)
النصر (صفر)

وفي الزرقاء مضى فريقا القوقازي والنصر معا في درب الهبوط، فخرجا من الملعب «حبايب» لكن بعد ان علق بهما الكثير من «الغبار»!

ويبدو ان كلا من الفريقين «الغريقين» كان خائفا من منافسه، فاهتز اداؤهما وقدما واحدة من اسوأ العروض الكروية هذا الموسم وجاء التعادل السلبي نتيجة طبيعية للقاء العصبي..

وان كانت فرص النصر هي الاكثر، الا ان هجمات القوقازي كانت الاخطر خاصة قرب النهاية، الا سلبية عصام جانا واحمد شاكر قد حالت دون طرق المرمى النصراوي.

بالمقابل فقد اربك فواز ابراهيم تحركات فريقه بانتقاله المستمر بين الدفاع والهجوم.

الاهلي (صفر)
الجزيرة (صفر)

خسر الاهلي نقطة ثمينة كانت ستدفع به الى المرتبة الثانية لكنه في الوقت ذاته قد كسب نقطة اثمن!

صحيح ان عماد صادق قد اهدر له فرصة غير معقولة في الدقائق الاخيرة وهو في مواجهة مرمى الجزيرة لكن الاصح ان «الشياطين الحمر» كانوا هم الاخطر والافضل والاكثر استحواذا على الكرة، في الشوط الثاني على الاقل.

وقد افلت المرمى الاهلاوي «الابيض» من عدة كرات اخطأها امجد ذيابات وفراس القاضي ولعب الحارس اليقظ عزت هاشم دورا بارزا في الحفاظ على نظافة شباكه.

واذا كان الفريقان قد رضيا بالتعادل فان الجمهور لم يرض بالعرض الفاتر لهما خاصة وانه اعتاد منهما العابا سلسلة جميلة في كل مباراة يلعبانها.

لائحة الترتيب

* الفيصلي الاول (٢٠) نقطة.
* الضفتين الثاني (١٨) نقطة.
* الاهلي، الحسين، الرمثا في المركز الثالث مجتمعه (١٧) نقطة.
* الجزيرة السادس (١٤) نقطة.
* القادسية وعمان في المركز السابع ولكل منهما (١١) نقطة.
* القوقازي التاسع (٨ نقاط.
* النصر العاشر (٧) نقاط.


من لقاء الفيصلي وعمان


فريق نادي عمان

اقرأ.. و.. طنش

* اذا تدخل احد في عمل المدرب فما عليه الا ان يحمل عصاه ويرحل قبل ان «يجيروا» الفشل لحسابه، ويخرجوا هم منها كالشعرة من العجينة.
* اذا اردت ان تتفرج على «العجب» في رياضتنا فما عليك الا ان تشاهد مباراة من دوري.. كرة السلة.
* يبدو ان البعض من حكامنا لا يستطيعون ان يمضوا (٩٠) دقيقة دون «عزارة»!!
* على استحياء بدأت مسابقة كأس الاردن لكرة الطائرة. وبلا استئذان «طلع» منها احد قطبيها.. فريق نادي شباب الحسين!
* كرتنا الاردنية المسكينة.. كيف ينصلح حالها، وفي المدرجات مثل هذا العدد من الالسن، التي «تسب» اللاعبين اكثر مما تشجعهم؟!
* موضة رياضية جديدة في رياضتنا.. لقد اقمنا بطولة للسباحة في عز الشتاء.
* نادي الضفتين، بحجمه الجماهيري الكبير وهذا المستوى المتقدم لفريقه الكروي، وليس له ممثل في مجلس ادارة اتحاد الكرة!
* النادي الذي يبغي ذرى الامجاد.. لا مكان فيه لقلوب حاقدة.

واجد

الحكايات الشعبية العربية.. بين الواقع والأسطورة

الحكايات والسير الشعبية رافقت الانسان العربي وظلت محفورة في وجدانه وفي اعماق الذاكرة التي حفظت كل هذا التراث الضخم بتفاصيله الدقيقة وجزيئاته الصغيرة والتي اصبحت فيما بعد مصدرا غنيا من مصادر هذا النوع النادر من الدراسات، التي تناولت هذا الجانب المهمل والمهم في آن واحد، لرصد حياة الانسان العادي وما نتج عنها من ابداع، لم يقيض له ان يأخذ مده الطبيعي وانتشاره الحقيقي الا في قرون متأخرة، هذا التراث الضخم من الحكايات التي تأرجحت ما بين الواقع والاسطورة، والتي الهبت خيال الانسان العادي البسيط، كجزء من التعويض عن معاناته وكدحه اليومي، والتي ترسبت في وجداننا ونحن صغارا فحفظناها عن ظهر قلب، هنا في هذا المقال نريد ان نقدم المزيد من الايضاح والكشف، عن هذا الجانب الذي يرصد حياة الانسان الشعبي وما نتج عنها من حكايات مثيرة وشيقة.

تمازج الاسطورة مع الواقع

في هذا الاتجاه الصعب والشامل في نفس الوقت، انطلقت الذاكرة الشعبية حرة بدون حدود او قيود في تخيلها وفي رسم دقائق الحدث، وصنع المواقف وربط المشاهد بكل ثقة وبراعة، وهذا ما اضفى على الدراسات التي تناولت هذا الجانب، شيئا من التهويل ومن تضخيم الاحداث، غير ما تكون في واقع الحال، حتى ان هذه الميزة المهمة، انتقلت الى «البطل الشعبي» الذي لونته واضفت عليه السيرة الشعبية، هالة من القداسة للبطل الذي لا يقهر، والذي يرتقي الى صفوف العظماء الذين التصقوا في وجدان الانسان العادي واصبحوا النموذج الكامل الذي يقتدي به ويطمح في ذات يوم ان يصل الى درجة الكمال الخارقة التي وصلوا اليها.

ولأن اللسان الشعبي والاذن الشعبية لم يتعودا على تقبل الحدث الجاف الذي يفتقر الى التصوير الرائع والى اللمسات المبدعة التي تثير الحواس، وتلعب على اوتار المشاعر والاحاسيس، واثارة كوامن النفس، فقد كان القصاص القديم يلجأ الى تبني فكرة الحدث البسيطة، ثم يبني عليها احداثا وفصولا غالبا ما تكون من نسج خياله الخصب، من اجل ان تتقبلها آذان الذين يستمعون اليه، وهو يقص عليهم ما يحفظه عن ظهر قلب، خاصة ان مهنة «الراوي» او «الحكواتي» كانت في الزمان القديم حرفة مثل باقي الحرف تعتاش من ورائها اسر كثيرة.

وهذا ما خلق نوعا من تداخل الاحداث وفقدان المقدرة على معرفة الواقعي منها من الاسطوري على مدى اكثر من ثلاثة قرون من الزمان.

فقد يتطور الامر الى المبالغة التي تخرج عن حدها المعقول، ولكن لو نظرنا الى الجانب الآخر، الى ذلك الانسان المتلقي لهذه السيرة لوجدنا انه سعيدا وفي قمة نشوته وتفاعله وانشداد مشاعره واعصابه وحواسه، لما يسمع، دون ان يعنيه صحة الاخبار او عدم صحتها، المهم انه يحلق بعيدا في خياله وينسى ولو للحظات قليلة معاناته اليومية الشديدة وكدحه المتواصل من اجل لقمة العيش.

لقد تمازجت الاحداث وتشابكت فصول السرد، وعاد البطل الحلم الذي سيعيد العدل المفقود، وينصف الاغلبية الفقيرة، هذا البطل الذي في كل الاحوال يكون شجاعا، قوي الساعد يضرب ولايهاب ويقاتل الاعداد الهائلة، حتى لو اجتمع عليه اكثر من الف رجل، والذي لا يعرف للهزيمة طعما، ويهب لنجدة الضعفاء في اي وقت بمجرد ان يستنجدوا به ويذكروا اسمه على شفاههم هذه الشخصية التي لا يتسلل اليها الضعف او الجبن، استغلها رواة الحكايات احسن استغلال والهبوا بها المشاعر واثاروا الخيالات منذ ان وجدت الحارة العربية وترادف وجودها مع وجود «المقهى» ذلك الاب الروحي لكل الموروثات الشعبية، وكل الحكايات منذ ان اسر المجهول خيال الانسان، وامتلك الغموض والمخاطرة حواسه واعماقه.

اهمية الخيال في بناء الاحداث

كما ذكرنا سابقا كانت الاحداث تأخذ نمطا تقريريا ومباشرا في السرد، وهنا يلعب الخيال دورا مهما في اضفاء النكهة المعروفة على الحكاية او السيرة الشعبية، الخيال ذلك العالم الذي تدور في فضائه الواسع كل المخيلات المرهقة والعطشى الى لحظات بسيطة من الحلم الذي ينفس عنها عنف الواقع ورتابة العيش، هذه الشاشة العريضة التي ترتسم عليها كل الاحلام والاماني التي يصعب على الانسان العادي الوصول اليها، كانت هي المحور الرئيسي الذي اعتمدت عليه العقدة او «الحبكة» الدرامية القصصية في ذلك الكم الهائل والكبير من الروايات الشعبية المختلفة، نرى هنا انسانا عاديا ينقلب في ظروف غريبة وفي غمضة عين الى بطل لاتنفع فيه كل «المعوذات» ويبطل معه السحر، وتنهار امام ضرباته وقوة بأسه كل الموانع التي يضعها الاعداء في وجهه، والذي لا يظهر عادة الا في اللحظات الحرجة والصعبة التي يحدق فيها الخطر، وتتأزم بها الامور الصعبة، ويصبح من الضروري جدا ان يظهر البطل «المنقذ» ليعيد كل شيء الى وضعه الطبيعي ويقاوم حتى ينتصر في النهاية.

وهنا يلعب الراوي دورا مهما وحساسا في تجسيد الحدث بقالب خيالي واحيانا اسطوري حتى تسير السيرة في مجراها الطبيعي وفي تجميع عناصرها التي كان اهم بها المقدرة على جلب انتباه المستمع.

اهمية المقهى في المفهوم الشعبي

وكما كان للخيال دورا بارزا على المسرح الشعبي، فان «المقهى» يلعب دورا يقارب في اهميته دور الخيال، اذ ان من عناصر ابداع الراوي هو وجود المكان الذي يجلس فيه الساعات الطويلة وهو يسرد ما يحفظه غيبا، ومن هنا كان الشيء المعروف والسائد ان لا حكايات ولا اقاصيص خارج حدود هذا المكان، خاصة ان جو المقهى العابق بالدخان وكركرات النراجيل ورائحة الشاي ولغط الزبائن، لها ارتباطات نفسية بالانسان البسيط، وهذه الاجواء مع السرد تضفي خلفية عميقة تساعد في فهم الاحداث والاصغاء الى درجة التركيز ولعل من الصعب قديما ان تتخيل الحارة العربية العارقة في قدم «زقاقها» بدون ان يكون موجودا بها مقهى، الذي عادة ما يكون «كغرفة عمليات» لتوصيل الاخبار والاستماع اليها وعقد الصفقات واحيانا كثيرة للهروب من اجواء البيوت المليئة بالصراخ والضجيج.

وقد فطن كثير من الباحثين، الى اهمية هذا المكان ومكانته العظيمة في عالم الدراسات الشعبية، وارتباطه بالانسان العادي وبالحارة الشعبية، فافردوا له ما يستحق من دراساتهم وابحاثهم، حتى ان صورة المقهى انتقلت الى الادب الحديث وخاصة في ادب الروائي العربي المعروف «حنامينا» كروايته «الشراع والعاصفة»، التي افردت صفحات رائعة وكثيرة من خلال الحوادث التي وقعت في الحارة هذا الشيء الذي ان دل فانما يدل على اهمية المقهى التي استحقها وتخطت الدراسات الشعبية حتى وصلت الى الادب الحديث.

ان هذا المكان سيظل مرتبطا بالحكايات والقصص وان جارت عليه الايام في هذا الوقت. وفقد القيمة التي كانت له قبل قرن من الزمان، ولعل اكثر الدراسات الحديثة تدين لهذا المكان بالفضل الكبير بما يختص بالمحفوظ والمنقول مشافهة، اذ ان هذا المكان الذي كان يجلس فيه الراوي او شاعر الربابة باختلاف الاقطار والحارات العربية، على «دكة» الخشب المعروفة ثم ينطلق صوته الحبيس المنفجر، يروي او ينشد قصة بطل الابطال الاسد الرئبال «عنترة بن شداد» او يروي بشغف وتلذذ واستمتاع سيرة سيد الدهاء والذكاء والحيلة «علي الزيبق»، سيظل على مدى العصور هو الاكثر ارتباطا بالواقع البائس، وبالانسان القديم البسيط الذي كان الحلم هو فرحته الوحيده.

والآن في اكثر من عاصمة عربية افردت المتاحف المهتمة بهذا الجانب من الحياة جناحا خاصا مجسدا تجسيدا رائعا ومعبرا للحارة العربية القديمة بما فيها «المقهى» والذين كانوا يعملون فيه بازيائهم المعروفة وسحناتهم الدافقة بالبساطة وصدق التعبير.

وهكذا يبقى ذلك المكان، جزء لا يتجزأ من السيرة التي تابعت وواكبت حياة الانسان العربي منذ نشأته والتي ستظل هي المصدر الوحيد لكل هذا الكم الهائل من القصص والحكايات التي كانت هي الجانب الايجابي والممتع في حياة الانسان الذي لم يتخط العادية والبساطة، والتي كانت بمثابة الجانب الاعلامي والثقافي الذي يلهم احاسيسه ويغذي عقله ومشاعره.

الذاكرة الشعبية في الدراسات الحديثة

لقد اهتمت هذه الدراسات بالذاكرة وما تعيه وما ينقل مشافهة ويسجل على الاوراق، وما يصاحب هذا النقل من نسيان وضياع وخلط كثير ما بين حوادث واخرى

ولم تبدأ عملية الجمع والنقل الا في اعوام متأخرة وذلك لعدم وجود من يهتم ويقدر قيمة هذا الكنز المحفوظ في عقول العامة في السابق، فهذه الذاكرة العجيبة التي حفظت لنا هذا التراث العظيم والتي لم يتسلل اليها الوهن والضعف وكانت المعلومات المختزنة فيها سببا من اسباب حيويتها ونشاطها، اصبحت الآن من اهم المصادر التي يعتمد عليها في رصد الفصول القديمة وان كانت طريقة السرد مبعثرة وغير متصلة الحلقات، وتفتقر الاحداث فيها الى الربط المنطقي. المهم ان تولد فكرة الحدث ودقائقه ثم تكون مهمة الباحث او الراصد الشعبي، اخذ كل ما تجود به ثم تبدأ بعد ذلك عملية التنقيح والمراجعة والفصل ما بين هو حقيقي وخيالي، هذا اذا علمنا ان الحقيقة والخيال امتزجا بحيث يصعب التفريق او الفصل بينهما.

والذاكرة في احيان كثيرة تفقد ولو شيئا بسيطا مما تحفظ من الاحداث الواقعية، فتكون الحاجة ملحة وضرورية لملء الفراغ، وهنا تتسلل اصابع الاثارة لتسد هذا الفراغ بحدث، لا يتعارض مع السياق المطروح ولكن لو تتبعنا اصوله وجذوره لوجدنا انه من ضرب الخيال، وهذه هي النقطة الصعبة التي تواجه الدارس والباحث الحديث، خاصة ان الذاكرة اعتمدت السمع في جمع ما تحفظ دون الاعتياد على القراءة ومع تكرار السماع تلتصق كل الحوادث ويكون من الصعب ان تفقدها مهما تقدمت في العمر واصابها الضعف.

ومن المحزن حقا ان الانسان الحديث المعبأ بالمجوم لم يعد يعطي

اذنا صاغية لهذه الحكايات التي اصبح يعدها من الخرافات و«اوهام العجائز». ولقد ساعده في هذا الموقف ذلك التطور الكبير في الوسائل الحديثة البصرية والسمعية. من تلفزيون وسينما ومذياع، وغير ذلك من وسائل التكنولوجيا التي اصبحت تقدم له مادة جاهزة تهم واقعه ومعيشته ولكن رغم هذه السلبيات التي ساعدت في طمس الموروث الشعبي. قامت عدة جامعات في الوطن العربي، بفتح فروع علمية متخصصة ومتفرغة فقط للدراسات الشعبية.

ويظل الانسان الحديث بحاجة ماسة وضرورية الى اشياء تعيده الى الماضي البسيط الخالي من التعقيد والاحباط وبحاجة ايضا الى ما ينشط ذاكرته ويثير لديه نزعة التلذذ بالغموض والخوف من المجهول، اذ ان عملية الضغط على اعصابه عملية مرهقة وتحتاج الى نوع من امتصاص الكبت والتنفيس عن رغباته المختزنة في باطنه.

الملاحم الشعبية

تحتل قصة «الف ليلة وليلة»، المكانة البارزة والاثيرة لما لها من ميزة فريدة بحد ذاتها اذ ان هذه الحكايات المستوحاة من الخيال ومن عوالم الجن والسحر والبطولة والغرابة والدهشة، والمتعددة المصادر والكثيرة الرواة الهبت في سنوات ماضية خيال اكثر ادباء وكتاب العالم، عندما تمت ترجمتها الى اللغة الانجليزية وكان هذا السبب في شهرتها ليس على المستوى العربي وانما على مستوى الآداب الشعبية والانسانية في العالم، لما تتضمنه من عناصر الاثارة والتشويق والمتعة وتنوع الحوادث واختلاف المواضيع الامر الذي جعلها مثالا حيا وواقعيا لابداع الانسان العربي القديم المليء بالدهشة والحلم والبساطة، هذه الملحمة الكبرى التي اثيرت حولها الكثير من القضايا، واتخذت مكانها الحقيقي كعمل ابداعي قل نظيره في كل آداب العالم وتراث الامم، والتي ترتقي الى ان تكون الملحمة الشعبية الكبرى التي تناقلتها الافواه

وحفظتها الصدور والعقول زمنا طويلا، والتي اصبحت من ابرز آثار الشرق الفكرية والفولكلورية بالنسبة للغرب، والشيء الطريف انه حتى الآن لم يعرف لها مؤلف لانه من المستحيل ان تكون هذه التحفة النادرة من نتاج عقل واحد، بل اشتركت في ابداعها عقول كثيرة اختلفت وتباينت في مدى تخيلها وتذوقها واصالتها.



أحمد أبوردن

شيحان ٦٠١٥٠١ ٦٦٨٠٢٦ ص.ب ١٨٢٩٠٥ في خدمتكم

> بعد ان اصبحت «شيحان» الصحيفة الاكثر توزيعا في الشرق الاوسط، وبعد ان اصبحت صحيفة كل بيت وكل اسرة.. وفي اطار توسيع رسالة شيحان الانسانية لتقديم اوسع خدمة ممكنة لقرائها فقد قررت ان تزيد من خدماتها للقراء وتقبل اعلاناتهم التي لها صفة الخدمات بدون مقابل على ان لا تزيد عن سطرين.
> فقط اتصلوا على هاتف ٦٦٨٠٢٦، او ص.ب ١٨٢٩٠٥

سيارات للبيع

* اوبل ريكورد موديل ١٩٨٥ اللون ازرق السعر ٤٥٠٠ دينار ت ٦٠٦٥٢٨.
*سيارة مرسيدس موديل ٧٢ لون اصفر ترخيص حديث بحالة جيدة المراجعة ت ٨٩٦١٥٥ خليل.
* سيارة للبيع او المبادلة بسيارة ياباني او سياره شيفروليه ٦ سلندر موديل ٧٦ بحالة جيدة ت ٦٤١١٢١.
* سيارة اوبل اسكونا سبور موديل ٨٣ بحالة جيدة جدا ت ٠٩/٩٥٣٣٠٥ الزرقاء.
* قلاب الماني موديل ٧٣ بجمرك وافرهول جديد قبان طويل ت ٨٩٣٨٢٤.
* سيارة اوبل ريكورد موديل ٨٢ بحالة جيدة السعر النهائي ٣٠٠٠ دينار ت ٦٢٣٥٥٦ نبيل حواتمه.
* سيارة هوندا موديل ٨٠ سبور بحالة جيدة المراجعة ت ٧٨١٩٨١.

محلات للبيع

* مكتب يصلح لجميع المهن في جبل الحسين الزرقاء ت ٠٩/٩٨٤٥١١

عقارات للبيع

* قطعة ارض في الهاشمية مساحتها دونم و٢١ متر وتقع على ٣شوارع جميع الخدمات متوفرة وموقعها جيد ثمن المتر سبعة دنانير ت ٠٩/٩٨١٠٧٩ الزرقاء علي رشيد عميره.

شقق للبيع

* طابقين عظم مسطح كل طابق ١٥٠م مربع ضمن بلدية الرصيفة مساحة الارض دونم بسعر مغري وبالاقساط ت ٠٩/٩٥٣٣٠٥ الرصيفة.

شقق للايجار

شقة مفروشة للايجار مكونة من غرفة نوم وتوابعها في عمان الغربية للمراجعة مع ت ٨١٢٣٧١.
* غرفتين نوم مع توابعها في منطقة كلية الخوارزمي ت ٦٦٨٨٠١ ابوعمر.
*بيت مكون من ٣ غرف وحمام ومطبخ وحديقة وباب مستقل ت ٦٧٦٣٠١ النزهة ـ شارع الاتوستراد.
* بيت مكون من غرفتين نوم وصالون وبرنده ومنافعهما مع ارض حول المنزل جبل اللويبده ت ٦٣٩٩١١ السيد صلاح.
* شقة مؤلفة من غرفة نوم وصالون مع منافعهما وبرنده كبيرة وتدفئة مستقلة جبل عمان الدوار الثاني ت ٧٨١٩٨١.
* شقة مكونة من غرفتين وصالون وسفره مع كراج ماركا الشمالية بجانب مدرسة الراعي الصالح ت ٨٩٤٧٨٠.
* شقة مكونة من غرفتين نوم وصالون ومنافع وتدفئة مستقلة ت ٦٢٣٥٢٤.
*بيت مكون من ٣ غرف نوم وغرفة ضيوف وصالون وغرفة سفره وبرنده ومطبخ كبير وحمامين عربي وافرنجي في المدينة الرياضية ت ٦٦٣٧٧٧.
* بيت مكون من ٣ غرف وصالة وصالون ومطبخ وحمامين عربي وافرنجي الاشرفية ت ٧٧٢٥٩٤.

شقق مطلوبة

* بيت في نزال او الاخضر لايقل مساحته عن ٢٥٠م مسطح ت ٧٤١٣٢٨.
* شقة مكونة من ٣ غرف نوم وصالون الاجرة ٧٠ دينار ت ٧٧٨٢٩٥.

عقارات للايجار

* مخازن مساحة ٣٠٠م بين الدوار السادس والثامن ت ٦٣٨٣٤٥.

مصاعد

* زريقات ومشاركوه توريد وتركيب وصيانة مصاعد بارافيا الايطالية ت ٦٦٠٤٠٧ ـ عمان

خدمات تجارية

* الصيانة الفنية على اتم استعداد لصيانة جميع المصاعد بمعدل ١٧٥ دينار سنوي للمصعد الواحد ت ٦٧٩٨٧١.
* حسن حمو لتصليح الساعات خدمة ليلا ونهارا من الساعة ٧ صباحا ـ ٧ مساء عمان سوق سكريه.
* احذية السمو جميع انواع الاحذية الرجالية والستاتيه والولادية جبل القصور ت ٦٥٠٤٥٦.
* بقالة ابوعزام خضار وفواكه بن طازج لحوم واسماك وادي صقره ت ٦٣٣٤٢٨.
* شركة وليد وخالد عليان التجارية استيراد وتصدير جميع الموادالغذائية البان اجبان مكابيس لحوم احشاء مجمده شارع سقف السيل ت ٦٢٥٩٣٧ او ٦٥٨٩٠٦.
* مطعم وحلويات لبنان استعداد تام لجميع الحفلات والمناسبات راس العين شارع مدينة الاهلي السياحية ت ٧٤٢٣٩٩.
* صالون الطويل يستقبل زبائنه بادارة ياسين الطويل ت ٦٠٦٧٧١.
* مطعم ابوالوفا يرحب بكم دائما بادارة وفا محمود ابوالوفا ت ٦٠٦٧٧٠.
* معرض ومفروشات الفروالي صالونات غرف نوم وصوفيات الوحدات ت ٧٣١٦٨٨.

محلات للايجار

* محل وسط السلط مع ديكور وباب المنيوم الاجرة السنوية ٣٠٠ دينار ت ٠٥/٥٤٢٢٨٦ بعد الظهر.
* مخازن ٨ × ٤ متر لجميع الاغراض التجارية والصناعية والتخزين الرصيفة الجبل الشمالي ت ٠٩/٩٥٢٦١٨ محمد سليم عبدالمهدي.

خدمات ثقافية

* مركز دار الالسن لتعليم اللغات يرحب بكم جبل عمان الدوار الثاني خلف السفارة الامريكية ت ٦٤١٩٨٦.

دراجة للبيع

* دراجة نوع سوزوكي ٢٠٠ موديل ٧٩ للمراجعة ت ٦٠١٥٠١.

خدمات انسانية

* شاب يريد التبرع بكليته لشخص فقير الحال نوع الدم O- والعنوان لدى شيحان.
* سيدة تحمل الجنسية السورية وتريد الاقامة هي واطفالها لدى احدى العائلات المحترمة ويفضل ان لا يكون لديها اولاد ولا يشترط ان تكون داخل عمان بل في اي من محافظات المملكة، وهي على اتم استعداد لتتولى تدبير شؤون المنزل.
* شاب عمره ٢٤ سنه بحاجة الى كلية من زمرة O+ للمراجعة الاتصال ت ٧٧٧٤٨٣ ابوفواز.

مفقودات

* هوية احوال مدنية باسم بكر احمد بروجس ت ٨٤٧٨٠٢
* هوية احوال مدنية باسم خالد عارف عواد ت ٧٣٦١٠٧.
* اسوارة ذهب جنزير من يعثر عليها له مكافأة ٥٠ دينار ت ٦٠٤٠٤١.
* محفظة رجالي بداخلها ١٣٠ دينار ورخصة سواقة باسم جهاد حماد عبدالله نجيم جرش ت ٠٤/٤٥٣٧٥٠ هاني عمر جبر.
* هوية احوال مدنية باسم فراس فهد حجازين ت ٧٧٣٧٠٠.

سيارات مطلوبة

*سيارة صالون صغير موتور ١٣٠٠ س. س ويفضل ان تكون اوبل نقدا او المبادلة بسيارة مرسيدس ٧٧ على الفحص الكامل ت ٨٤٣٤٤١.
* سيارة اوبل اسكونا موديل ٨٠ او ٨١ ت ٦٥٠٤٥٦ وليد السعو.
* سيارة بيجو ٥٠٤ موديل ٨٠ على ان يكون السعر معقول ت ٠٩/٩٨١٠٧٩ الزرقاء.
* تويوتا كورولا ستيشن او اوبل استيشين ماتور ١٣٠٠ سي سي فاقل للمراجعة ت ٨٤٣٤٤١.
* سيارة صغيرة ماتور ١٢٠٠ سي سي ت ٨٤٣٤٤١.
* سيارة تويوتا كورولا موديل ٨٠ او ٨١ المراجعة ت ٠٥/٥٥١٣٧٥ السلط.

اجهزة للبيع

* اتاري +فيديو نوع توشيا بحالة جيدة والسعر مغري للمراجعة ت ٧٤١٠٣٤ صالح الطيار.
* اورغ طابقين نوع ياماها بحالة جيده جدا ت ٨١٩٠٣٢.
* فيديو J.V.C٣ انظمة ريمود كونترول غير مستعمل ت ٠٢/٢٤١٣٤٠ اربد
* غسالة حوضين ماركة سيرفس بحالة ممتازة والسعر النهائي ١٠٠ دينار ت ٦٢٣٥٥٦.
* تلفزيون، ثلاجة: غسالة فل اتوماتيك ادوات مطبخ كاملة طاولة سفرة ت ٦٧٨٣١٤

وظائف شاغرة

* مركز السلط للبصريات بحاجة الى مجهز نظارات طبية مرخص ت ٠٥/٥٥١٣٧٥ السلط.
* مندوبات مبيعات للمراجعة ت ٦٤٥٩٦٤.
* سكرتيرة لمهندس بدوام جزئي بعد الظهر ص.ب ٩١٠٣٠٢.

اجهزة مطلوبة

* مطلوب شراء آلة طباعة كهربائية عربي انجليزي يفضل نوع كاسيو ت ٨٤٣٤٤١.
* الة طباعة كهربائية عربي انجليزي وان تكون في حالة جيدة ت ٨٤٣٤٤١.

اثاث للبيع

* غرفة سفرة وبوفيه وثلاجة وغسالة وفرن غاز للمراجعة ت ٨١٩٠٣٢.

أريد عملا

* زياد احمد جاسر ٢٤ سنه يحمل رخصة سوق عمومي فئة رابعة ت ٧٤١٣٥١.
* شاب عمره ٢٢ عاما مأمور مقسم خبره ٣ سنوات خالد ابراهيم البدرين ت ٨٤١٠٥٤.
* فارس عطالله حجازين متعهد تدفئة مركزية وادوات صحية تمديدات ت ٧٧٠٨٥٨.
* فتاة دبلوم سكرتاريا ت ٦٠١٥٠١.
* عبدالناصر خليل محمد داود طباعة عربي انجليزي رخصة قيادة خصوصي ت ٠٤/٤٥٣٧٦٧ جرش.
* عبدالله ابوريده محاسبة اولى تجاره دورات كمبيوتر دوام جزئي ت ٠٩/٩٨٥٦١٥.
* صالح محمد داود صالح دبلوم هندسة مدنية انشاء مباني ت ٦٤٢٤٢٤.
* داود احمد داود صالح دبلوم هندسة مدنية ابنية وانشاءات + رخصة قيادة فئة ٣ ت ٦٤٢٤٢٤.
* جمعان عياده ـ رخصة قيادة ٢،٥ طن للعمل في اي منطقة بالاردن ص.ب ٩١٠.
* زياد حسن ابوعرقوب دبلوم علوم مصرفية ت ٠٩/٩٥١٤٥٥.
* مأمون عوض العمري ٢٤ سنه سائق عمومي صالون ت ٠٢/٢٧٢٩٨٠.
*فتاةدبلومتربيةابتدائيةعمرها٢٢ عاما ت ٠٩/٩٥١٤٣٢، مفروشات عدنان بركات.
* شاب يريد عملا بعد الظهر من الساعة ٣ ـ ٨ مساء ت ٨٩٢٣٤٥.
* طاهي بخبره سنتين طعام عربي وافرنجي ت ٧٤١٧٠٣.
* فتاة ٢١ سنه دبلوم لغة عربية وطباعة باللغتين ت ٨٤٢٣٥٤ بقالة السلطي.
* هاني سالم القرارعة رخصة محورين عين البيضه ـ الطفيلة.
* وليد السيد قصاص رخصة سوق خصوصي ت ٦٠٥٥٨٢.
* فتاة ٢٤ سنه دبلوم حضانة ورياض اطفال ت ٠٩/٩٨٠٥٠٣ الزرقاء.
* عبدالرحمن نواف عبدالرحمن رخصة محورين المفرق ص.ب ٨٠١.
* احلام فايز دبلوم كمبيور دورة برمجة ودورة معادلة انجليزي خبره سنة ص.ب ٨٣٥ صويلح.
* عبدالله محمد عبده ليسانس حقوق سنتين خبره في مجال المحاماة ت ٧٧٦٩٥٤.
* ابراهيم محمد عبده دقيق حجر درجة اولى خبره ٤ سنوات ت ٧٧٦٩٥٤.
* هشام محمود احمد مأمور مقسم ولاسلكي خبره سنتين ت ٧٧٦٩٥٤.
* عماد الشلتوني دبلوم برمجة كمبيوتر يجيد اللغة الانجليزية ت ٠٩/٩٥١٨٨٢ او ٠٩/٩٥٢٠٩١ الرصيفه.
* جواهر مصطفى الصرايره: دبلوم تربية فنية سول الكرك.
* ساميه حسن حماد بكالوريوس لغة عربية ت ٢٧٦٢٢٨.
* زينهم ابراهيم عبدالعال دبلوم تجارة ٨٣ سكرتاريا ومحاسبه ص.ب ١٣٠ الطفيلة.
* محمود ابوالجحاش دبلوم هندسة مدنية وانشاءات ٨٤ رخصة سواقه ت ٠٩/٩٥٢٤٧٨.
* احمد جبر ابورضوان ـ رخصة فئة ٥ خبره ٧ سنوات مادبا ت ٠٨/٥٤٢٧٦٧.
* شاب يحمل رخصة سوق خصوصي، ودرجة اولى اعمال كتابية. وادارية وحفظ سجلات خبره لمدة ثلاث سنوات للمراجعة مرج الحمام ت ٨٢١٨٤٥.



البادية

وداع يا نفس

وداع يا نفس قدرها دعاها
تنازعت والموت ما عنه مردود
تشبثت بحبال زخرف حياها
نبي نهار زود واليوم موعود
تسلسلت مثل الهوامن خفاها
عجزت نقضب في ذرى ياس العود
تبخرت روحي من حياض ماها
يتلها نزاع الارواح بركود
بالهون يا نزاع روحي لراها
باقي عذاب ايام بيض على سود

اختارتها: جواهر القضاة

مع التحية

* الاخت مريم الدهام ـ الزرقاء:
اهلا بك دائما وبالنسبة لما طلبت فقد نشرنا الكثير حول هذا الموضوع ويا هلا بك.
* الاخت ختام سالم الحجايا:
الرسالة لا تصلح للنشر في صفحة البادية حولناها الى صفحة عزيزي المحرر ولك تحياتنا.
* الاخ محمد المشاقبه ـ الزرقاء:
اهلا بك صديقا لصفحة البادية والقصيدة تحتاج الى اعادة وزن نعتذر عن نشرها ويا هلا بك.
* الاخت دموع احمد ـ المفرق:
رسالتك وصلت متأخرة والموضوع اعطيناه حقه ويا هلا بك في مشاركات قادمة.
* الاخ زياد ابوعناب ـ منشية السلطه:
نحن لا نتعامل بالرموز واسفه لعدم استطاعتي نشر قصيدتك وتمنى ان ترسل اسمك الصريح مع الاسم المستعار.
* الاخت شعاع خالد الشرعة ـ منشية السلطه:
موضوع الاسمر قلناه ونعتذر عن نشر اي شيء حول ذلك الموضوع ويا هلا بك.
* الاخ عبدالله المشاقبه:
القصيدة لا تصلح للنشر لانها مفككة وغير موزونة واهلا بك صديقا لشيحان.
* الاخ محمود شافي الدهامشه:
القصيدة ليست على نفس البحر وينقصها الوزن اهلا بك في مشاركات تالية.
* الاخ خالد خازن الخريشا ـ الزرقاء:
لا شكر على واجب يا اخي واتمنى ان ابقى دائما عند حسن ظنكم وبالنسبة للقصيدة الثانية فهي ليست على نفس القافية واعذرنا وارحب بما ترسله دائما ويا هلا بك.
* الاخ حسن العظامات ـ حفر الباطن ـ السعوديه:
رثاؤك للفنان الراحل فارس عوض جاء متأخرا وشكرا على مشاعرك ويا هلا بك.

عزاه

عزاه يا قلب من الحب مرضان
والعين تسهر ليلها من كدرها
من سبة اللي حط بالقلب نيران
ولع لهايبها وزود خطرها
يا بعد دارة صار يسكن بحيطان
والدار بعده اظلمت من سفرها
من يوم سافر زاد همي والاحزان
وعيني على فقداه هلت عبرها
والحال ينحل كل يومن بنقصان
ومالي جدى يا كود اطالع صورها
والله ما انساها على طول الازمان
وفراقها يا خوك حالي امرها
ذكرى حبيبي خالدة وسط الاذهان
هو نور دنياي لن يظلم سفرها

اختارها: ماجد محمدابوالنيل
اسكاكا ـ الجوف ـ السعوديه

أعاهدك

اعاهدك بلي خلق حجة البيت
ما انساك لو قبري يشيد اترابه
جالي خيالك في منامي وفزيت
هلت ادموعي مثل وبل السحابه
ويامى ازعج الصوت رنيت
على الذي ما عاد يرى صوابه
ما ينفع المجروح كثر التناهيت
قلبي تولع فيه لاواعا ذابه
قالوا تمنى قلت يا ليت يا ليت
الحق هوى اللي ذل قلبي عذابه
في مرقدي كني ندهتك او صديت
ارحم طريح صاح من حر ما به
والجرح مخطر ماركني توفيت
امانه قبري توازن اترابه

محمد نزال المطيرات ـ بني صخر

ياهلا

* الى مدير مواصلات المفرق تحية:
القرى ابوالفرن، قاسم، الميضه، الرفاعيات، الجبيسه، دير الكهف، رماح، دير القن، متناه، اجمل ما زالت تنتظر الخدمة الهاتفية ومنذه القرى معزولة تماما فهل هناك من امل في ايصال الهاتف الى هذه القرى؟ السكان ينتظرون.
* الاخوة الاعزاء في قطر، البحرين، الامارات العربية.
كثير من الرسائل وصلت تشكو من عدم وصول جريدة شيحان وعدم حصولهم على اعداد منها، ارجو ممن يريد الاشتراك باي عدد من اعداد شيحان ارسال طلب اشتراك ونحن بخدمتكم دائما.
* الى جميع الاحباء قراء شيحان.
زياراتكم، هواتفكم، برقياتكم، رسائلكم، واستفساراتكم كانت وسام شرف ومحبة .لساني وقلمي عاجزان عن شكركم وامنياتي لكم بكل سعادة وهناء وان شاء الله ما تشوفون اي شر يا احبابي.

شاهة القضاة

أبوحمود

خاب الظن يا ابوفرج وبعنا خاب
في ساعتي يا خوك ماله مثيله
يوم ابن كليب عجبه بلا تراب
قلنا من عندنا يومي شليله
بالمرحبة ترحاب اللفين ترحاب
وليا نخيته راح مثل المهيله
والطيب صعب ما نبي نكثر الاجواب
غير الذي بالناس خصه بحييه
ابوحمود اللي طيبه بالحساب
بالمرجلة والطيب يمشي دليله
ان مال حظك بالرفاقة والاجناب
لا تنقمض ما دام شمسك تخيله

شيحان عايد الشمري
المملكة العربية السعودية ـ مدينة خالد

رد على الشاعر سامي الباسلي الصخري ـ قطر..

راكب اللي لا مشى يطوي القاع
توه جديد فايز بالصاعه
جمس جديد للمسافات قطاع
مشروبه الممتاز سريع اندفاعه
مكمل القرين عجل ومطواع
ما هو كما الدرسن كثير انقطاعه
ميه وزرى السنين يمشيه باسراع
لاالسف دالويه ماله شفاعه
دبل الساعد والتواير بلشماع
تصميم شكمانين حديث اختراعه
هو منوت اللي صابق الفكر منلاع
يلعب به الماجرس في كل ساعة
يفني قطر مكلفينه بلسراع
للصاحب اللي ودنا بجتاعه
ملفاه سامي ماخذ الطيب بذراع
صديد للضيقات تسلم اذراعه
جيد ولد جيد كما السيف شاع
شهم كريم فارس بالشجاعة
بفداه ولد اللاش ومن كان خداع
الباسلي معروف وافي الطاعه
ردك وصل مشكور يا طايل الباع
جيتك سديد الراي يا بن الجماعه
يا مرحبا بك عد ما هب ذعداع
واعداد ما خط القلم بالطباعه
واعداد ما شدوا على الهجن لجاع
واعداد ما يرلن للاسع شعاعه
يا صاحبي قالك تخضع لخضاع
اودع معاليق الضماير مزاعه
شربت انا كأس الهوى عدة اجراع
ومن شانها يا خوك زوت الاشاعه
من دش بحر الحب ما هو بطلاع
وعزي لمن مثلي تحطم اشراعه
امسيت انا ما بين شاري وبياع
من حظ غيري مجبر على الطاعه
عذلت قلبي يا لتنا لي فلاطاع
فرصة قريب ومؤكد لي ضياعه
مالي جدى يا كود في عض الاصباع
اسمه ورسمه بالضماير وداعه
عطنا الخبر مع هاتنا يوم يرجاع
رد الجواب ان كان فيه استطاعه

الشاعر نسيم الليل الحويطي ـ الديسه

هذه الابيات مهداة الى ابن العمه حمد فياض العيسى بمناسبة زواجه.

قلنا مبروك مني يا حمد
وذي بطاقة ارسله عبر البريد
قلنا مبروك ومليون العدد
واقبل التبريك من واحد بعيد
بالمبارك ليتها مقدم سعد
ويا عسى بوجودها افراحك تزيد
ويا عسى بدنياك ما تشوف النكد
ويا عساك تعيش مع خلك سعيد
اشهد انك فزت بمفلول الجعد
وماتوا الحساد في غيظن شديد
عذروبها يا صاح صونه للعهد
واخلاصها للحب عذروبه الوحيد
بنت ابوها منيته بنت الورد
حازت الاخلاق والعقل الفريد
لابته العيسى من ابعد امد
عدوهم بالحرب مهزوم وشريد
وابن مجحم شيخهم شبه الاسد
لين للحق وعالباطل عنيد
قلنا ما اريد شكرن او حمد
ذا شعوري خطته ايدي قصيد
قلنا لا شك هالحين وبعد
بالمبارك يا حمد عرسن سعيد

فتى الاحزان ـ الرياض

اشهرانك فزت

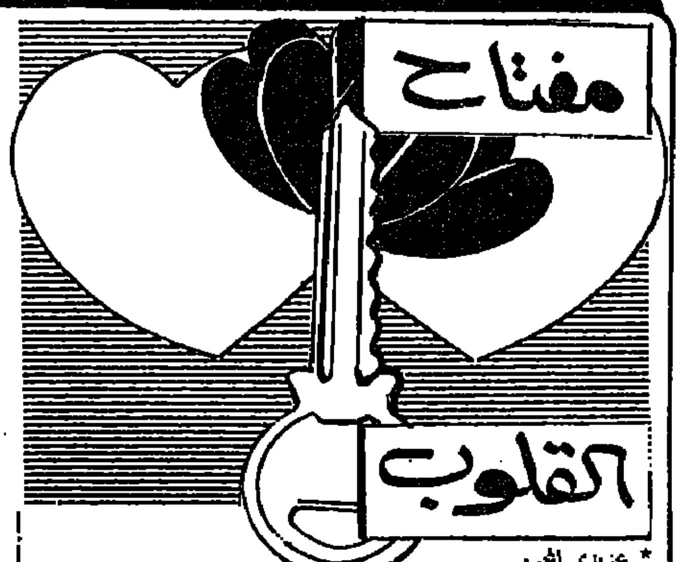


حكم المقادير

هذا البعد يا زين حكم المقادير
والسا في دوم مع الشقاء ميعاد
طال الصبر يا زين مع طول المشاوير
وزاد اللهيب اللي بالقلب وقاد
قلبي اللي صبر من غير تقصير
ولا هو اللي على طول صبره ما استفاد
مشيت والسا الصد التبصير
بصبر قلبي ان الفرح ميلاد
ميلاد قلبي يوم ترضى المقادير
ويوم يعطي القدر عطية الجراد
لقيت القدر يسبق العطايا بتحذير
ويزيد الشقاء لرق كثر الانكاد
خوفي من الايام مثل خوف الاسير
اللي ينتظر كل يوم ضربة الجلاد
لكن بلانا من قدر البعد تقدير
حلو الرصايف عن رمية الرمش ما زاد
عجب وش يجمع رفيق التعابير
مع نظرة الريم والرمش صياد
من سحر العيون قلبي يستجير
كلانا باللحظ تفاريق وابعاد
يا صاحبي لو يسبق الصيد تحذير
ما ينفع الصياد صبره والعناد
ما عاد هذا القلب يحتمل تأخير
حدد للوفاء يا منوة القلب ميعاد

اختارتها: غدير الصحراء ـ الموقر





* عزيزي المحرر
انا فتاة ابلغ من العمر ١٩ عاما احببت شابا يبلغ من العمر ٢٥ عاما وهو يسكن بجوارنا، وانا احبه كثيرا منذ سنتين، وهو ايضا يحبني، ولقد خطبت اثناء ذلك لابن عمي وفسخت الخطوبة لحدوث مشاكل من جهتي، وبعد فترة اعطاني حبيبي موعدا فذهبت واثناء ذلك شاهدني اخي وحدثت مشاكل كثيرة بعد ذلك وقال بانه لن يوافق على هذا الشاب ابدا.. ماذا افعل؟

المعذبة الحائرة N.M



عزيزتي المعذبة N.M

لقد تصرفت تصرفا غير صحيح بالمرة، وبالتالي ومع تصرفاتك الارتجالية تصرف وسيتصرف هذا الشاب معك، مشكلتك واضحة وصريحة ومفهومة، اذا كان هذا الشاب يحبك بالفعل ومنذ عامين واحس بك اذا كان ذلك، فلماذا يصمد حتى هذا الوقت دون ان يقدم على اية خطوة ايجابية، بالله عليك هل هذا منطق، اسف لانك الى الآن لم تتفهمي حقيقة مشاعرك تجاه الاخرين، اليس من حق اخيك ان يأخذ موقفا منك.. هل يشاهدك تتعلقين في ساعد شخص غريب ويقف لا يحرك ساكنا.. انصحك يا عزيزتي.. ابتعدي عن هذا الشاب الذي سيطر عليك وعلى افكارك.. قولي له اذا كنت جادا فتقدم الى اهلي لخطبتي.. وتأكدي ان هذا الموقف سيبين لك نواياه، وما اذا كان صادقا معك او كاذبا.

عزيزتي: استعملي المنطق ولا تعدي هذا الشاب من وراء ضمير اهلك، فهل يرضيك ان تتشوه صورة اخيك او ابيك امام اصدقائهما.. انت في موقف حرج، التزمي بمنزلك الى ان يحضر هذا الشاب ويطلب يدك من اهلك، وفقك الله ورعاك..

* عزيزي المحرر
انا فتاة ابلغ من العمر ١٧ عاما، من عائلة محافظة وحالتي ميسرة، احببت شابا منذ عام تقريبا وهي اول تجربة لي. وعندما علم اهلي بعلاقتنا تركوا لي التصرف فقررت ان اترك الشاب، وفعلا انقطعت علاقتي به، وبعد فترة سمعت انه قد خطب فتاة اخرى، فحاولت نسيانه وبدون جدوى، والى الان لم تبدأ مشكلتي فانا الآن احس بكآبة فظيعة تملأ حياتي، واصبحت لا اطيق الدراسة واحس بأنني اكره كل من حولي حتى صديقاتي، علما بانني فتاة اجتماعية للغاية لكنني احسست مؤخرا بان حياتي ليس لها قيمة، وانني اعيش بدون هدف. ارشدوني.. ماذا افعل حتى امارس حياتي العادية.

ضحية القيم والتقاليد م.ك



عزيزتي م.ك

لا اريد ان اذكر «ضحية القيم والتقاليد» فأهلك يا عزيزتي من اعقل الناس ولقد تصرفت مثلما تصرفوا معك، وليس بدافع الخوف وانما بدافع المنطق الصحيح، ولو كنت قد نسيتيه اطلاقا لكنت قد اتممت حسن تصرفك واعتقد بانك ستتمينه بمجرد قراءة هذا الرد انا لا اوحي اليك بل اقول لك الصدق وليس غير الصدق اما الشق الثاني من المشكله فهو الأهم، فيجب عليك يا عزيزتي ان تندمجي مع اسرتك اكثر من هذا، اختلطي بدروسك واعتبري ان ما حدث مجرد اختبار لان الخائن عقابه الاهمال.

واحب ان ادلك على الأفضل. فالحياة لا تكتمل دائرتها الا بالهدف وما من انسان عاقل وراشد الا وله هدف يستمد منه قوته وعزيمته، وانت تحاولي ان توهمي نفسك بانه هناك مشكلة في محاولة منك لملء فراغك ولجعلها مبررا لاهمال دروسك او عدم الاندماج مع زميلاتك، عزيزتي.. لا تفعلي مثل الرجل الذي تمارض فمرض فمات.

اعلمي ان قيمة الانسان لا تأتي من فراغ بل من حجم الانتاج الذي ينتجه، وانا واثق من قدرتك على الاستمرار في عقلانيتك وعليك ان تنتهي من مشكلتك من حيث ابتدأت «بالمنطق» وليس العكس وفقك الله ورعاك.

* عزيزي المحرر:
انا فتاة في الثامنة عشرة من عمري، بدأت مشكلتي عندما تعرفت على شاب احبني واحببته، وقد تقدم لخطبتي من اهلي اكثر من سبع مرات، وللاسف رفضه اهلي لانه لا يعمل، مع العلم بانه شاب غني وليس بحاجة الى العمل، انني افكر في الانتحار ارجوكم ارشدوني، بربكم ارشدوني لانني لا استطيع ان ابتعد عنه او نسيانه ارجوكم.

N.F — المفرق

عزيزتي N.F:

لنتفق اولا على ان العمل حق وواجب وحياة ولا تكملي قراءة الحل قبل الأقتناع بهذا المبدء، اما ثانيا: فهو طريقة عرضك للمشكلة حيث ذكرت الأنتحار الذى هو والعياذ بالله كفر ومن هذا المنطلق يتضح لي بانك لست منطقيه في الحكم على عواطفك تجاه الأخرين، ثم بعد ذلك تجاه نفسك. ولو قلت انه فقير معدم ولكن يداه تنتج وتشارك لو قلت هذا لأعتبرت صدق مشاعرك ورهافتها، ورفضت قسوة اهلك وتعصبهم ولكن هذا عكس الصورة تماما فليس الغنى يا عزيزتي في جيب منتفخ او رصيد في البنك؟ وانما الغنى يا عزيزتي في النفس. انا لا اظلمه فربما كانت نفسه غنيه مع ارتفاع رصيده البنكي وهذه وتلك من نعم الله سبحانه وتعالى فكيف لا يحافظ عليها اذا كان مقتنع انه ما بين طرفه عين وانتباهتها يغير الله من حال الى حال عزيزتي هل تستطعين اقناعه بالعمل الشريف؟ اذا استطعت فهو صادق واذا فشلت فاعلمي ان عواطفك قد خدعتك وساعتبر ان هذا الحوار بينك وبينه هو اول حوار عقلاني

وفقك الله ورعاك.

* عزيزي المحرر
انا شاب ابلغ من العمر الثانية والعشرين ازداد وقت الفراغ في حياتي فاخذت اتردد على بيت عمي الذي له بنت في المرحلة الثانوية والمشكلة انني وجدت جارهم المتزوج يتصرف تصرفات جعلتني اشك في سلوكه مع ابنة عمي تلك، فاخذت التحري الى ان تبين لي انها تقيم علاقات مع اكثر من شاب، وكان هذا الجار على علم بخط سيرها فاستغل نقطة الضعف هذه واخذ يهددها وابنة عمي لا تستطيع ان تفعل معه شيئا لانها خائفة طبعا، لا اقول انه يقيم معها علاقة والآن انا في حيرة من امري، هل اصارح اهلها ام اصارحها ام «اطنش» وهذا صعب جدا، ارجوكم ارشدون.

الحائر ح. ش. خ

عزيزي الحائر ح. ش. خ:

انت في رسالتك تقيم شواهدك على الشك ثم تحريت وانا لا ادري ممن تحريت، فربما كان هذا الجار يعطيها دروسا، وربما كان صديقا للعائلة، عزيزي.. ربما اوحى لك فراغك بما زعمته فحاول ان تراجع افكارك من جديد وعلى كل الاحوال، لا تصارح اهلها ولا تصارح الفتاة كي لا تحدث بلبلة في الاسرة، ولا «تطنش» كي لا يعذبك ضميرك، وتحدث مع الشاب، وطالما هو متزوج تستطيع التلميح باخبار زوجته، واذا لم يجد هذا فعليك اخبار ام الفتاة في سرية ولا تندفع في تصرفاتك، فسمعة ابنة عمك من سمعتك، وما يشينها يشينك.

وفقك الله ورعاك.



ردود خاصة

* **عزيزي ابن الجبل K.S:**
اذا كان حبكما قد استطاع الصمود تجاه الاعصار الشديد الذي ذكرته في رسالتك فان هذا يدل على صدق وقوة حبكما.. مع تمنياتي لكما بالسعادة..

* **عزيزتي الحائرة المعذبة عاشقة اللون الازرق:**
لا اعلم كيف يمكن ان تسبب لك تلك المرأة الاذى الذي تخشينه.. ما كان بينها وبين خطيبك قد انتهى لذلك لا تنظري الى الوراء وانما تطلعي الى حياة سعيدة مع خطيبك بدون قلق مع تحياتي لك..

* **عزيزي المعذب ابوعناد:**
انت تضع نفسك في دائرة العذاب عنوة، طالما انك على علم بحبها لك فلماذا ترغمها على الاعتراف هل قيل لك ان كل حبيبة تقول لمن تحبه انا احبك الا اذا دخل هذا الحب حيز الجدية من حيث ان تتقدم الى اهلها طالبا يدها.. لا ترغم الفتاة وفقك الله ورعاك.

* **عزيزتي حبيبة والدك:**
شعورك نحو والدك شعورا طبيعيا، هل لك ان تنتبهي لدروسك حتى تنتهي من تعليمك بسرعة، ثم بعد ذلك تساعدي والدك في ميزانية المنزل وتكونين الام الثانية لاخوتك وتأكدي ان الله يرزق عباده من حيث لا يحتسب، وفقك الله ورعاك.

* **عزيزتي المعذبة ش. ش. ش:**
كما وافقت على هذا الشاب، وافقي نفسك في ان تخلقي منه انسانا سوي، انت لم تحاولي ان تثنيه عن افعاله فحاولي وستحصدين خيرا، وفقك الله ورعاك.

* **عزيزتي A.M.A — اسلام اباد:**
اريد ان اعرف منك وبصراحة، كيف سيكون شعورك لو انك في محل زوجته، الحب يا عزيزتي لا يقوم على انقاض اسرة والا سقط من اول هزه، كوني عاقلة وابتعدي عن هذا الرجل وفقك الله ورعاك.

* **عزيزتي س. ب. و — عمان:**
قريبك افضل لك، فالشاب الاول لا تعرفين عنه اي شيء سوى ان كلا منكما استراح للآخر هذا لا يكفي لان من طرق باب بيتك افضل ممن طرق تلفونك، وفقك الله ورعاك.

* **عزيزتي عاشقة A.R:**
ابتعدي فورا عن هذا الشاب ولا تدعيه يعترض طريقك والا ندمت على تصرفاتك، بالنسبة لسؤالك نعم توجد علاقة بين الخط والشخصية من بعض الزوايا فقط، وفقك الله ورعاك

* **عزيزتي S.A:**
ليس عندك مشكلة، تكلمي مع والدتك بمنطق وهي كفيلة بانهاء هذا الموضوع، ولا تسيىء اليه ولو اصرت والدتك اعرضي الموضوع على والدك، وفقك الله ورعاك.

* **عزيزي م. م. ح. ع:**
لا تترك والدتك انت واخوك، فهل هذا منطق هل تحل مشكلتك بالهرب منها؟ واجه مشكلتك فانت رجل، وكذلك اخوك، واطلب من والدتك بالا يتدخل خالك في بيتك. فانت رجل البيت وفقك الله ورعاك.

* **عزيزتي المعذبة الحائرة:**
لا تجعلي اليأس يحطمك قاومي زوجة ابيك بمحاولة استقطابها لكي تكسبي ودها، واذا فشلت عليك باقناع والدك بالذهاب الى والدتك، وفقك الله ورعاك.

صفحة منكم واليكم اعزاءنا القراء.. ألم نقل لكم انها صفحة خاصة جداً

شخصي جداً..

عزيزي القارىء:
وجه برقية لمن تحب! اكتب الى اي شخصية تريدها سياسية، اجتماعية او فنية عربية او دولية.
نحن ننقلها مباشرة منك واليه على ان لا تزيد عن سطرين.. نرجو ان نكون قد وصلت برقيتنا.. وشكرا..



وصلت برقيتك وشكراً..

* الى هدى:
وقد يجمع الله الشتيتين بعدما — يظنان كل الظن ان لا تلاقيا
ديك الجن العجرمي

* الى فريال: عبر سفينة الحب في بحر شيحان اهديك احلى الكلمات، اتمنى ان تذكريني مهما فرقتنا الايام.
اختك ناديه ابوعطيه

* الى الصديق عبدالغني زيادات:
العيون السود خدولي — من هواهم رحت اغني
آه يا ليلي آه يا عين. لك مني الف تحية وسلام
S.A

* الى صلاح: خليك بعيد خليك سعيد، انت حبيبي، لكن مش نصيبي.
عاشقة امالي — اربد

* الى الحبيب انسي: انا بانتظارك حتى تكبر وانا رهن اشارتك ولك مني مليون قبلة تصرف من بنك المحبة.
اخوك ينتظرك محمد عمار

* الاخ الزميل مهندس عادل عبدالمجيد بريغيث — بيت امر: اتمنى ان اعرف ما هي اخبارك منذ عام ١٩٦٨، لا اعلم اين انت عنواني عمان ص.ب ٢١١٩٥٧
اخوك المهندس احمد ابراهيم الدسوقي

* الى الزعلان نادر — معان:
سهرت لياني اسأل روحي — متى واين وكيف القاك
ان كان حبك لي قاتلا — فالف مرحبا بالموت لذاك
عاشقة القمر الزعلان — معان

* الى الصديق عمر قاسم: ما كان الفراق بخاطري، ولكن اهمالك لي اخذ فترة جعلني ابتعد عنك.
صديقتك واختك للابد — فوفو

* الى فتحي م — اربد: ان كل ما كنت اؤمن به وكل ما كنت متعلق به هجرته في سبيلك لانك كنت وما زلت رائعا.
فتاة احلامك س — اربد

* الى الصديقة الفاضلة سلامه — الزيتونه: ارجو المعذرة عما بدر مني وارجو ان تسامحيني.
صديقتك ريم — مادبا

* الى أ. م. ح — عمان: احبك حتى الثمالة ولا اطيق البعد عنك. انا لك وانت لي طوال العمر.
موسى — عمان

* الى عبدالناصر المحيسن — البقعه:
ابتسامتك والكلام على شفاهي — يذوب كأنه شهد الرضاب
ومن مجرى حديثك كان عمري — ومن شفتيك يمتد شبابي
باسمه — الوادي الاخضر — الصبيحي

* عزيزي ابوفارس: اين الرحلة التي وعدتني بها الى العقبة هل نسيت ام ماذا؟
زوجتك ميسون

* الى محمد عبدالفتاح — المنيوم الاتحاد: احاول النسيان فلا استطيع.. اخاف في حبك قلبي ان يضيع، وقلبي لك وحبك مطيع ادعو الله ان يعيدك لي.
H قطر الندى — الزرقاء

* الى شبيهة الهام شاهين: احبك وساظل احبك وساعيش على حبك يا اجمل مخلوق في الدنيا، انت حياتي ومستقبلي.. انت عمري.
عاشق الهام شاهين — الزرقاء

* الى سوسن — جديتا: احبك ولن انساك، كيف شعورك نحوي؟
عماد — جديتا

* الى الحبيب محمد هديب: شايف البحر شو كبير كبر البحر بحبك.. شايف السما شو بعيده بعد السما بحبك..
اخوك عايد هديب

* الى الاخ محمود: في بداية العام كنت قد طلبت منك الخبية لمجاة ايفن وهذا العام قد اشرف على الانتهاء وانا ما زلت بالانتظار فالى متى؟
اختك اماني

* الى الاخ غسان محمد علي الهاشمي: لقد طالت اخباركم عنا فارجو المراسلة على العنوان المعروف لديكم.
اخوك حابس بدر الخالدي

* الى الحبيب «ابوطارق»: انا بلا حبك يصبح قلبي فارغا واحد.. اثنين.. ثلاث.
ام طارق

* الى الشيخ محمد فلاح العابد: نادي شباب صالحية العابد مبروك فوزكم في الدرجة الرابعة وعقبال الدرجة الممتازة
شباب الدعجه — الولايات المتحدة Texas

* الى حبيبتي الغالية: اذا رست قواربك على شاطىء الذكريات فتذكري حبيا تلقى عيونه ساهرات
محمد عبدالله — الحسا

* الى الحبيب الغالي H شطناوي: رايح اظل احبك ما دام بالدنيا شمس تطلع
زهرة الياسمين

* الى جميع الاحبة:
صعب الامر عليهم ثم قالوا اتركوه — ان من اشقاه ربي كيف انتم تسعدوه
وفاء — كلية الكرك

* الى احمد ع. ر:
بعدت ولم يعد القلب حبك — وغبت وانت في الفؤاد حضور
ايمان

* الى M.A.M: احبك مهما تمادى البعاد والفراق، فانني احب عنادك. وامسك نولك مثل العريق. احبك رغم ظروف الحياة
احمد حياصات — كفرابيل

* الى الفنان المحبوب فؤاد غازي:
انت ما انت؟ رسم جميل — عبقري في فن هذا الوجود
فيك ما فيه من غموض وعمق — وجمال مقدس معبود
شروق — الزرقاء الجديدة

* الى الاخت الكبيرة هالة: شكرا لك يا اخت على ما تبذليه لراحتنا مع تمنياتنا لك بالتوفيق.
ميسون وايمان — مادبا

* الى شبيهة مريم الغضبان — ر. ج: دوارة من حي لحي. ندور على الحبايب
مخدوع — المفرق

* الى والدي ووالدتي والاخوة والاخوات الاعزاء: الايام والسنوات تمر. وطال الفراق. ولكن لا بد ان يعود اللقاء
سامي المظلوم

* الى الاخت انتصار — الجامعة الاردنية: لانك فراشة بسيطة. واخت صادقة. لانك وداد واعد. وسماء مليئة بالامل.. احبك
اختك هيفاء

* الى الحبيبة الغالية ح:
اذا كان ذنبي انني احببتك سيدتي — فكل ليالي العاشقين ذنوب
احمد خلف — الماشيه

* الى سيد السيد خطاب — القاهرة:
بعيد عنك حياتي عذاب — ما ليش غير الدموع احباب
وحشتني جدا.
خطيبك سمير سلامه — ماركا

* الى مالك نفسي التائهة: انت والسنة الماضية كل الذكريات، وانت والسنة القادمة كل الامنيات. وعقبال المائة عام
ذات النفس التائهة

* الى شقيقتي سوريا: اتمنى لك النجاح والتوفيق في دراستك في التوجيهي
شقيقتيك ايمان وميسون

* الى ام فادي — السلط: اريد ان اهديك شريط «الصلح خير» ونتصالح وارجو الا ترفضي الهدية.
ابوصهيب

* الى الواقعي T: تستطيع ان تدين الآخرين حسب معرفتك لذاتك. فهل تستطيع تقول من هو المجرم بيننا ومن هو البريء؟.
الواقعية: احلام — العقبه

* الى حسن خميس شنوان وحسين فرعوس العلوان: احتكم بمناسبة العودة من رحلة الاستجمام.
ابن الباديه احمد عواد الشرعه، حفر الباطن.

* الى الصديقات منى وخوله — عين غزال الثانوية: بصحبتكن تزداد ايامي سرورا من كل قلبي اتمنى لكن النجاح
والده عبدالرحمن

* الى لاعب نادي الرمثا — فايز ابديوي: نتمنى لك الشفاء العاجل، والعودة الى المستطيل الاخضر.
خالد خصاونه

* الاخ عبدالكريم القاضي: اين اخبارك ولماذا قلة المراسلة نحن مشتاقون، اخبرنا عن موعد زفافك؟
باجس الخالدي — السعوديه — حفر الباطن

* الى المذيعة الاردنية — بتول عباسي: الحمد لله على سلامتك، نرجو الله ان تكوني بخير وان يحفظك من كل شر.
خالد خشرم وعدنان ابراهيم

* الى ليلى ابوشيشيه:
يا من شغلت بحبه عن غيره — وسلوت كل الناس حين عشقته
عائده مطر — البقعه

* الى الحبيبه ن. م. ع. ق — الزبيديه: الدنيا لا تدوم على حال، سامحك الله على ما كان وتذكري ان الشرف لا يساوي السمعة وانه اغلى ما تملك، وفقك الله ومبروك.
ابوطلال

* الى حبيبتي هولندا: ساظل احبك حتى تتوقف الارض عن الدوران.
ابولؤي — خريبة السوق

* الى الاخت الآنسة فاطمه البكر — الكويت المجلس الوطني: اقدم لك اجمل وردة متمنيا لك كل خير، وداعيا لك بالتوفيق.
اخوك محمود رام الوليد



أريد شريكا

* ٩٨٩ ص أ
شاب يبلغ من العمر ٢٧ عاما متعلم جامعي مسلم الديانة، يرغب التفاهم مع فتاة جميلة متعلمة تقبل الاقامة معه حيث يعمل وان لا يزيد عمرها عن ٢٥ سنه.

* ٩٩٠ ح. م. غ:
شاب جامعي عمره ٢٨ سنه راتبه ١٤٠ دينار مسلم الديانة يرغب من الزواج من فتاة متدينة ولا يزيد عمرها عن ٢٦ سنه تقدر الحياة الزوجية على ان تعيش معه في مصر بعد انتهاء عمله في الاردن.

* ٩٩١ ر ج. ع:
شاب مسيحي يبلغ من العمر ٣٠ سنه مؤهله ثالث اعدادي يعمل بمهنة سائق سيارات براتب شهري ١٤٠ دينار من عائلة محافظة جميل الوجه والاخلاق يرغب التفاهم مع فتاة معلمة مدرسة على ان لا يزيد عمرها عن ٢٥ عام بيضاء البشرة جميله لايقل طولها عن ١٦٠ سم نحيله الجسم، وعنده امه في البيت ويملك بيت وسيارة.

* ٩٩٢ م. ح. ر. ن:
شاب مسلم طوله ١٦٥سم ووزنه ٦٣كغم، راتبه ١٣٥ دينارا يرغب التفاهم مع فتاة تقدس الحياة الزوجية، وخلوقه. وان تكون ربة بيت.

* ٩٩٣ ع. ص. س:
موظف راتبه ١٥٠ دينار طوله ١٧٠ مقبول الشكل عمره ٣٣ عام يريد التفاهم مع فتاة او سيده ارملة او مطلقة على ان تكون على مستوى عال من الاخلاق متدينة تلبس اللباس الشرعي تسكن معه في اي مكان. وان لا يتجاوز عمرها عن ٢٧ سنه. متوسطة الثقافة لا يهم الفقر او الغنى على مستوى عال من التقدير والتفهم

ارجو من الاخت رقم ٩٨٣ H.H.H مراجعة الجريدة او الاتصال بها.



عيادة شيحان

* **الاخ فاقد الامل H.M.M:**
ان كيس الماء المحصور في الخصية يا سيدي لا يؤثر اطلاقا على رجولتك، وما دام لا يؤلمك فلا داعي للقلق ما دام الحجم صغيرا كما تذكر وهنالك عدة طرق علاجية لهذا المرض، وهنالك احتمالان، اولهما تفريغ هذا الكيس بواسطة سترنج بسحب السائل، ومع ان هذه الطريقة لا تشفي عادة لانه في اغلب الحالات يعود للتجمع من جديد، والطريقة الاخرى هي المداخلة الجراحية لاستئصال هذا الكيس، وانني اؤكد لك ان استخراج الكيس لا يؤثر اطلاقا عليك من النواحي الجنسية.

* **المعذبة سابرين E.K:**
ان ما تذكرينه عن استخدام دواء لازالة الشعر لا يسبب عادة الضرر الذي تذكرين ولكن يبدو انك لم تتعاملي به بالمقادير المطلوبة مما جعل استعمال هذا الدواء يخلق لديك الحكة الشديدة والالتهاب واما سؤالك عن المسافة الفاصلة فاعتقد انها مسافة كافية بحيث لا يصل الدواء لدرجة ايذاء ذلك الغشاء.

* **الاخ ابوسنان:**
عملية اختفاء الخصية الهاجرة لا يعني انها غير موجودة ولكن قد تكون تراجعت الى الخلف ولا تستطيع ان تحس بها. وكون العملية لم تنجح فان ذلك لا يعني انك عاقر. لان الخصية الاخرى عندك طبيعية. وواضح من حديثك انك معافى كرجل ما دمت تقول انك تحس كبقية الرجال وانت تستطيع الزواج كما انك قادر على الانجاب الا اذا وجد ضعف او نقص في الحيوانات المنوية لديك.

* **الاخ المعذب ابوسامر:**
ان عملية خروج البول حتى بعد ان تتوقف والذي يكون على شكل تنقيط ينتج يا عزيزي عن ضعف في العضلات التي تتحكم في مخرج المثانة والتي تقوم اراديا بالفتح والاغلاق عند كل مرة يذهب بها احدنا الى الحمام، وهذا الضعف هو الذي يسبب استمرار خروج البول، واعتقد انك بحاجة الى زيارة الى طبيب المسالك البولية ليقوم باجراء الفحص اللازم ويرى فيما اذا كانت الحالة تستدعي العلاج ام لا.

مقهى الألوان

بريد شيحو

الابتسامة

* ان الابتسامة الجميلة تعبر عن شخصيتك وان الضحكة ذات الصوت المرتفع توحي بان صاحبتها عصبية وقلقة.

تفاحة خرابشه — صخره — عجلون

شوه رأيك تشتغلي مع فلكي شيحان.

ملكة جمال العالم

* هل تصدق يا شيحو.. انه لو طلبت مني ملكة جمال العالم ان اتزوجها لما قبلت..

محمود حسن — الزرقاء

شوف.. انت ذكي فانت ترفض لانك عارف انك مش راح اتطولها.

خداع في الحب

* شيحو.. ما رأيك.. المرأة يخدعها الرجل.. والرجل يخدعه قلبه والقلب تخدعه الحواس..

هدى الحويطات — الزرقاء

وما رأيك في المرأة التي تضيع من كثرة الهبل

والرجل الذي يضيع من كثرة القبل.

والقلب الذي اذا ما احب ذبل.

احبك

احبك مهما كذبت علي
وزيفت نفسك بين يدي
احبك صحوا احبك غيما
احبك شوكا ووردا ندي

العيون الحائرة — جديتا

الله.. شو هالشعر الجميل.. لساني انعقد..

احبك

شيحو.. I love you

Do you love me

عرفات البداينة — الطفيلة

يس مستر عرفات

غربة

* شيحو.. ما رأيك في الغربة لانني سأتغرب خمس سنوات؟

مغير السرحان — المفرق

اكيد بدك تتغرب من مغير السرحان على المفرق!

مراسلة

* عزيزي شيحو.. انا احب مراسلة الفنانين والفنانات، ولكن خطيبي يغير فما رأيك؟

عاشقة الحرية — الاغوار

الفنانين هم والفنانات سم قاتل.

صحفي

* يا شيحو يا ابو الشيخ:

لا شك انك صحفي، لقد تعرفت منذ مدة ليست ببعيدة على شاب صحفي.. فماذا تنصحني؟

عبير ٨

ديري بالك منه! ترى اول الحديث لقاء صحفي والنهاية مونتاج..

لاعب

* شيحو يا فصيح.. يا اللي سمعتك فوق الريح، قول لي: شو رأيك باللاعب مارادونا.

ايمن ابراهيم — عجلون

فوق الريح.

ذكرى

* شيحو.. اتذكر اذ لحافك جلد شاة واذ نعليك من جلد البعير.

محمد سليمان — الجامعة الاردنية

فسبحان الذي اعطاك عقلا لتدخل الجامعة وتتعلم الجلوس على السرير.

الوجه الحسن

* شيحو.. ما هو مدلول الماء والخضراء والوجه الحسن.

سامي احمد — خربة الوهادنه

الماء حياة
والخضراء جمال
والوجه الحسن: وجه حسن

حب

* شيحو.. هل الوقوع في الحب شيء صعب..

سمر منير

ان تقع في الحب شيء سهل ولكن ان ترتطم بالزواج مصيبه.

ما رأيك

* شيحو يا شيحان.. يا شارب القهوة بالفنجان.. من كثر ما بحبك صار برأسي جنان..

كفى طعام فلاحات — صويلح

كفى يا كفايه.. ويا بنت كلامك ذوق ودرايه، سلمي على اهل صويلح، وبعدين انت فهمك كفايه.

غزل

* شيحو يا حبيبي
يا سبب تعذيبي
عيونك ارهقوني
وكلماتك بتلهيني

اسمهان الشعلان — الزرقاء

يا رايح ع الزرقاء سلم لي على اسمهان
وان ما لقيتها في البيت اترك الها خبر عند الجيران

يا مالكني

* شيحو.. يا مالكني بخاطري وهواي.. يا حبيبي حبك ما ينتهيش معايا..

عاشقة شيحو

تعال سلم.. تعال سلم..

ام كلثوم

* يا شيحو يا شحشوح.. هل سمعت ام كلثوم وهي تقول: واثق الخطوة يمشي ملكا..

نايفه عبدالله الخوالده — المفرق

يا حبيبا زرت يوما بيته ويا ريته يحبني يا ريته..

حب

* شيحو.. هل تدلني.. انا باحب فتاة، ولكن مش قادر ان ارسل اليها رسالة.. فهل تدلني..

عمر علي محمد — سحاب

انا وجهة نظري انك تشوف شيخ يعمل لها حجاب احسن..

كلام المقاهي



كان مزاج صاحب المقهى هادئا على غير عادته، فهو دائم الصراخ والشكوى وكأن مهمته الاولى والاخيرة ان يلعن الحياة والظروف القاسية، وارتفاع الاسعار.. في الزاوية اليسرى كان يجلس شاب يحدق الفراغ ويصنع من دخان سجائره الطالعة دوائر تذوب وتتلاشى بعد ثواني بينما هو يذوب كسحابة في ليلة صيف مع اغنية حالمة ولحن جميل، ولم يفق من حلمه اللذيذ الا على صوت صاحب المقهى الاجش قهوتك يا استاذ، نظر اليه بوداعة وقال شكرا، رد عليه صاحب المقهى ببرود، ان صناعة الاحلام ونظم القصائد لا تطعمك خبزا «روح فتش على رزقك».

اخرج الشاب خمسة قروش من جيبه ووضعها على الطاولة وخرج للشارع وهو يردد اجمل قصيدة ويرثي اولئك الذين لا يتقنون الا فن اللعنات والغرق في مستنقعات الدخان، وانتقاد الآخرين.

طرفة

قال الزوج الثري لسائقه: اذهب الى المطار هذا المساء وانتظر زوجتي لحين حضورها مع آخر طائرة وساعطيك ٢٥ جنيها.

اجابه السائق: ولكن اذا لم تحضر ماذا افعل؟

رد عليه الزوج: ساعطيك ٥٠ جنيها.

رشفة فنجان

امسية حالمه.. مع ذات العيون الساحرة

لا شك ان لكل امرأة سحرها الخاص الا ان بعض النساء سحرهن لا يقاوم هذا ما علمتني اياه الايام وطول تجاربي مع «ذوات الشعور» الناعمة والعيون الناعسة، من احدى اللواتي تصعب مقاومتهن فتاة اسمها «خنفوره» والتي اسعفني حظي التعس بلقائها في مكان عملي حيث عينت موظفا بمركز لا بأس به، وكانت خنفورة على الدوام فتاة رزينة تتكلم بالقطارة ولا تخلع عن عينيها النظارة «لزوم الاحتشام»، ففي الوقت الذي بات فيه اعجابي بها واضحا للعيان، كانت هي في واد آخر غير آبهة لاشعاري التي انظمها بها او لنظراتي الشفافة المعبرة، ولما طال وجدي وتحرقي للقائها على انفراد شعرت بضرورة ايجاد حل سريع ومجد فجلست في ليلة ليلاء اخطط واتكتك لاسلم الطرق وانجعها حتى هداني فكري النير حل خرافي وهو ان «ازقلها» حتى تمل فتستجيب امام الحاحي، وفي اليوم التالي ابتدأت في تنفيذ الخطة فما ان دخلت مكتبها حتى وجدتني «متربع» على الكرسي وفي يدي اليمنى قصيدة وفي اليسرى وردة حمراء تصرخ حمرتها بشجوني وآلامي وتحملتني المسكينة على مضض وانا انفعل واحمر واصفر واسبل عيوني خلال قراءتي للقصيدة، وبعد ايها الاعزاء فقد لزقت لها على مدار شهر كامل، الاحقها في العمل واحادثها بالساعات الطوال تليفونيا في البيت حتى اثناء قيادتها لسيارتها كنت وراءها دوما بالمرصاد، ليقيني بانها ستعتاد على «سماجتي» وبعد فترة تكتشف انها تحبني، وللحق اقول فقد كانت على قدر من اللطف والخجل اذ حاولت ان تردعني بذوق ولكن دون فائدة ترجى، فمع كل ابتسامة اعتذار عذبة منها كنت ازداد تمسكا وعنادا، بعد شهر كامل كما اسلفت غيرت طريقتي «اللزوقية» واتبعت الطريقة العدائية لاستفزازها فصرت اعمد الى جرح مشاعرها وانتقادها امام الجميع على امل ان تنجح هذه الطريقة بعد ان فشلت غيرها، حتى كان ان دخلت عليها صباح يوم جميل وفي ذهني عشرات العبارات الجارحة لكنها بادرتني بابتسامتها العبقة قائلة: اعتقد انه قد آن الآوان لنجلس سويا في جو هادىء ونتفاهم، عندها تبدلت قواميس الهجوم عندي لدواوين شعر غزلي، وضربت لي موعدا في مساء اليوم نفسه في حديقة نائية عن عيون العزال والحساد.



اعتذرت عن باقي ساعات دوامي لذلك اليوم لاعود مهرولا للبيت فاستحم والبس كل اللي على الحبل استعدادا لامسية حالمة مع ذات العيون الساحرة، وفي الساعة السابعة تماما ومع حلول بوادر البرد الليلي القارس كنت حسب الميعاد المنشود والحلم الموعود منتظرا في الحديقة الغناء التي واعدتني فيها ست الحسنوات وبعد انتظار ليس بالقصير سمعت صوت اقدام تسرع وفجأة تحت اربعة ظلال لاربعة رجال، كل منهم بحجم الديناصور، بادرني احدهم بالسؤال: هل انت صاحب الحظ السعيد الذي احب زوجتي خنفورة وجعل له من قوة البصر ما يمكنها من رؤية النجوم في عز الظهر؟ تلعثمت وتبهدلت ولم اجد جوابا مع ان احدهم لم ينتظر مني كلاما ولا عتابا فقد انهالوا علي بالضرب والتنتيف والترفيص حتى نسيت وجه خنفوره الذي غابت تضاريسه من ذاكرتي كما غابت تضاريس وجهي عن الوجود من اللطم والبوكسات.

وبعد سامح الله كل حسناء على شاكلة خنفورة تذل الرجل في حبها ثم تجعله آخر المطاف حطاما رثيه بعد العز ركاما..

الجريمة والناس



يسرقها ويدعي عشقها

طالما سألت نفسي.. هل هناك فرقا بين من يعتدي على ارواح الناس وبين من يعتدي على ممتلكاتهم المادية والمعنوية واعني بالأخيرة حرمات بيوتهم..؟

فاذا عدنا للقانون وجدنا انه يميز بين الأعتداءين.. من حيث العقوبه ففي الحالة الأولى تصل العقوبه الى حد الأعدام اما في الثانيه فلا تتعدى الحكم بالأشغال الشاقه عدة سنوات.. ولا شك ان المشرع ميز بينهما لأن الروح الأنسانيه لا تعادلها قيمة ماديه اما الممتلكات فلها قيمه ومن السهل تعويضها ومهما علت قيمتها فانها لا تستطيع الى قيمة الروح وصولا.

وعلى اية حال تعالوا معنا نشاهد ما فعل «س»..

«س» ورغم انه لم يبلغ الحادية والعشرين سنه الا ان له من السوابق ما تؤهله لأن يكون سارقا محترفا ومحترما، محترفا بين اقرانه ومحترما بينهم فقط.. حتى اضحى سيدا يطاع..

وجد هذا الأنسان الضال ضالته من خلال «شاحنه» تحمل اثاثا حديثا وتقف امام منزل حديث البناء فاستفسر بطريقته الخاصه وعرف ان الأثاث يعود لعروسين سيتزوجان عما قريب، فعرض على «العريس» المساعده في تنزيل هذا الأثاث.. وكان له ما اراد.. حيث ساهم في تركيب الأثاث وترتيبه.

وفي النهايه عرض عليه العريس اجرا فرفض رغم اصراره وزعم بان الحد الأدنى من الواجب يفرض عليه مساعدته..

ثم تحدثا طويلا واستطاع «س» معرفة كل شيء.. عرف انه سيتزوج بعد يومين.. وعرف ان اجازته ستنتهي بعد عشرة ايام فقط وعرف ان العروس ستأتي من مدينة كذا، وعرف أن العريس سيسافر الى احدى دول الخليج حيث يعمل.. وعرف ان العريس سيقلق كثيرا على عروسه لأنها ستظل وحيده خاصة وان ليس لهما اقرباء في هذه المدينه وعرف.. وعرف.. وعرف..الخ.

بعد ثلاثة ايام سيتزوج العريس ويقضي سبعة ايام عسل ويودع زوجته عائدا الى احدى دول الخليج حيث الشركه التي يعمل بها..

اما «س» وقد عرف مداخل البيت ونوافذه واماكن الضعف والقوه والحمايه فيه فقد ادرك بحسه الاجرامي، ان المكان الوحيد لتنفيذ سرقته هو التسلل من خلال نافذه بدون حمايه تطل على «السدة» في غرفة الطهو او ما يسمى «المطبخ» فبدأ يخطط للأنقضاض على هذا البيت «الدسم».. بالطبع فهذا منزل عروسين يعج بالذهب ومنزل مغترب لا يخلو من النقود..

ففي منتصف احدى الليالي بعد الزواج بشهر استطاع ان يتسلق الى نافذة السدة، ومنها الى المطبخ ثم الى غرفة النوم حيث الخزانه والذهب والنقود. وما ان هم بفتح الخزانه حتى استيقظت العروس من سباتها بفزع شديد ثم صرخت باعلى صوتها فعاد «س» من حيث اتى دون ان يستطيع سرقة اي شيء وما ان قفز من نافذة السدة حتى كان عدد من المجاورين يقفون بثياب النوم، ورغم انه حاول ارهابهم بموس كان يحمله في يده الا انهم ولكثرتهم استطاعوا الامساك به وتقييده ومن ثم اخبروا رجال الشرطة الذين حضروا والقوا القبض عليه ثم باشروا بالتحقيقات الأوليه والكشف على مكان السرقه واودعوه محل التوقيف لأستكمال اجراءات احالته الى النيابه.

استمع المدعى العام الى اقوال «العروس» والمجاورين ورجال الشرطه والخبير الذي كشف على مكان السرقه ثم سأل المتهم «س» عن التهمه بعد ان افهمه ان من حقه ان لا يجيب الا بحضور محامي فاجاب عنها بنفسه حيث ذكر انه دخل منزل المشتكيه «العروس» ولكن ليس من اجل السرقه وانما لسبب اخر ورفض ان يذكر ماهية السبب الآخر.

احيلت القضيه الى المحكه بعد حوالي شهر من التحقيق وهناك وبعد تلاوة قرار الظن والأتهام وقائمه بأسماء شهود النيابه سئل المتهم عما اسند اليه فاجاب بانه كان على علاقه غراميه مع المشتكيه وانه اتفق معها على ان يأتي الى منزلها في تلك الليله وانها لو لم يكتشف المجاورون الأمر، لما صرخت وادعت بأني قد جئت لسرقة البيت وانها في كل لقاء بينهما كانت تشكو حظها العاثر مع زوجها الذي لا تعرفه من قبل وان قلبها لا يخفق الا له وحده واضاف بانه يملك رصيدا يتجاوز الخمسه الاف دينار في احد البنوك وانه ليس بحاجة لان يسرق.. وانه قادر على توكيل محامي ولكنه لا يرغب بذلك لانه متأكد من براءة نفسه من تهمة السرقه..

كان يتكلم بهدوء الواثق من نفسه ثم يعود ليقول.. آه من حواء.. لقد خدعتني.. تريد ان تلوث سمعتي حتى لا تلوث سمعتها..

فقررت المحكمه دعوة شهود النيابه واستمعت الى اقوال الشاهده الرئيسيه وهي «العروس» والتي ذكرت ما حصل بالتفصيل ولدى مناقشتها من قبل العضو المترئس للجلسه حول الأمور التي يدعيها المتهم انكرت مجرد معرفتها به او رؤيتها لوجهه على الأطلاق.

اما المجاورون الذين القوا القبض عليه واوثقوه فقد اجمعوا في شهاداتهم انهم خرجوا من بيوتهم على اثر صراخ صدر من بيت المشتكيه فوجدوا المتهم يقفز من نافذه مساحتها ٥٠×٥٠ سم تقريبا فالقوا القبض عليه واخبروا الشرطه بالأمر..

اما رجال الشرطه الذين القوا القبض عليه فقد ذكروا انهم وبناءا على اتصال مواطنين تحركوا الى موقع الجريمة فوجدوا المتهم موثقا بحبال على عامود كهرباء وعدد من المجاورين يلتفون حوله..

اما الخبير الذي كشف على مكان الجريمه فقد ذكر انه لا يمكن دخول البيت الا من خلال هذه النافذه التي ترتفع حوالي مترين عن الأرض او من خلال الأبواب بعد ان يتم فتحها بطريقه طبيعيه بواسطة مفاتيحها او مفاتيح مقلده..

ثم ختم المدعي العام بينة النيابة ثم سألت المحكمه المتهم فيما اذا كان يرغب بالادلاء بافاده دفاعا عن نفسه او لديه شهود دفاع فذكر بانه يكرر اقواله السابقه وان لديه خمسة شهود دفاع ذكر اسماءهم وعناوينهم للمحكمه واضاف بانه ولوجوده في السجن لا يستطيع احضارهم لأداء الشهاده وطلب من المحكمه ان تقرر هي دعوتهم اما شهود الدفاع هؤلاء فقد افادوا:

الأول.. كنت اتمشى في الساعه العاشره صباح يوم الحادث مع المتهم في «حسبة الخضار» وعندها شاهد المتهم فتاة جميله فذكر لي بأنه يحبها وانها تحبه فلم اصدقه وطلبت منه اثباتا على كلامه فوقف معها على مرأى مني وعلى بعد ثلاثة امتار فقط وتحدثا طويلا ثم ودعته وهي تقول له «بستناك» ولا اعرف ماذا تقصد.. وعندما تركها سألته فقال «اعطتني موعدا في منتصف الليل لأبيت معها في منزلها وقد كان معنا وقتها «ص، ع، د، ج».

الشاهد ص... ذكر ما ذكره الشاهد الأول واضاف بان الوقت كان في الحاديه عشره قبل الظهر تقريبا وان هذه الفتاة هي نفسها المشتكيه.

الشاهد ع ذكر بانه شاهد المتهم واقفا مع المشتكيه في «الحسبه» ولكنه كان يتحدث مع احدهم ولم ينتبه الى حديثها.

الشاهد «ج» قال بانه سمع المشتكيه تقول له «بنتظرك» او كلمه بهذا المعنى وانه بعد ذلك ذهبت المشتكيه في سبيلها ثم سالت المتهم فاجاب بانه حصل منها على موعد في تلك الليله..

الشاهد «د» ذكر ما ذكره الشاهد ع، ولأن من حق المدعي العام ان يناقش شهود الدفاع فقد ركز في مناقشته على الأمور التاليه.. ان كان للشهود سوابق ام لا.. ان كانوا قد زاروا المتهم في السجن ام لا فكان جوابهم جميعا بالنفي..

اما المشتكيه فكادت تنهار مما سمعت.. فابرقت لزوجها تستعجله المجيء والعوده لأمر هام.. ولما لا فالأمور تطورت ولم تعد مجرد سرقه..

فعاد على جناح السرعه ووكل محاميا ثم سأله في اليوم التالي عن مجريات القضيه فذكر له المحامي شرحا مفصلا عن القضيه وانه لا يستطيع التنبوء بالحكم سلفا لأن هناك خمسة شهود ذكروا ان المتهم كان على علاقه مع زوجته وان ذلك يعود الى قناعة المحكمه فقط وانه اذا اخذت المحكمه باقوال شهود الدفاع على سبيل المثال فأنها ستعلن براءته من جرم السرقه.. وفي اليوم التالي.

اسمحوا لي الآن ان ابتعد قليلا عن جو المحكمه الجزائيه لننطلق معا الى المحكمه الشرعيه حيث كان القاضي الفاصل يحاول اقناع الزوج بالعدول عن قراره بطلاق زوجته الخائنه «حسب رأي الزوج» ولكن الزوج اصر على ذلك وتم الطلاق..».

اما المحكمه الجزائيه فقد اجلت النطق بالحكم لجلستين متتاليتين، حتى يكون قرارها صائبا فالقضيه ليست مجرد قضيه سرقه فحسب.

وفي اليوم المعين لتلاوة القرار وقف المتهم بكبرياء المنتصر الذي سيقطف ثمرة انتصاره اما المشتكيه «العروس المطلقة» فقد وقفت بوجه شاحب وقالت وهي تحاول تجفيف دمعه تسللت خلسة.. لقد طلقني زوجي بسبب التهم التي اسندها المتهم الي هو واصدقاؤه.

اما المدعى العام فقد قاطع المشتكيه وطلب من المحكمه السماح له بتقديم بينة خاصة وان القانون يجيز ذلك اذا ما رأت المحكمه ضرورة لها.. فوافقت المحكمه على طلبه فقدم صوره طبق الاصل عن «سجل الزيارات» للسجن وتبين منها ان الشهود ص، ع،د، ج كانوا قد زاروا المتهم في السجن قبل ادائهم للشهاده بيوم واحد وكذلك ابرز للمحكمه اسبقيات المتهم وشهوده والتي تبين منها ان المتهم وشهوده [illegible] بارتكاب الأفعال الجرميه وان لهم سجلا حافلا بقضايا السرقات، وانه سبق وان لوحق ثلاثة منهم بجريمة شهادة الزور.

وعلى ضوء ما تقدم فقد رفعت القضيه للتدقيق مجددا.. ولمدة ٢٤ ساعه وفي اليوم التالي اصدرت المحكمه قرارها حيث تلاه العضو المترئس وقال في الفقره الحكميه وتعليلاتها.

بالتدقيق وباستعراض البينات التي قدمت في هذه القضية تجد المحكمه كواقعه ثابته ان المتهم «س» اقدم على دخول بيت المشتكيه.

بعد ان تسلق سور منزلها ودخل من خلال نافذة السده والتي توصل للمطبخ ومن هناك تسلل الى غرفة النوم حيث الخزانة وفي تلك الاثناء افاقت المشتكية من نومها وعندما شاهدته صرخت فولى المتهم هاربا حيث عاد من نفس الطريق التي دخل منها فكان المجاورون بانتظاره والقوا القبض عليه وانه لم يتمكن من سرقة اي شيء بسبب صراخها والقاء القبض عليه، [illegible] فان المحكمة لم تقتنع بالبينة الدفاعية التي قدمها المتهم حيث لم يرتاح ضميرها اليها ولا تميل الى تصديق مدعياته وشهادات رفاقه شهود الدفاع، اذ تبدو شهاداتهم شهادات مصطنعة من ناحية ومن ناحية اخرى فان حكاية العلاقة الغرامية واللقاء والموعد حكاية لا تقنع بها المحكمة للامور الواقعية التالية:

* ان المشتكية فتاة اتت من مدينة اخرى ولم تقطن هذه المدينة اكثر من شهر قضت جزءا منها مع «زوجها» ولا يعقل ان تكون علاقة ما قد نشأت وتطورت خلال اسبوعين فقط.

* ولو افترضنا ان المشتكية على علاقة مع المتهم.. فلماذا يأتي اليها ليلا وماذا يمنعه من المجيء نهارا خاصة وانها وحدها ولماذا يدخل البيت من النافذة.. لماذا لم يحصل على نسخة من مفتاح البيت او كيف لم تترك له الابواب غير مغلقة؟

* ان امرأة على علاقة مع آخر.. كيف تصرخ اذا ما شاهدته في غرفتها ما دامت قد اعطته موعدا وان قدومه متوقع، لهذا ولهذه الاسباب تقرر المحكمة تجريم المتهم بجناية السرقة ووضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة ثلاث سنوات والرسوم.. وحيث ان المتهم قد تسبب بطلاق المشتكية وهي بريئة وانه اضافة الى جرم السرقة الذي ارتكبه لفق للمشتكية تهمة هي بريئة منها مما اساء الى سمعتها واثر على حياتها العائلية، فان المحكمة تجد في ذلك اسبابا مشددة تقديرية فتقرر رفع العقوبة الى وضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة اربع سنوات والرسوم.

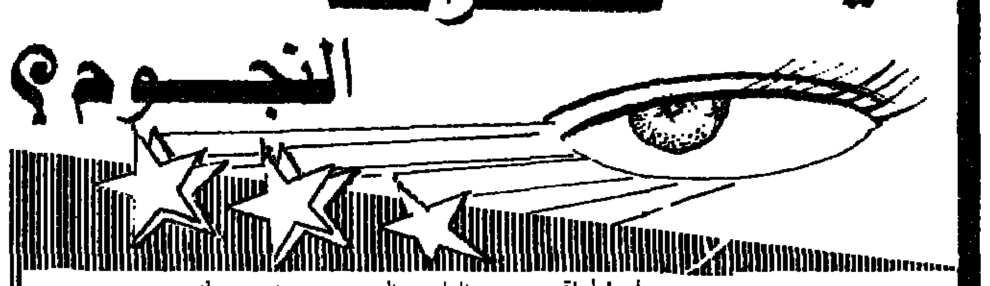
والآن وبعد ان اصدرت المحكمة قرارها العادل.. هل يجوز لنا ان نبقى سلبيين نسمع بالقضية والعقوبة ثم نسكت؟ طبعا لا.. ومع اننا من اقل الدول نسبة في الجرائم فنحن لا نستطيع ان نطالب الدولة بان تضع شرطيا امام كل منزل، علينا اولا ان نتخذ الاحتياطات اللازمة.. كاحكام اغلاق الابواب ووضع الحماية على النوافذ وان نتأكد من كل ذلك قبل النوم او مغادرة البيت.

كذلك.. فانه من الخطأ ان نطلق لالسنتنا العنان، وان نبوح بكل ظروفنا ومكنونات صدورنا ومشاريعنا لكائن من كان حتى لو لم نعرفه وهذا العريس ولولا انه شرح للمجرم «س» كل شيء خلال نصف ساعة عن زواجه وغربته ووحدة زوجته وسفره لما استطاع المجرم التخطيط والتنفيذ بهذه السهولة.

علمت بعد ذلك بستة اشهر ان الزوج وبعد صدور الحكم ندم على تسرعه بطلاق زوجته وحاول اعادتها الى عصمته.. لكنها رفضت ورفضت باصرار وكبرياء..



كيف تراك النجوم؟



برج الحمل 21 آذار – 20 نيسان
في الحياة: سر في الطريق الصحيح حتى عدوك فيه.
في الحب: انت ومن تحب على حافة.
في الصحة والحظ: ابتعد عن المأكولات الدسمة. يوم السعد الاثنين.

برج الثور 21 نيسان – 21 آيار
في الحياة: عملك اولى لك فلا تتورط.
في الحب: صفاء عاطفي في سماء حياتك.
في الصحة والحظ: صحتك جيدة جوهرة الحظ الزمرد.

برج الجوزاء 22 آيار – 21 حزيران
في الحياة: حياتك تحتاجه الى تنظيم.
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج الجدي.
في الصحة والحظ: هذا الاسبوع اهتم بالتدفئة.

برج السرطان 22 حزيران – 23 تموز
في الحياة: هدوء في محيط الاسرة.
في الحب: انت غير موفق في علاقاتك العاطفية.
في الصحة والحظ: ابتعد عن التدخين فورا.

برج الاسد 24 تموز – 23 آب
في الحياة: بدل من روتين حياتك.
في الحب: لا تتغطرس على الحبيب..
في الصحة والحظ: اسنانك في حالة سيئة سارع بعلاجها.

برج العذراء 24 آب – 23 ايلول
في الحياة: صديق قديم تلتقي به ولايسرك ذلك.
في الحب: صارح من تحب بحبك..
في الصحة والحظ: النوم مبكرا خير علاج لك يوم السعد الخميس.

برج الميزان 24 ايلول – 23 تشرين اول
في الحياة: التزم بمواعيدك مع الاصدقاء..
في الحب: هذا الاسبوع ستحتفل بمناسبة سعيدة.
في الصحة والحظ: التزم بارشادات طبيبك..

برج العقرب 24 تشرين اول – 22 تشرين ثاني
في الحياة: انت تتهاون في عملك.. احترس..
في الحب: حبيبك امامك ولا تراه..
في الصحة والحظ: صحتك على غير عادتها يوم السعد السبت..

برج القوس 24 تشرين ثاني – 21 كانون اول
في الحياة: انت اداري متمكن..
في الحب: لا تفرط مع من تحب.
في الصحة والحظ: انت تحتاج الى الراحة جوهرة الحظ الماس..

برج الجدي 22 كانون اول – 20 كانون ثاني
في الحياة: اسرتك تحتاج الى رعايتك..
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج العقرب.
في الصحة والحظ: عيونك تحتاج الى عناية..

برج الدلو 21 كانون ثاني – 19 شباط
في الحياة: قلل من علاقاتك بالناس..
في الحب: علاقة عاطفية تبدأ هذا الاسبوع..
في الصحة والحظ: صحتك جيدة، جوهر الحظ الزبرجد..

برج الحوت 20 شباط – 20 آذار
في الحياة: ضاعف مجهودك في عملك ليزداد دخلك..
في الحب: انت مقصر في حق من تحب..
في الصحة والحظ: قلل من التدخين يوم السعد الاحد..

أنت في الألوان

اللون الاسود

اللون الاسود هو لون التشاؤم والحداد والحزن وعدم النقاء وهذا يشبهون من هو غير ذي صفاء بالقلب الاسود.

يمتاز من يفضل اللون الاسود بالجد والصبر وعدم الهزل، الا انهم يتصفون بالقسوة والديكتاتورية والتي قد تجمع ما بين الانصاف والظلم.

من اهم ميزاتهم:
* العقلانية.
* الدقة.
* الثقة في النفس.
* سرعة الادراك.
* الالتزام.

ومن سيئاتهم:
* الخيانة.
* الجفاء.
* حب الذات.
* الحقد.
* احتقار الغير.

اوصافهم الظاهرية:
* عيونهم ضيقة.
* اجسادهم ضخمة.
* حواجبهم ضيقة.
* انوفهم صغيرة.

يحبون مواجهة انفسهم في اوقات فراغهم ويفضلون الجلوس لساعات طويلة في اماكن مظلمة ويتلذذون بمشاهدة افلام الرعب والافلام المغامرات، تبدأ اسماؤهم بالاحرف. أ. ح. ذ.

علام يدل اللون الاسود؟
* الليل. * الحزن.
* الموت. * التربة «الطين».

هل أنت إداري ممتاز

ان الاداري الممتاز يجد فيه معاونوه العاملون معه الثقة لانهم يؤمنون بحكمه، ان اختبارنا التالي يمكنك من معرفة ما اذا كنت اداري ممتاز او فاشل، بحيث تكون اجابتك بـ«نعم» او «لا» فقط.

١ – هل انت مخلص للادارة التي تعمل فيها؟
٢ – هل مزاجك المرح يحول بينك وبين الانفعال؟
٣ – هل اصبحت لديك المقدرة بالتعرف على الشخص المناسب بمجرد رؤيته؟
٤ – هل تجد سرورا في رؤية الاخرين ينجحون؟
٥ – هل تدرس لصقل معرفتك عن مهنتك؟
٦ – هل حديثك بسيط ومباشر؟
٧ – هل تجد متعة في التخطيط المسبق؟
٨ – هل انت راض عن ادارة شؤون مكتبك؟
٩ – هل تحاول اشعار الاخرين بالارتياح خلال مقابلتهم لك؟
١٠ – هل تحافظ على وعودك تجاه الآخرين؟
١١ – هل تصغي باهتمام ومحبة الى اراء الاخرين؟
١٢ – هل تلجأ الى السخرية بدلا من النقد مع الاخرين؟

* اذا اجبت بنعم على ١٢ سؤال او ١٠ فانت اداري ممتاز وبركة لك.
* اذا اجبت على ٩ بنعم او ٦ فانت بحاجة الى فترة لمراجعة نفسك، ودون ذلك فانت لست اداري.

اقلب المربع لتحصل على الاجابة.

التمر نعمة للعالمين

الطب العربي

الجزء الاول

التمر يزيد عن الخمسين صنفا افضلها الصنف الأبيض العراقي الأصل رقيق القشر حلو المذاق، واذا مضغ في الفم كان كالعلك.

ويحتوي التمر على فيتامين «أ» والذي من اهم صفاته انه يساعد على زيادة وزن الأطفال اضافة الى انه يسرع في نموهم ويزيد نشاطهم.

ومن فوائد التمر انه يقوي الاعصاب البصريه والسمعيه، فهو يحفظ رطوبة العين وبريقها كما يمنع جحوظ الكرة العينيه اضافة الى انه يقوى البصر ويجعله ثاقبا في الليل فضلا عن النهار، ويمنع «العشى الليلي»، واذا ما حرقت نواة التمر فانها تساعد على انبات هدب العين وتزيد ايضا حدة البصر وتمنع الجرب وتنقي سواد العين.

وهو مفيد ايضا بالنسبة للسمع خاصة للشيوخ الذين يعانون من قلة السمع او الوشيش، حيث يغذي الاعصاب السمعيه بشكل عام.

وقد تسبب كثرته احيانا بعض الأمراض مثل الجرب او الحكة او فساد اللثه او الصداع خاصة اذا اخذ بكمية كبيرة قبل النوم مباشرة، وفي حالة ظهور اي من هذه الا . اض فيؤخذ السكنجبين وشراب الخشخاش.

ومن الجدير بالذكر ان العلماء يرجحون التمر على اية مركبات يوديّة اخرى، والتي تعطى عادة من اجل تخفيف نشاط الغدة الدرقية حيث يحد التمر من نشاطها ويمنع افرازها بصورة اسرع مما يؤدي الى سكينة النفوس ودعتها عندما تكون قلقة مضطربه وبالتالي فهو مهدىء للعصبيين ويعتبر افضل من اي مهدىء اخر كونه لا يخشى عليه من ان يسبب اي نوع من الادمان.

كذلك ينصح باعطاء كل طفل ثائر وعصبي المزاج بضع تمرات في صباح كل يوم لتنزع منه العصبية وتضفي الى نفسه بدلا منها الهدوء والسكينه.

ومن الفيتامينات الأخرى التى يحتويها التمر فيتامين «ب» وتعمل هذه الفيتامينات على تقوية الأعصاب وتلين الأوعية الدموية اضافة الى انها ترطب الأمعاء وتخفضها من الألتهاب والضعف.

والأطباء عادة يصفون فيتامين «ب» في حالات العصبية والقرحة المعدية وفي الجهود العضليه والفكرية وفي حالات استرخاء القلب، لهذا ينصح به الرياضيون والمفكرون والباحثون عن النقاهة.

اما الفيتامين «ب» فيصفه الأطباء لمعالجة الكبد وتشقق الشفاه وتكسر الاظافر، والبرقالات وجفاف الجلد.

اضافة الى ذلك فالتمر غني بالفوسفور بنسبة تفوق ما يحويه المشمش والأجاص والفريز والعنب، حيث غالبا ما تكون نسبة الفوسفور بالتمر ضعف نسبة وجوده في الفواكه الأخرى.

واهمية الفوسفور تنبع من انه يدخل في تركيب العظام والأسنان من جهة ولكونه الغذاء المفضل لخجيرات الدماغ والتناسل من جهةاخري، وهذا يؤكد اهمية التمر في تعويض ما يفقده المفكرون والأدباء والعلماء من جهد ذهني، وما يفقده الشباب من الضالعات التناسلية، عندما يندفعون وراء ملذاتهم وشهواتهم حيث يعمل التمر على زيادة القوة الجنسية.

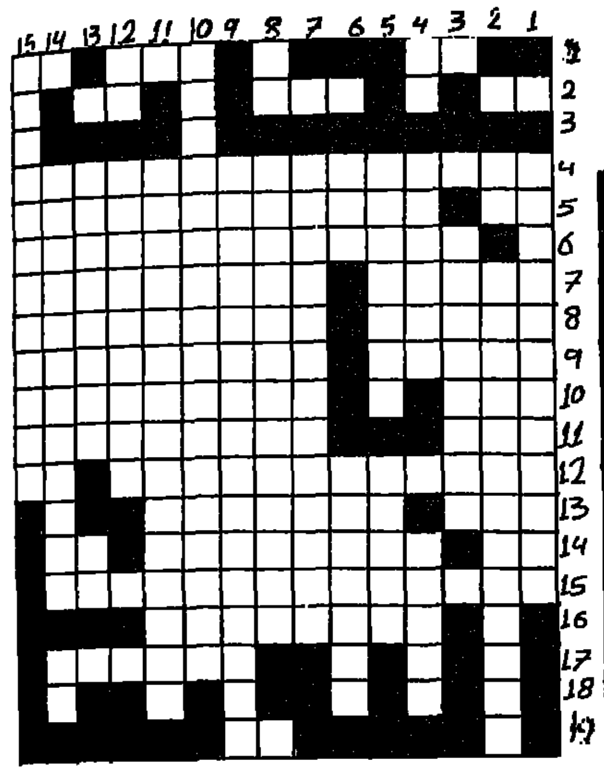
ومن ناحية اخرى فان التمر يحتوي على نسبة كبيرة من الحديد والكالسيوم، فبضع حبات من التمر تزيد في مفعولها وفائدتها عن فائدة زجاجة كاملة من شراب الحديد او ابرة كالسيوم.

ونظرا لان التمر غني بالمنيزيوم فانه يسبب انعدام السرطان وحماية الجسم منه، ويؤكد لنا ذلك سكان الواحات والذين اكثرهم من الفقراء والبؤساء ولكن نادرا ما تجدهم يصابون بالسرطان.

يتبع في الحلقة القادمة.

رياض اجود غبره

كلمات متقاطعة



عمودي:

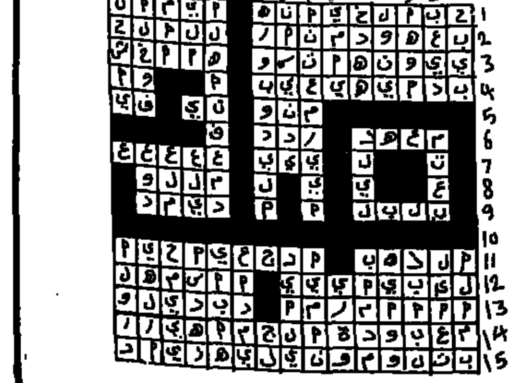
1. حرف + اغنية لفريد الاطرش + دولة عربية معكوسة.
2. د + بمعنى غير ناضج + احد الانبياء معكوس + علم مؤنث + دولة عربية.
3. س + س + طائر جارح مبعثر + أ + متشابهان + خاصتي + ل.
4. ماء الحياة معكوس + ابوالبشر + ملك الحيوانات + ن + علم مؤنث + حيوان قطبي.
5. ربكم مبعثرة + علم مؤنث مبعثر + ماء الحياة + في الصحراء معكوس.
6. م + متشابهان + عاصمة عربية معكوسة + بمعنى يكون القمر مكتملا.
7. أ + ماء الحياة معكوس + ممثل كوميدي مصري + كسد مبعثرة.
8. في الفم + احد الوالدين + متشابهان + نعم بالانجليزي + عشرة بالانجليزي معكوسة + عاصمة اوروبية
9. لا بالانجليزي + بيرم مبعثرة + اثنان بالانجليزية + عشرة بالانجليزية + احد الوالدين معكوس + عاصمة عربية معكوسة.
10. دولة عربية + احد الوالدين + بمعنى صفح معكوس + علم مذكر معكوس + أ + ابن الاسد
11. م + في الصحراء + ث + ي + علم مذكر + مرض خطير + علم مذكر معكوس
12. اله + ب + حداد مبعثرة + ابن الحمار + حيوان اليف بالعامية + ح + ر.
13. د + عملة اردنية مبعثرة وناقصة حرف + ر + نعم بالانجليزي + قوة العدد معكوس + د.
14. ر + رجل بالانجليزي + جمع رمال + دولة عربية + لا بالانجليزي.
15. ممثلة مصرية قديرة.

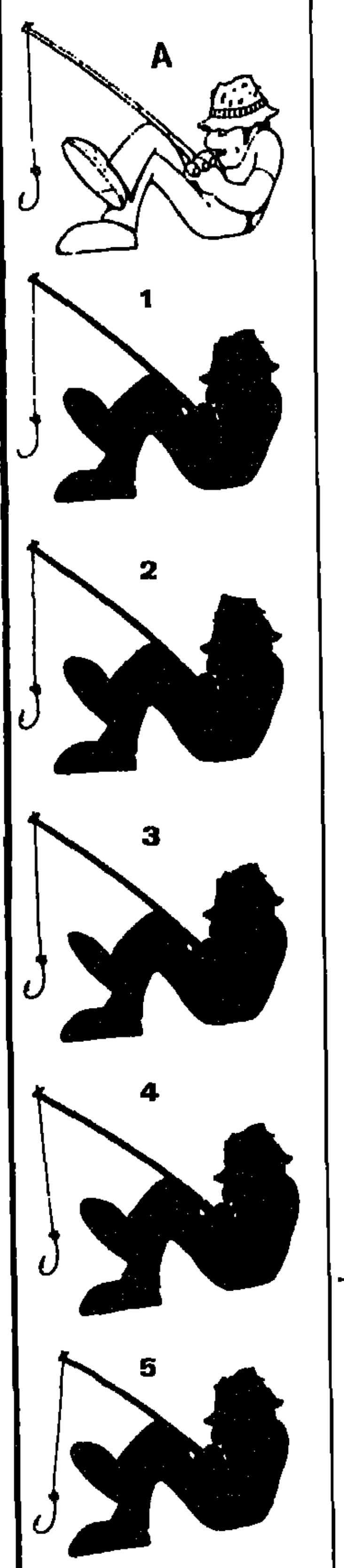
افقي:

1. مادة قاتلة + س + في الصحراء معكوس + وادي في الاردن.
2. حاجز للمياه + رجل بالانجليزي + ب + حيوان قطبي معكوس + ر.
3. ن + ي.
4. اغنية لام كلثوم + من الفواكة الصيفية + عروس الشمال + متشابهان.
5. خاصتي + جمع دار + ماء الحياة + لا بالانجليزي معكوس + ابوالبشر معكوس + اف.
6. ر + اسم صاحب الرباعيات + ح.
7. اله معكوس + بمعنى رقد + نادي من الدرجة الممتازة + ن + متشابهان.
8. المي معكوس + في الفم + د + اغنية لام كلثوم معكوسة.
9. مكان صرف الوصفة الطبية + اغنية لام كلثوم + للتعريف.
10. طائر جارح + ي + اغنية لام كلثوم + انظر بالعامية.
11. جمع دار + م + عاصمة عربية معكوسة + مرض خطير + ي.
12. وادي في الاردن + عاصمة اجنبية + احد الوالدين + دولة عربية + بمعنى قهوة.
13. بمعنى والدي + احد الوالدين معكوس + رجل بالانجليزي + في الفم معكوس + ن.
14. خاصتي + زهق + مادة قاتلة معكوسة + جمع رمال + قوة العدد معكوس.
15. داخل المربعات.
16. ب + عروس الشمال + في الفم + صوت المدفع.
17. ن + د + د + دولة عربية.
18. أ + ب + ر + م + ر + ر.
19. ن + شقيق الوالد معكوس.

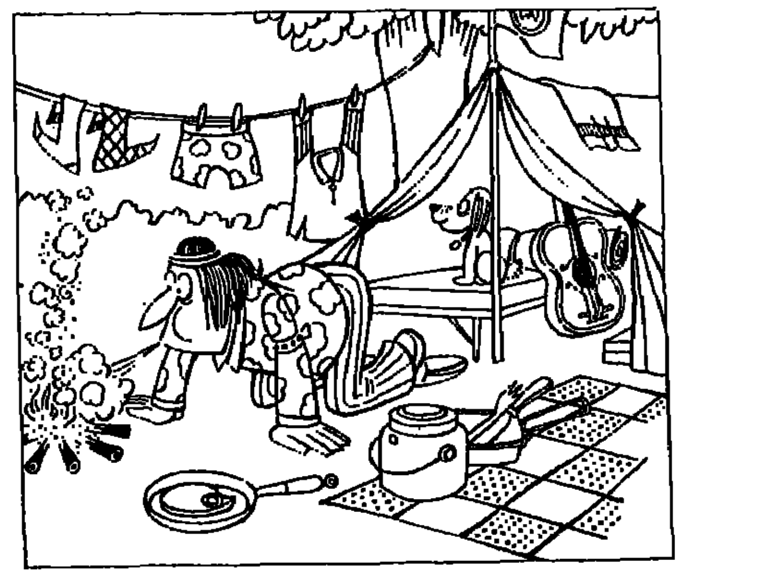
اعداد: سمير علم الدين الدرزي – الازرق

حل العدد الماضي





* الصورة السالبة العليا هي اصل لصورة من بين الصور الخمس الاخرى هل تستطيع معرفتها.



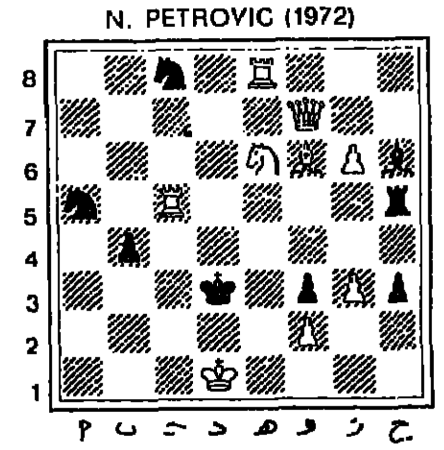
هل تستطيع ان تكون شاهدا؟

* انظر الى هذه الصورة جيدا في الاعلى ولا تنظر الى الاسئلة الموجودة في الاسفل معك دقيقة واحدة فقط، ويطلب منك الاجابة على الاسئلة بعد ان تغطي الصورة بورقة لتمتحن نفسك وترى مقدرة ذاكرتك فيما لو سألك القاضي بعض اوصاف الصورة وهي:

١ – هل الكلب داخل الخيمة.
٢ – كم قطعة ملابس معلقة على الحبل.
٣ – هل القلاية فارغة.
٤ – كم ملقط غسيل شاهدت.
٥ – ما هو نوع آلة الموسيقى الذي شاهدته.
٦ – هل الرجل ساكن الخيمة يلبس نظارات.
٧ – بماذا ربط شعره.
٨ – ما هي الاشياء المنشورة على حبل الغسيل.
٩ – هل درفتي باب الخيمة مفتوحتين
١٠ – هل النار مشتعلة.

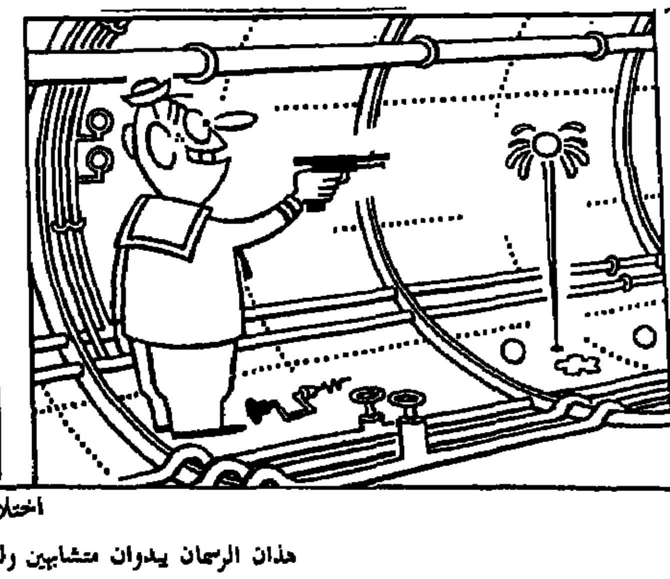
إلعب معنا شطرنج

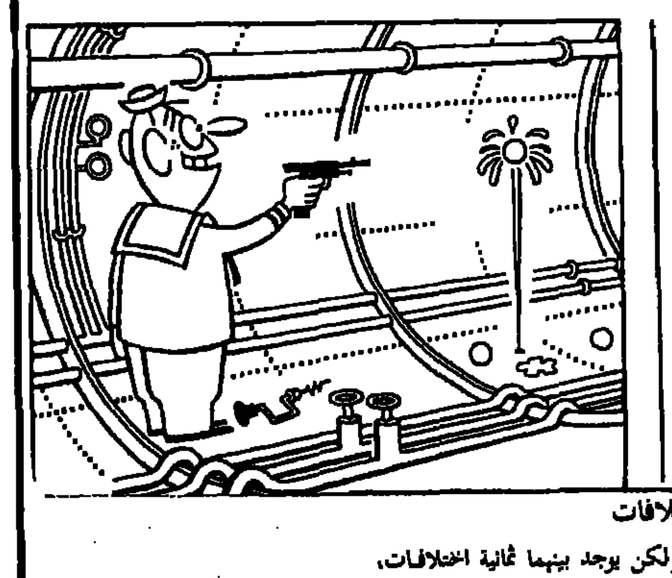
N. PETROVIC (1972)



بتروفيك ١٩٧٢

* الملك يموت بعد حركتين.





اختلافات

هذان الرسمان يبدوان متشابهين ولكن يوجد بينهما ثمانية اختلافات، حاول ان تجدها.

الرسم بالكلمات

متى نلتقي ؟..



متى نلتقي..؟
اقولُ لكِ: متى نلتقي..؟
متى يرتوي من وجودكِ قلبي
متى يستفي..
متى يحتوينا طريقاً وحيدا
ويقعد نصهر فيه الجليدا
ونسرح خلف النجوم بعيدا
وننسى وجوداً عقيماً.. بليدا
متى نلتقي..؟
حبيبتي..
قبل عناق يدينا
وقبل ارتعاش على شفتينا
وقبل انحصار الوجود لدينا
فما بال أنّا..اذا ما التقينا
اقول لكِ.. متى نلتقي..؟
الفتك صوتاً رقيقاً نديا
كبوحِ الربابة.. هلّ عليّا
فهيّا غني وهدّي يديّا
تُراقص عند بعد.. خِصراً طريّا
وأمّا تعبتِ..
فأرخي جُفونَك على مقلتيا
ليبقى العناق عظيماً شهيا
ليبقى اللقاء كرؤيا نبيّا
اقول لكِ.. متى نلتقي..؟
فطيفك غازل في الحلم ظنّي
وباح الذي بين جنبي بألي
هَويتُك حتى.. فكرتُك مِنـّي
اقول لكِ.. متى نلتقي..؟

متى نتجول عبرَ الخيال..؟
ونقذف في ضعفِنا ما يُقال
واهدي اليكِ
وتهدي اليّ
عناقيد حب.. وشوق سؤال
وننسى بأنّا..
تمادينا حتّى بلغنا المُحال
متى نلتقي..؟
متى نلتقي لنُذيب الرموزا
واسقيكِ من راحتيّا حنانا
وأطحن قلبي كحبةِ لوزا
ونُدرك أنّا خُلقنا لنحيا
بدون قيود..
بدون شذوذا..
وأسكب على شفتيكِ رحيقا
طريّا.. نديّا.. عفيفاً.. لذيذا
اقول لكِ.. متى نلتقي..؟
متى نختفي بالوليد الصغير
وقلبي بصدري غزال غرير
اما حان وقت اشتمام العبير
فقولي بربكِ..
اين المسير..؟
وقولي بربك.شوقي سكير
متى نلتقي يا نوالاً بعيدا..؟
متى يا سؤالا ببالي شريدا..؟
متى نلتقي ..؟
متى نلتقي..؟

كوني يا حبي

لو أملك أن اغمركِ ظلاً
وحملتكِ بين رموشي رمشاً
لو أملك أنْ اغمركِ دفئاً
وحملتك بين ضلوعي ضلعا
لو أملكُ..
لملكتُ العالمَ أجمع..
يا حُبيّ..
كوني.. لمّا ثغركِ يُدفئني
كوني.. لمّا هدبكِ
من زاويةِ الوعي يُخرجني
كوني لمّا عيناكِ..
سيفان التقيا وخاصرتي
كوني..
لمّا عيناكِ تحصدني
كوني حارقةً مثل النار
كوني لمّا ناركِ ترمدني

أحببتك
يا أجمل ما حملتْ عينيّ
يا اشهى ما حمل لساني
سلّمتكِ قلبيّ.. فاحتملي
أُحتملي جُرحي
فأنا اهواكِ..
يا فرعاً من ليمونٍ
يتدلى في ذاكرتي
يا عُنقوداً مِنْ عنبِ الشام
وخيطاً مِنْ اثوابِ الشمسِ
اهواكِ.. يا عُمري

عيناك والدفء الذاهب

وكلامي الذي كنتُ به يوماً
اليكِ أترسل..
هل غدا اليوم عجوزا
للثرى يترحل..
آهِ مِنْ شوقي الذي
ضاق به قلبي..
فلا هو تارك.. ولا أنا
عنه أعدل

آهِ يا دُنيا خيالي
آه يا نهراً يشق الدمُ مني
آه يا سلكاً بأعصابي مُكهرب
كيف أسلوكِ.. بعدما صرتِ
حريقاً بداخلي يتسرب
يقتل البين وجودي
وعيناي لَمْ تزلا
مِنْ خمر عينيكِ تشرب.

رسائل عاشق

ما زلت منتظرا خلف جدار اشواقي الملامس للقلب.. احلم ان تبتسمي.. أمل ان تفتحي كتابي وان تقرأي... كيف افك عن قلبي هواك..؟

هذا جنون الاختيار.. كيف اخلع هدبك المغروز في كل جهاتي..؟ هذا جنون الاختيار.. يا حبي.. يا حزمة ضوء تنسكب.. على اعماقي.. وتنير القلب لماذا تبخلين برشة عطر او زخة حنان..؟ اسمع صوتك العذب عبر امتداد الافق يأتيني ويسكن في خلايا القلب.. اسمعه.. يرتد.. يغزل للاحبة اثواب عشقهم.. حبيبتي.. كم احبك.. كيف رحلت من شريان قلبي.. وتركتني يقاذفني التشوق للحنين..

هل تدرين كم احببت حبك.. مذ فارت الاعراق في جسدي، ومذ فكت شفتاي ختمهما على شفتين من لوز ومن عنبر.. احبك منذ انفراطك في قلبي كرمانة طابت الحبات فيها..

يا حبيبتي وقنديل عتمتي.. انا لست ادري بعدك نفسي.. ولا اعرف ما الذي اقدمه لك.. سوى شعري «كما تعودنا» فاقرأيه.. ربما شعرت اعصابك بالدفء الساكن فيه.. بالظلم الكامن منك بين قوافيه.. اقول:

تالله بعـدك يا حبيبـة لن يقـم
للـحب عودي، وللهـوى بنيـاني
اني على عهدي، وهـل كان الهوى
عـندي هراء او هوى سكـران
لا تهربي انــا تعاهدنــا
وانـا هويـتك رغـم احـزاني
لا تهربي وهـواك اسكـرني
حتـى فقـدت الاسم والعنـوان
لا تهربي سهمـا بلا هدف
ولتنزعـي السهـم الـذي ارداني
يا ويلتـي ان كان هذا حبنـا
لا الحب باق، ولا الزمان زمـاني
قسما بعينـيك وغربـة مهجتـي
ليظـل حبك عالقـا بجنـاني

أوراق مسافرة

اشكر فضلك يا ابتي، لكن قل لي: لِمَ كنتَ توشوش في أذني وأنت تُشير الى الحائط وتقول: يا ولدي.. طينة هذا الحائط معجونة بالآذان، كُنتَ تُفسر أكثر فتقول: خلفَ الحائط هذا «أُذنان، وعينان، وفم مثقوب» وكُنتَ تُفسر اكثر فتقول: «خلف جِدار الغرفة.. يتصنت نذل».. يا ولدي: سقطت رأسي مرّة حين فتحت الشباك، فوجدت الشبح المقصود..

***

ايتها المدينة «الورقية» من يجرؤ ان يصرخ فيك مرّة.. أُيها الطين الذي غطّى العيون.. أنتَ لا تدري تضاريس العيون.. يا عيوني وعيون الميتين.. ارفعي عنكِ البلاء.. ارفعي عنكِ الظلام المستبد.

***

ايها القلب الذي جاع سنيناً وسنين.. آه لو التهمُ قرص الشمس او قلب السماء، وكفى عرضي كمومياء فوق سبيات المعارض.. أمنحوني قطعة من أمان.. ثقب ابرة كي أمرر النور للجيل الذي فقد الأحبّة والضياء.. جثم الحزن عليك. فانفضي عنك الغبار.. انا ما زلتُ في داري غريب مستباح.. اسمعي قول الشاعر الذي قال:

مَنْ لَمْ يمت بالسيـــف، مات بغيره
تعـددت الاسباب والموت واحد

***

في كل ليلة يجلد قلبي، ويستغيث.. في كل ليلـة اموت الــف مرة.. اذوب كالشعاع.. حلّقتك يا صاحبتي برغيف ضمّ يدينا العاريتين.. ضاجعي قلبي لاشعـر بالامــان.. وارتب على شعري الذي ينزل من بين اصابعكِ كالدعاء..

ليتني أضحك ملء القلب يا حُبيّ.. «قالتها فاتنتي» فانهمرت في صدري الكلمة وارتطمت بجدار القلب.. وهاأنذا ايتها الحبيبة.. من مدينةٍ الى مدينةٍ أجرجر العياء، أجر خيطاً مُدمي واقعاً مني.. اسائل من أنا.. واسأل في عيون الناس عني.. قلبي يا صديقتي مُثقلٌ بالوجع.. مُنقل من مكانه الذي صدعْ.. يا فاتنتي.. يا سويداء قلبي.. حين فقدتك فقد الوجه ملامحه.. فقدت عيناي اللون العالق عندهما.. فقدت قدماي طريقهما..

***

الشعور بالظلم ظلم أشد.. ما زلت اقول: رِشفة من دم، لاماء يرويني فاملأ الكأس وهات..

انني مشتاق ضم يديكِ للقلبِ الجليد.. قلبي، يا حبّة الزيتون يا مسروقة مني.. يوماً ساحملك الى محبوبتي مهراً.. يا حبّة الزيتون.. يا قلبي..

***

ماذا جنيت أُيها العاشق الحزين، بعدما فتحت قلبك الموجوع للحيارى المستندين على جدارٍ من بكاء، بعدما افرغت ما في العين من ضوء واستندت على عصاةٍ من هشيم.

ها أنتَ يا مَسكين تتدلى وقلبك مثل أغصان الخريف الراجفات.. ها أنت يا مسكين وقد ضمرت من الاجهاد ساقيك، وعرّتك الهموم وها هي بقعة صلعاء تعلو رأسك المخروطي، وكنت قد اتيت «تدوزن» الملامح في الوجه الحليب.. في الصوت الرخام.. في الصدر الحرير.. يا جرحك المفتوح في لحمة قلبك.. أنا أبيع فمن يشتريك..

محمد دوير

حامض حلو



بقلم ابراهيم ابو ناب

الفارس المصلوب

عندما انتصر الحجاج بن يوسف على عبدالله بن الزبير ثم صلبه اخذت كواسر الجو تأكل منه وهو معلق على الصليب، وقد التمس الناس من الحجاج ان يسمح بانزاله عن الصليب لكي يدفن فأبى الا اذا شفعت له والدته، وطلب الناس من ام عبدالله ان تلتمس انزال ولدها عن الصليب فابت هي الاخرى ان تذل وتعنو لطلب الحجاج، ولكنها وبعد الالحاح عليها ما زادت على ان ذهبت الى موقع الصلب وقالت: اما آن لهذا الفارس ان يترجل؟

وقد تذكرت هذا القول في الاسبوع الماضي حينما قرأت لاحد الكتاب في الصحافة الاردنية قوله مشيرا الى الشعب الفلسطيني: «اما آن للضحية ان تلتقط نفسا بين اللهيب وبين اللهاث؟ الا يحق للمطارد بين شاتيلا وبير زيت ان يجلس الى طاولة في مقهى ويحسو فنجان قهوة ويستحم بشمشمة الشمس ويطالع صحف الصباح دون ان يجد وجهه في صدر الصفحة الاولى مضرجا بدمائه؟ الا يحق للضحية الكاملة ان تعيش حياة بسيطة يومية عادية مثلما يعيش الناس؟».

الجواب الاميركي

لقد جاء الجواب على هذه الاسئلة كما يبدو من الحجاج بن يوسف في واشنطن الذي لم يأمر بانزال المصلوب عن الصليب بعد وانما هو قد طلب تقريرا كاملا عن حوادث جامعة بيرزيت التي قتل فيها الجنود الاسرائيليون طالبين اثنين وجرحوا العشرات حينما ذهبوا يطلقون الرصاص على الطلبة عمدا بقصد القتل. وقد قال الحجاج بن يوسف الاميركي انه يريد من الاسرائيليين ان يفهموا ان اميركا معنية حقا «بتحسين نوعية الحياة» في الاراضي العربية المحتلة وقد لا يكون القتل بالرصاص هو افضل الطرق لتحسين نوعية حياة المواطنين العرب.

الخبراء الاسرائيليون في شؤون الارهاب قالوا للاميركيين ان الخط المستقيم هو اقصر مسافة بين النقطتين وما دام الاميركيون والاسرائيليون متفقين على ان العرب كلهم ارهابيون فان الرمي بالرصاص هو افضل الطرق واقصرها لتحسين نوعية الحياة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد قال احد الاسرائيليين مخاطبا زميله الاميركي على الهاتف: لقد وافقنا نحن على اقتراحكم بتحسين نوعية الحياة في «المناطق المدارة» ولكن هذه الحياة التي وافقنا على تحسينها هي حياتنا طبعا، ولن تتحسن حياتنا ما دام العرب امامنا ينظرون الينا ويذكروننا صباح مساء بانهم هم اصحاب الارض، واننا لسنا اكثر من لصوص ومعتدين!

ظواهر كونية

لقد فوجيء اليهود في فلسطين بعدة ظواهر ذات معان ميتافيزيقية تنذرهم بان للصبر حدود وان الدائرة ستدور عليهم وعلى من ورائهم باذن الله. واول هذه الظواهر هي امتداد العصيان من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الجليل وتصاعد الانتفاضة الى مستوى مثيلتها في جنوب افريقيا، بحيث لا تستطيع اسرائيل ان تتنصل بسهولة من كونها ام العنصرية ووالدة التمييز، وثانية هذه الظواهر هي افتضاح دور اسرائيل في مسلسل الاسلحة الجهنمي الرهيب حيث كانت اسرائيل تتلقى الاسلحة من اميركا وتنقلها الى ايران وتقبض ثمنها من ايران لتضعه في حساب خاص في سويسرا حيث تستخرجه مرة ثانية لتبيع به اسلحة الى حركة الثورة المضادة في نيكاراغوا، وثالثة هذه الظواهر هي استعمال الغاز المسيل للدموع لاول مرة في تاريخ الجامعة العبرية في القدس ضد طلبة عرب ويهود تظاهروا معا ضد السلطة الاسرائيلية الظالمة.

هذه الظاهرة تعتبر تحولات لها مغازيها البعيدة، وهي تدل على ان الفلسطينيين المطاردين بين شاتيلا وبيرزيت لا يريدون ان يجلسوا على مقهى ويقرأوا جريدة الصباح بين المعركة والمعركة ذلك ان الذين يطاردونهم لن يعطوهم مثل هذه الفرصة والفلسطينيون قرروا ان الفارس المصلوب لن يترجل وانما هو سيجعل من صليبه حصانا يخوض به غمار المعمعة.

الشيء بالشيء يذكر

وما دام الشيء بالشيء يذكر فانني اعود الآن الى مقالاتي التي كتبتها من بكين عاصمة الصين في عام ١٩٧٤، كنت هناك حينما زارها الدكتور هنري كيسنجر اليهودي الاميركي الذي خدم اسرائيل اكثر من كل زعمائها وهو الذي زرع بذور الحروب القائمة الآن في الشرق الاوسط بما في ذلك الحرب العراقية ــ الايرانية، كان كيسنجر يمسك بيديه مقاليد السلطة الحقيقية في اميركا كوزير للخارجية ورئيس لمجلس الامن القومي. وفي مقالي الثالث من بكين بعنوان «كيسنجر يسير على خطى كونفوشيوس» كتبت ما يلي:

«في نيويورك صورت صحيفة نيويورك تايمز الدكتور هنري كيسنجر كالولد الهولندي اليائس الذي يحاول بكلتا يديه ايقاف الفيضان، وقالت انه ينافس الملك كانوت في محاولة التحكم بمد التاريخ وجزره وانه الآن بعد ان انهى رحلة زار خلالها ١٧ بلدا وقطع ٢٧ الف ميل يقوم برحلة اخرى جديدة من اجل نفس الغرض: ايقاف الفيضان.

اي فيضان؟ كيسنجر نفسه قال في شيكاغو قبل بدء الرحلة باربعة ايام، انه النفط العربي والنفط العربي بالذات، فحينما اخذ الرأي العام الاميركي يتساءل عن اصرار كيسنجر على هذه الرحلة في هذه الظروف غير المناسبة والمليئة بالمخاطر ذهب كيسنجر الى جامعة شيكاغو وقال ان هدفه الحقيقي هو ان يضع العرب في قفص او في زجاجة اذا امكن ويغلق عليهم فيستريح العالم من هذا العملاق الذي كاد ان يخرج من الزجاجة ويسيطر على مقدرات الكرة الارضية.

وقال كيسنجر: «المتحون للبترول في هذه الايام يرفعون الاسعار حينما يشاؤون بجرأة ووقاحة، وهم لا يصغون الى تضرعاتنا بشأن الاضرار التي يحدثونها لمجتمعاتنا واقتصادياتنا لاننا لم نتحرك بعد للدفاع عن هذه المجتمعات والاقتصاديات، انهم لا يستجيبون الى تحذيراتنا بشأن سلامة عالمنا الغربي الذي لا يشملهم والذي قام باستغلالهم في بعض الاحيان».

لقد كان كيسنجر اذن يهدد بتعريب النزاع في الشرق الاوسط ثم باسلحته ايضا بحيث يتقاتل العرب فيما بينهم اولا، ثم يتقاتل المسلمون لقد كان مقالي هذا اعلاه في كانون الاول ديسمبر ١٩٧٤ وجاءت احداث عين الرمانة في بيروت بعد ذلك باربعة اشهر في نيسان فاشتعلت الحرب الاهلية في لبنان، ثم جاء انزال شاه ايران عن عرشه في عام ١٩٧٩ في ايام الرئيس كارتر لتحريك الحرب العراقية ــ الايرانية واضعاف منتجي النفط وضربهم بعضهم بالبعض الآخر، وفي خلال هذه الحرب نزل سعر برميل النفط من حوالي اربعين دولارا الى حوالي عشرة دولارات.

لقد نجح كيسنجر في انقاذ دولة اسرائيل ونجح في ترجمة تهديده الى حروب الشرق الاوسط. ولكن هذه الحال ستنقلب عليهم جميعا وتصبح وبالا عليهم لأن الحقائق تتكشف ويومئذ لا ينفع الكاذبين كذبهم!



يقول بنو آدم في امثالهم ان الحمار حمار ولو بين الخيول ربا، وانا اكاد اؤكد على هذه المقولة بعد ان قرأت ما كتبه صاحبي اعلاه عن اصل البلاء في الشرق الاوسط، فلم يكن يخطر ببالي ان الدكتور هنري كيسنجر الذي يحمل لقب دكتور يمكن ان تصل به الخسة الى هذا الحد الذي يزرع معه بذور الحروب في هذا الشرق ثم يذهب لينـام لتنفجر هذه الحروب هنا وهناك لتأكل الاخضر واليابس، انني حمار فعلا، ذلك انني انخدع بالالقاب واحسب ان الذي يحمل لقب دكتور لا بد وان يكون قد بلغ درجة من الانسانية وصفاء الضمير لردعه عن الولوغ في دماء الشعوب الى هذا الحد، فهل هذا الدكتور كيسنجر هو دكتور في الشر وهل هو يحمل شهادة دكتوراه في اراقة الدماء وهل هو كلب حقير الى هذا الحد؟

ارجو المعذرة فقد كدت افقد السيطرة على اعصابي واتلفـظ بالفاظ لا يلفظها الحمير المهذبون، ولكنني في الواقع لا اضع اللوم كله على الدكتور هنري كيسنجر وانما اضعه على زعماء هذا الشرق الذين كانوا يستقبلونه ويفرشون له البساط الاحمر ولا يأخذون حذرهم منه، صحيح انه في آخر مرة طلب فيها ان يزور بعض البلاد العربية وهو خارج الحكم ابلغ بان يصرف النظر عن هكذا زيارة لأن ما فيها يكفيها واذا كانت لديه خوازيق اضافية فبامكانه ان يحتفظ بها لنفسه، ولكن هذا الدكتور اللعين لا يزال يتقاضى رواتب ضخمة من بعض دول المنطقة لقاء «الخدمات الاستشارية» التي يقدمها اليها وهو يقدم اليها الاستشارات المغلوطة، فهل انا حمار وحدي يا ناس؟

ارخميدس

المسألة كما اراها هي اعمق من السياسة، وان الطفح الذي يبدو على جلد انسان ما انما له اسباب داخلية، فالبلاء لا يأتي عادة من الخارج وانما يأتي من الداخل، واذا لم يكن هناك بلاء في الداخل فان اي بلاء يأتي من الخارج لا بد وان يرتد دون ان يحدث اي اثر. وهكذا فان البلاء الذي اصاب العرب عندما جاء اليهم كيسنجر لم يكن ناجما من عدم معرفتهم به وبنواياه، وبحقيقته وطبيعته وانما كان البلاء ناجما من معرفة كيسنجر بالحزازات العربية والخلافات بين الزعماء ومخاوف الزعماء من بعضهم البعض.

لقد كان ارخميدس يقول اعطني مكانا اقف عليه بصلابة وثبات خارج الكرة الارضية وانا استطيع ان احرك هذه الكرة عن طريق استعمال الرافعة، وانا اقول اعط اي زعيم عربي ارضا صلبة يقف عليها بثبات فانه يستطيع ان يرفع الظلم الذي يحل على شعبه، ولا يمكن ان تكون هذه الارض سوى الشعب العربي ذاته الذي لا بد من اعادة مقاليد الامور اليه لكي يدافع عن وجوده ومستقبله ومصيره بعد ان وصلت الامور الى ما وصلت اليه، لا بد من برلمان عربي موحد يجتمع فيه ممثلو الامة العربية كلها ويقررون كيف يكون موقف الحكام الموحد من اميركا واسرائيل وسائر القضايا.

الجيران

ارجو الا اكون قد اثقلت عليكم بحديث السياسة وربما يجب علي ان احدثكم احاديث اخرى غير احاديث السياسة، ولكن اي حديث في هذه الايام مهما كان لا بد، وان يؤدي الى السياسة حتى ولو كان حديثا عن الجيران.

الجيران كما اعلم هم على ثلاثة انواع فمنهم من له عليك حق واحد ومنهم من له عليك حقان اثنان ومنهم من له عليك ثلاثة حقوق، وقيل ان الجار العادي له علي حق واحد وهو حق الجيرة، اما اذا كان جارك يؤمن بنفس الدين الذي تؤمن به فله عليك حقان حق الجيرة والحق الديني، واذا كان جارك قريبا لك ايضا فان الحقوق تصبح ثلاثة.



كان لي على جاري الذي يسكن شقة فوق شقتي ثلاثة حقوق، ومع ذلك فقد كان لا يرعى حقا واحدا منها على سبيل المثال عنده اثنا عشر ولدا وهم يقومون الى منتصف الليل كل يوم فيلبسون القباقيب ويبدأون بالمشي فوق رؤوسنا، وقد رجوت جاري ان يشتري لاولاده «شحاطات» بدلا من القباقيب ولكن لا حياة لمن تنادي.

وذات يوم ذهبت الى السوق واشتريت دزينة شحاطات وقدمتها هدية له لعله يذوق قليلا ويطلب من اولاده عدم القرقعة في الصباح الباكر، ولقد «ذاق» فعلا وطلب من اولاده عدم لبس القباقيـب ولكن ذلك قد جاء بعد خراب البصرة، فقد اكتشفنا اننا قد اعتدنا على اصوات القباقيـب، وقـد استيقظنا في الوقت المحدد الذي تبدأ فيه القباقيب بالتحرك وظللنا ننتظر سماع اصواتها فلـم تأت تلك الاصوات. ثم تذكرنا الشحاطات وان الاولاد ربما يستعملونها بدلا من القباقيب، ولم نذق طعم النوم ثانية على اية حال لاننا قد اعتدنا على الضجيج!